حل

کتاب مطبة الجیاد الحسام الجید

کتاب تصوف

آکاموضہ

۳

۱۷۷۷ مکرر

١٧٧٧

المعظم مالك البرين
والحافقين العادي
وقف هذه النسخة السريفة سلطان الاسلام والمسلمين السلطان
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
محمود خان وفقه الله لصحيح سير عادله طالع واسير سعده
خلد الله ملكه الامجد حرره الفقير احمد سيح زاده
عفر لهما

خطبة البيان امير المؤمنين علي كرم الله وجهه

الحمد لله الذي جعل الولاية المطلقة العلوية النورية
الجمالية والطلية الجلالية مظهر الاسرار الخفية الاحدية
ومصدر الانوار الجمالية الحمدية من الاحقاب والادوار
السرمدية وكل الاماد والاكوار العدمية والوجودية
والصلوة والسلام على محمد واله واصحابه نجوم الهداية
الازلية والابدية في السماوة النورية والشؤنات الصمدية
اما بعد فان هذا هو ما ورد وسنح على خلدي وبالي
بقدر استعدادي وحالي لدي التوجه الى استكناف
ما في الخطبة البيان الرضيه المرتضوية التي تفجرت ينابيع
حكمتها من بحر غياهب ظلمة غيب الهوية بضرب عصا الاحدية
الاسمائية وجمعيتها الجمالية النورية في الواحدية الموسومة

الموسومة بيد البيضاء الولاية العامة التي هي النبوة الذاتية
ولما كانت تلك الواردات الغيبية والمخاطبات القلبية
شتاتا مستفرقة ونكاتا منتشرقة غير متعنقة اردت
بامره العلي العالي ان احرزها منتظمة وابرزها بحكمه
الولي الوالي منتقة مرتمة تلويحا الى انصاح ما رمز
فيها وتصريحا بما كنن ودكن لديها مستعينا بالله وعموم
عنايته ومستغيثا من وليه وليم ولايته فيقول
اقل الفقراء حسام الدين علي البدليسي النوربخشي
قبل الشروع في البغية والمقصود لابد من تمهيد مقدمة
وتحديد تقدمة معرفة ليفيد لمن نظر فيها من ارباب البصائر
والاستبصار بصيرة ولاصحاب النظر واهل الاستدلال
قوة نضرة وهي ان الغرض من اظهار هذه الكلمات ليس اثبات
الفضيلة واظهار الكرامات واستهار الشطح والطامات
بل المقصود الاصلي والغرض الكلي هو ارشاد الكاملين و
العارفين الفاضلين من العلماء الربانيين والعرفاء المتألهين

ليلا يقتنعوا بالاحوال والمقامات الظاهرة في دورة
من الادوار وكورة من الاكوار وان لله تعالى في الابداع
واظهار الاسرار والايداع والاختراع وجهين نور وجمال
وضمور وجلال فبوجه الجمال سدع ويوجد ويبرز ويحسن
ويتبرذت النبوة وتتبرذت الاضافة والتشبيه والثنوية
ويتضح الدنيا ويتضمن العقبى وبالوجه الجلالي يعدم ويخفى
ويميت ويفني الولا وتفني الايداع والتقدير والتربية
وبه يتضح العقبى ويخفى الدنيا وما فيها ويتجلى الاخرة
وما لها واما ما استاثر الله تعالى لذاته في ذاته بذاته فهي
الصورة الجمعية والاحاطة الكلية التي فيها جلال واجمال
ولا لها نور ولا ظلال ولا دنيا ولا اخرة ولا واحد ولا كثرة
ولا خفاء ولا ظهور ولا ضيا ولا حرور بل هو عين الكل هو
الاول والاخر والظاهر والباطن والكل هو لتساوي نسبته
الى الكل والجزء والجزئي والكلي الوجودي والعدمي والقيد
والاطلاق والجمع والافتراق ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

من تفاوت ولكل واحد من الجمال والجلال والصورة الجمعية والكلية
الاحاطة النورية والظلية الافرادية والجمعية اقتضاء وتاثير ولها
مدة معينة وبرهة مبينة واقتضاء كل منها لما يتم في ادوار
اربعة في اربع مراتب كلية وهي العظمى في عالم الجبروت والواحدية
والكبرى في عالم الامر والملكوت والوسطى في عالم البرزخ والمثال
والصغرى في عالم الملك والشهادة ولكل منها رتب مقتضى
وغيب مرتب من تضى من الاسماء السبعة الذاتية العليم
الحي القدير المريد السميع البصير الكلام اما الاربعة الاولى
منها وهي بسايطها اعني العليم والحي والقدير والمريد
فظاهرها وهو الوجه الذي يلي الخلق رب الادوار
الاربعة الجمالية وباطنها وهو الوجه الذي يلي الحق هو رب
الاكوار الجلالية المربعة واما صور جمعية الادوار
الاربعة والاكوار المربعة وهي ط فرتبتها هو الذات و الصفات
السبعة وصور جمعيتها وهي الصور النوعية الانسانية
اعني ادم المعنوي الالهي ٩ ط ح ز و ه د ج ب المجموع

الع ل ى م
١٩
ح ى د ق ى ر
٢٥ ١٢
ا م ر ى د ك ٢٢ س م ى ح ٢٠٣
ب ص ك ا ر ١٥ ا ك ل ا م ٢٥ ٧

بسايطها ٤٥ ادم اما الثلثة الاخيرة منها وهي المركبات
التي تتولد من هذه الاسماء الاربعة التي هي امهات حقايق
الموجودات الالهية الكونية واركانها الاولية وعناصرها
الكلية اعني السمع والبصر والكلام فهي المشتركة بين
هذه الاسماء الاربعة فلا تكون لكل من هذه الاسماء الثلثة
مدة مستقلة وفرد ارية اصليه وتامين براسه بل بالاشتراك
وبالتبعية وسياتي له زيادة تحقيق ان شاء الله عند انقضاء
ظاهر العلم وهو الوجه المتعلق بالكثرات الكونية والوجود
الممكنة في رتبة الجبروت في فرد ارية النور والجمال بثلثماية
وستون الف سنة من السنين الالهية وهي الحصص الخصوصة
من مطلق الوقت الذي هو امتداد يومية الوجود المطلق
والتجلي الذاتي الحق وكل سنة منها ثلثماية وستون يومًا
وكل يوم مقدار ثلثماية وستون الف سنة من سني ما دونه
من عالم الامر الذي مقدار يومه خمسون الف سنة تعرج
الملايكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

سنة فاصبي صبيا جميلا ويسمى سني هذه الدورية سنين الهية
وكذا فرد ارية اسم الحي في عالم الملكوت مدتها ثلثماية وستون
الف سنة وكل سنة ثلثماية وستون يوما ومقدار كل يوم خمسون
الف سنة من سني ما دونه ويسمى هذه السنة سنة ربوبية
ومدة ربانية وامتداد يومية الربوبية هو الدهر لا تسبوا
الدهر فان الله عز وجل يقول انا الدهر لي الليل والنهار
انا اجدده وابليه واذهب بملوك واتي بملوك وكذا
قال لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وكذا فرد ارية اسم
القدير في عالم البرزخ وفرد ارية اسم المريد في عالم الشهادة
والملك مقدار كل يوم منها ثلثماية وستون سنة وانما الفرق
في الكل بمقدار اليوم فمقدار اليوم من الدورة الاولى والثانية
قد علمت واما مقدار يوم الدورة البرزخية في الطبقة العليا
منها وهي البرزخ المبدائي فالف سنة وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وتسمى هذه السنة سنة برزخية
وهي امتداد التدبيرات الربانية يدبر الامر من السماء الى الارض

الاية ويسمى بالعصر والعصران الانسان لفي خسر الاية
ويوم الطبقة السفلى من البرزخ مائة سنة قال كم لبثتم قال
لبثنا يوما او بعض يوم قال بل لبثتم مائة عام ويسمى هذه
الطبقة المبداء البرزخي واما يوم عالم الملك والشهادة فمعلوم
ومعروف وهو اربعة وعشرون ساعة وهي حصة من امتداد
حركة الفلك الاعظم الذي يسمى بالزمان واما ارباب الادوار
الجلالية فبواطن هذه الاسماء الاولية والصفات الذاتية
وغيبها فان باطن اسم العليم وهو مطلع الوجوه والذات
من حيث انه ذات هو رب الدورة العظمى الجلالية كما كان
ظاهر اسم العليم وهو الوجه المطلع والذات الحق رب الدورة
العظمى النورية الجمالية بعض خفاء الصور العلمية في غيب
الواحدية وجيب الجبروت وباطن التجلي الذاتي النوري
والاحدية الجمعية وهو الجمال المطلق فان مناسب كل من تلك
من المراتب الاربع المذكورة تكون لها علم فلما كان العلم في
فردانية الجمال ظهور صور الاشياء كان في فردانية الجلال
والعدم

والعدم خفاء صور تلك الاشياء او هو الجهل المطلق اي ارتفاع
العلم الجمالي مطلقا سواء كان حضوريا او حصوليا وحضوريا
تفصيلا محضا او احساسا صرفا او لا هذا ولا ذاك وهو التخيل
والتوهم واما في جمعيتهما فالعلم هو العلم الجامع بين
العلم والجهل فاعتبر الليل والنهار الحسي واطرافهما
البرزخي بينهما الجامع لهما ولقد احسن من فسر العلم
بما يعم العلم والجهل وهو حصول صور الشيء عند
العقل فان الحاصل عند العقل ان اعتبر معه المطابقة
لما في نفس الامر هو العلم الجمالي وان اعتبر عدم
المطابقة فهو الجهل الجمالي الذي يتميز به المطابقة عن
اللامطابقة وهو العلم الجلالي هذا انما هو عند
اعيان الجمال والجلال واما عند الحق المحيط بهما
وباحوالهما فعلمه محيط بهما وبالهما من المطابقة
واللامطابقة ففي هذه الحضرة العلم عين الجهل
والجهل عين العلم واعتبر ظلمة الليل ونور النهار

بالنسبة الى فلك الشمس فانه ليس فيها صباح ولا مساء
ولا ليل ولا نهار ولا اظل ولا اضياء بل الليل عين
النهار والنهار عين الليل فاذن كما يكون مراتب العلم فى
فردانية الجمال والنور والوجود اربعة كذلك لابد وان
يكون مراتب نقيضه اعنى الجهل وهو ارتفاع تلك الانواع
ايضا اربعة وهذا الجهل بعينه هو مطلق العلم الدرى
ليس كل واحد من تلك الانواع بخصوصه ولا مجموعها
بل اعم منها وسيأتى له مزيد ايضاح فاعيان هذه المرتبة
فى هذه الدورة يدركون الحق ويعرفون بالنعوت التنزيهية
والصفات التقديسية باسم السلام عن الشركة فى ذاته وصفاته
واسمايه الذاتية والافعالية والاثارية والصور الجمعية
فالتجلى الذاتى فى هذه المرتبة لهذه الاعيان هو باسم
السلام الجامع لتمام انواع التنزيهات واصناف التقديسات
وكذلك باطن اسم الحى وهو رب فردانية الكورة الثانية
من الاكوار الالهية الجلالية وهى الكورة الكبرى ومدبرها

ومدبرها بنعت البحت وهو التجرد عن احكام النور والجمال
والوجود وهيات الكمال فانه يقتضى الصور العدمية وارتفاع
الحيوة الرسمية الوهمية ويرتضى الاحوال الخفية فى غيب الملكوت
فان اعيان هذه الدورة العدمية واكوان الكورة الثانية يعرفون
الحق والذات بالوجود المطلق وبالصفات التنزيهية والنعوت
السلبية ونفوسهم بالنعوت العدمية والهيات الظلمية
واحكام النيوة والنواميس الالهية النازلة فى هذه المرتبة
تكون نفيا وسلوبا وطرايق لهذه الاعيان فى معرفة الذات
واسلوبا فالمقتضى للجمال واحكامه وللنور واحواله هو مطلق
الوجود ومحو الذات وغيب الشهود لا باعتبار القيد العدمى وهو
الاطلاق والبحت والتجرد بل باعتبار الذات من حيث انها ذات
ووجود ونور وشهود فاحكام الجمال هى الوجودات الظلية
وهى الصور العلمية والروحية والشبحية والبدنية واحكام
النور واحواله هى النسب العقلية وصورها كالمعقولات
والتخيلات والتوهمات والاحساسات والحيوة وما يلزمها

من الحركات الحسية وهي اربعة النقلية والكيفية الاستحالية والوضعية
الدورية ولهذه الحركات اشباه واشكال ونظاير واطلال في سائر
المراتب العالية وهي الحركات المعنوية البرزخية والروحيه
والعقلية ولذا قد تفرع كل من الادوار الاربعة الجمالية على
اربعة اما الدورة العظمى العلمية والحيية فقد علمت واما القدرية
والمريديه فهما تابعتان للعلم والحيوة وانواعهما والمرتضى للحلا
واسراره هو الذات البحت ومطلق الوجود باعتبار القيد
العدمي والنفت السلبي فهنا ثمانية ادوار اربعه منها جمالية
اصلية واربعة جلالية اصلية بسيطة جمعيه كل منهما وجمعية
جمعيتهما ايضا اربعة ادوار جمعية جمالية وجمعية جلاليه
وجمعية جمعيتهما طردا وعكسا مجموع الادوار الاصلية اثنا
عشر ثمانية منها بسيطة واربعة مركبة ولكل واحد منها ذ
وامام وهاد يهتدي به الى شهود لقايه في مرايا اسرار الاسمائيه
الذاتية في المراتب والادوار الاثنا عشريه ثمانية منها افراديه عدمية
ووجودية واربعة جمعيه فهم بروج سماء الولاية المطلقة

المطلقة من حيث التعين وعين السماء وحقيقة جمعية الذات
والاسماء والصفات من حيث التحقق وكذا هم اسباب العروج
الى فلك النبوة الذاتية ولهذا انحصرت الاسباط والحواريون
ونقباء الهداية في اثني عشر في الملل السالفة وفي الملة الاحمدية
في اثني عشر اماما وكل واحد منها ايضا يتفرع على اربعة فالمجموع
يرتقي الى ثمانية واربعين دورة اشار الى القرانات الكلية
التي وقعت من العلويين الذين هما مظهرا العلم والحيوة
في المثلثات الاربعة في كل منها اثنا عشر مرة ولهذه القرانات
اربع مراتب فكل ما يظهر ويحدث وينتهي في الادوار
المذكورة فهو من جنس اقتضاء هذه القرانات وكذا اقتضاء
الرب المدبر في هذه المراتب لاعيان تلك الادوار يكون
على مقتضى هذه الاقتضاءات ولذا واظب رسول الله ﷺ
في السداد على حم وما وجد بقوله ياحم يا ماجد
اغثني حم م م اج د وقد وقعت حم في الكتاب الكريم
في سبعه مواضع اشعارا بان المبادي الاسماء الالهية ومبادي

الادوار الزمانية سبعة اربعة منها بالاصالة وثلثه بالتبعية
وفي تخلل حمر عسق في البين ووقوعه في الثالثة او الخامسة
عن وجاوتن ولا يخفى ان مبادي الادوار الاصلية اربعة
والتبعية المشتركة الفرعية ثلثة اما الاربعة الاصلية
فهي العلم والحي والقدير والمريد والتبعية هي السميع والبصير
والمتكلم وهذه الاسماء الثلثة هي تابعة للاولي اي لكل
واحد من هذه الادوار الثلثة في حكم الفرد اريه لا يكون
لها فرد اريه مستقلة بل بتبعية كل من هذه الاسماء الاربعه
في كل واحدة من هذه الادوار الاربعة الجمالية والجلالية
الافرد اريه او الجمعية افلاك مخصوصة وسماوات منصوصه
واراض مخصوصه وحركات منصوصة وعناصر ومركبات
ودنيا واخرة ودين وشرايع وقيام قيامه وظهور
ساعة عند انقضاء اقتضاء كل دورة من الادوار و
كذا الذي انقراض كل كورة من الاكوار الفرداريه و
الجمعية وهذه الحالات والشؤنات في النشات لا

لا يتاتى الا باحركات الآتية بالمراتب المذكورة واعلم
ان حقيقة الحركة هي تبدل النسب الذاتية بعضها
بالنسبة الى البعض وهي الصور العلمية والصور العلمية
بالنسبة الى الذات حضورية شهودية وفيه لتاوى
نسبة الذات الى الكل وهذه الحالة للذات ان لية
ابدية سرمدية لا يتغير ولا يتبدل اصلا واما بالنسبة
الى غيرها من الاسماء الالهية الذاتية والاعيان
المنسوبة الى فرد اريه كل منها اصالة او تبعا فهي متبدلة
منتقلة من حال الى حال اخر انا بعد ان ظهرت الحركة
اما اولا ففي عالم الجبروت بتبدل النسب العقليه
والاضافات الثانية والثالثة وهلم جرا بالصور العلمية
المضاعفة والادراكات المركبة المتعاطفة الطاهرة
في المرايا الجمالية والجلالية واما ثانيا في عالم الملكوت
فبالصور الفعلية اللازمة للحيوة والهيات الزوجيه
واما ثالثا ففي البرزخ بالمثل النورية والصور اللطيفة

الشخصية واما رابعا ففي عالم الملك والشهادة بالصور
الكثيفة الجسمية والهيات الاثارية ويتبدل اوضاع
اجرامها ويحول اشكال اجسامها فبهذه الحركات
يستكمل اعيان كل مرتبة في مقتضى كل دور من الادوار
الاربعة والاكوار المربعة وجودا وعدما وعلما
وشهودا افرادا وجمعا تدريجا ودفعا ويخرج كل ما
كان كامنا في قابليات تلك الاعيان واستعدادات
تلك الاكوان من القوة الى الفعل واعلم انه لما
تحققت وحدة الوجود وتقرر اتحاد الشاهد والمشهود
تبين ان جميع هذه الحالات والحركات وتمام الكمالات
والمدركات انما يظهر من الوجه في الوجه لكمال الشهود
بالعدم ونعت الوجه فردا وجمعا مثنى ومجموعا
حيث لا يحجب احدها او باثنان منها عن الاخر
فتارة بالنسبة البينية يشاهد ذاته في مرايا الاعيان
الجمالية واخرى في مرايا الاكوان الجلالية او في المراة

او في المراة الجمعية فهذه التفاوت والتغاير والاختلاف
والتكاثر انما هو بالنسبة الينا الا اليه اذ نسبة الكل
اليه على السواء وكذا نسبته اليه الان ديمومية
هذه الاعتبارات والنسب والاضافات اليه لا يكون
على نهج واحد وغط مستمر على حالة واحدة لقوله
تع كل يوم هو في شان ان الله لا يتجلى في صورة
متينين ولا في صورة اثنين ولا مشروع ومتطور ومتفرع
كان الله ولم يكن معه شئ والان على ما هو عليه
كان بل هو جامع لهما ولكل ما يعتبى ويتوهم
يتصور فيه ولديه وبه وله وعليه وان استرداد
ديموميته هذه النسب وديمومية النسب به ليس له
بداية ولا نهاية فاستداد هذه الديمومية هو مطلق
الوقت فان اعتبر ذلك الاستداد في الدور النورية
ونوبة التربية الوجودية مطلقا سمي بالآن الدائم
الذي لا حد فيه الازل والابد واندرجا فيه وان اعتبر

في الحضرة العلمية والمرتبة الواحدية باعتبار ان
يقع فيه التكوين الابداعي النوري سمي بالوقت
المطلق والازل وان اعتبر في الكورة الظلية والظلمة
العدمية الاصلية التي هي مرتبة الجهل المطلق
الذي هو اختفاء العلم وارتفاعه ويقع فيه التكوين
الظلي والتبطن الجلالي وتكمين اقتضاء الدور
الجمالي سمي باطن الوقت وغيبه والخلاء الحقيقي والفناء
الاصلي والظلام الحضري كما سيشير اليه انا قايم في
ظلمة حضر حيث لا روح يتحرك ولا نفس يتنفس
فيها الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور وهذه الظلمة غير الظلمة
التي عنها اشار اليها النبي ع م خلق الله الخلق في
ظلمة ثم رش عليه من نوره الحديث واما مطلق
الوقت والظلمة ففي السرمدية واما يوم الدور الاسم
الالهية فنهارها فعباره عن الدور الجمالية بادوارها

بادوارها الاربعة الاصلية والفرعية وليلها هي الكورة
الظلية بادوارها الاربعة الفرعية والاصلية والادوار
النورية الوجوديه والاكوار الظلية العدميه اصولا
وفروعا وهي ٨٤ كالساعات لهذا اليوم والادوار الجزئية
والقرانات المندمجة تحتها هي درجاتها ودقايقها وثوانيها
الى عاشرتها توالج الليل في النهار وتوالج النهار في الليل
وان اعتبر ذلك الامتداد الديموي في عالم الامر سمي
بالدهر وقد ورد في بعض الادعية الماثورة المرتضوية
يا دهر يا ديهار يا ديهور يا ازل يا ابد وان اعتبر
في عالم البرزخ ومرتبة مطلق الخيال سمي بالعصر وان
اعتبر في عالم الملك والشهادة سمي ذلك الامتداد
بالزمان فلكل دور من هذه الادوار المذكورة والاكوار
المربوطة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
سماوات واراض ودنيا واخرة وانسان وجنات
وازل وابد وتكوين وايجاد وتدوين خاص واعدام

وقيام قيامات وظهور ساعات وغير ذلك من المفهومات
المقابلة من اطوار النشاءتين ومقتضيات ادوار
الدارين واعلم ان الادوار العاليه النورية والسافلة
الظلمية وما بينهما متطابقة فكلما يعتبر في دور واحد
من القرانات السباعية والسداسية والخماسية
وغيرها من الاقبال والادبار والفتق والرتق
وانطباق معدل النهار على منطقة البروج وبالعكس
والطوفانات الكلية والجزئية والاتصالات الكلية
والجزئية الواقعة في البروج الاثنا عشر سيما القرانات
السباعية في صفر الحمل واوتاده الاربعة التي يظهر
في الدورة الصغري النورية اصلية كانت او فرعية لابد
وان يتغير ذلك او مثله في غيرها من الادوار الباقية
العالية الا ان اعمار اعيان الدورة الصغري الفرعيه
الجمالية سيما في زماننا هذا قصير ولم يبق من الادوار
الباقية احد وانذر ولم يصل الينا بعض احوال اعيانهم

اعيانهم واثار اطوار ادوارهم خبر لجلال القيامات
والساعات وطريان الطوفانات الكلية فبقيت احوال
اعيان تلك الادوار مجهولة عندنا خصوصا احوال
اكوان الاكوار الجلالية فان عند ظهور الساعة
العظمى وقيام القيامة القصوى لدي انقضاء اقتضاء
فداريه دورتهما لم يبق احد من اعيانها فضلا
من الاعيان الجماليه لتحاكي لنا مما جري في تلك الادوار
والاكوان من احوال الانبياء والاولياء والسلاطين
والحكماء والعقل المجرد من تاييد الالهام والوحي والاعلام
غير كاف في تعريف تلك الاحوال وادراكها فبقيت
تلك الاعيان مجهولة نعم من تخرج من حدود الاحكام
الادوار وقيود اعلام الاكوار وتحقق بالتاييد الالهي
وحسن توفيقه بطي الوقت ومقتضى الذات البحت
وبقي ببقاء ذات الحق وبسرمدية الوجه المطلق وحي
بالحيوة الدايمة الابدية واستبقى بالبقاء الدرعوميه وعلق

بعضهم يلحق حين لاحق في ديمومية ملكه وبقائه فيكون
حاويا على تمام الاكوار طا ويا على جميع الادوار الاصلية
والفرعية الافرادية والجمعية عالما بتمام احوال اعيان
الادوار واعمال اكوان الاكوار حاكما على ما تحقق في نشأت
شؤنات اطوارها الطارية على اعيان تلك الادوار والاكوار
افرادوجمعا امانديجا او دفعا كما قال عم سلوني ما فوق
العرش سلوني ما تحت العرش سلوني ما شئتم اي من الادوا
الجلالية التي هي فوق العرش الاحد النوري ومن
ادوار الجمال التي هي تحت العرش الجلال سلوني ما شئتم
من جمعيتها واحوال كلية ازدواج مقتضياتهما وامتزاج
مقتضيات فرداريتهما فاذن لابد من تخير الهي ومشية
رباني قد اشهده الله واشرفه على مقتضيات الادوار
واطلعه على مقتضيات الاكوار ومستدعيات جمعيتهما
ومستودعات صوم كليتهما فلما شاهد تلك الاحوال
واخبر عمما شاع خبرها بين اصحابهم واتفقوا اوليك

اوليك الكاملين خواصهم واعتبر واطرافا من تلك المشهودات
في الدورة الاخيرة والفرداريه الصغيرة الفرعية
الجمالية وقاسوا سائر الادوار عليها وذلك انهم لما شاهدوا
عند العروج الى سماء احديتهم الجمعية اجتماع نجوم الاسماء
السبعة الذاتيه في صفر حمل الوحدة الحقيقية
وانطباق دايرة معدل نهار فلك كورة الجلال على دايرة
منطقة بروج دورة الجمال ورجوع جميع الكثرات
الوجهية النورية والعدمية الظلية الى اصلهم
وهو الاحدي الجمعي فقامت قيامه العظمى وظهرت
الطامة الكبري حكموا بان اصل الكل وحقيقة الجمع
من الجزو والكل شئ واحد وهو مطلق الوجود والذات
البحت الاحدي ثم انصرفت المشاهد الذاتية منطقة
البروج الواحدية الجلالية من انطباق دايرة
معدل النهار الجمالية وتزلزلت الارض القابلة
وتململت العرصة الاستعدادية واقتربت الساعة

وانشقت ظلمة مكودة قمر الطاعة وانكشفت ربع ارض
كنز غيب الهوية الغيبية الذى هو فى حكم اسم من الاسماء
الاربعة الذاتية المذكورة وهو الربع المسكون للاعيان
المنسوبة الى ذلك الاسم وامر صفت ابنية السموات التى
رفعها الذات المسمى ودارت تلك السموات فى مدة ادوا ره
الاربعة التى ان خرجت ما فى الارض القابليات المنسوبة
الى ذلك الاسم وانقرضت مدة اقتضائيه ومالت دايرة
بروج سماء هذا الاسم على دايرة معدل نهار ومنطقة عر شيه
واجتمعت الكواكب السبعة الاسمائية الذاتية مرة اخرى
فى صفر الاحدية الذاتية والجمعية الاحدية فى الدورة
الثانية وقامت قيامة اخرى وينتقل الفرد ارده من
هذا الاسم الى اسم اخر من الاسماء الاربعة وهكذا الى ان
يتم فرد ايات الاسماء الاربعة الاصلية والفرعية الحما لية
ولما كانت الادوار الثلثة من هذه الادوار المذكورة غايبة
عن حكم الحس واعيان والدورة الصغرى الرابعة محسوسة

محسوسة داخلة فى حكم القوة الحساسة اعتبر وا تلك الاحوال
فى هذه الدورة وقالوا لما انصرف الكواكب السبعة الحسمانية
من نصف الحمل الشهادي اماشمالا او جنوبا وانكشف ربع
الارض عن الماء فى جمة مال اليها اوج الشمس بالحركة الانبا لية
الجمالية او الادبارية بحكم الارادة الالهية والمشية
الذاتيه بذريعة العقل الكل والتعين الاول كما اشار
النبى عم اول ما خلق الله العقل فقال اقبل فاقبل ثم قال
ادبر فادبر الحديث وكانى هذه الحالة على الافق الحسى
او الحقيقى برج من البروج وهو طالع العالم وكان ذلك البرج
بتقدير الله وحكمه هو السرطان كما اشتهى لذى ارباب التنجيم
ان طالع العالم هو السرطان وقد مضى منه الى يومنا هذا
مائة وعشرون الف سنة ونيف او لم ير الذين كفروا ان السموا
والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شئ
حى افلا يومنون وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم
الاية واعتبروا فى هذه الدورة اربع حالات احديها فى

فى تسيير طالع العالم الدرجات بان اعطوا لكل درجه الفسنة
وحكموا بان كل مايظهر فى عالم الكون والفساد انما يكون من
جنس مقتضى هذه الدرجة فان كان فى تلك الدرجة
كوكب من الثانيات مائيا فاذا بلغ التسيير الى برج
ودرجة فيه ذلك الكوكب المائى وقع فى عالم طوفان
الماء وكذا ان كان هوائيا او ناريا او ارضيا فهذه
الدورة انما تتم فى ثلثمائة وستين الف سنة شمسية
وسموها بالدورة العظمى الفرعية الجمالية ثم اعتبروا
ثانيا فى تسيير الطالع لكل درجة مائة سنة فيتم هذه
الدورة بست وثلثين الف سنة وسميت بالدورة الكبرى
ثم اعتبروا فى تسيير الطالع لكل سنة درجة عشرين
فمدة هذه الدورة ثلث الاف وستمائة سنة وتسمى
بالدورة الوسطى ثم اعتبروا لكل درجة سنة واحدة
وتسمى هذه الدورة بثلثمائة وتسمى بالدورة الصغرى ولا
خفاء فى ان عالم الاجسام انما هو ظلال وامثال لما فوقه

فوقه من المراتب والعوالم فلا بد وان يكون هذه الاحوال ثابتة
فى المراتب العلية والعوالم العالية وان يكون فى كل مرتبة
ودورة من الادوار الاربعة الاصلية بل الفرعية الجمالية
سموات تسع وارض سبع ويظهر دنيا واخرة يناسب تلك
الدورة والمرتبة ويقوم قيامة ويدوم ساعة نفى كل
دنيا يظهر ادم وشهر نوح ويتعين بدن وروح وسن
فواتحه وفتوح وكذا بتتابع الانبياء وينزل الكتب
والصحف المرتب ويشرح دين قوم وتشرع الى طريق قوم
وتوضع صراط مستقيم وينتشر النبوة ويستتر الولاية
وسطى الالهية ويتكمن الربوبية ويتضح العبادة
ويحير العبودية وسعن البدن وسن الجسم ويختفى
الروح والمسمى الاسم ثم لما انقضت الادوار الجمالية انعكس
الامر بان ظهرت الالهية والولاية واختفت النبوة واستترت
الولاية والعبودية والكثرة الامكانية والصور الكونية الجوهرية
والعرضية من المجردات والماديات هذا فى فرد اربة ظاهر الحال

وهو فى الحقيقة باطن الجلال وغيبه كما ان الجلال باطن الجمال
وسرّه فاذا انتقل حكم الفردية من الجمال الى الجلال عند انقضاء
مدة اقتضاء الجمال استبطن الجمال وما فيه من الصور والتماثيل
والاشكال فى الجلال اذا نفخ فى الناقور او لائم تصح الجلال
واستجلى ما فيه من صور الاثار الاقوال والاعمال وغرر انواع العلوم
والادراكات والمقامات والاحوال عند النفخ الثانى فى
الناقور والصور فكما ان لكل جمال جلالا باطنا وظلا مضمرا
كامنا ولكل جلال جمالا ونورا ضمنا كذلك لابد وان يكون
لكل عين من الاعيان الجمالية والجلالية وجهان وجه جمالى
ووجه جلالى ولكل من الوجهين وجهان صرح يكون مصدرا
للاثار المختلفة جهرا وضمنا مصدر تلك الاثار خفيا وضمنا
ولكل من هذين الوجهين مظهران فى الغيب والشهادة اما
الشهادى الجمالى الصرح فكما نقرران لكل شخص كامل وفرد
فاضل شخصا مقابلا له كقابيل لهابيل ونمرود للخليل
وفرعون للموسى وابى جهل لحمزة ومعاوية لعلى ويزيد لحسين

لحسين وناصاهم واما المظهر الجمالى الغيبى فهو ان كل عين جمالى
تولد معه عين جلالى وهو مولود جلالى مخفى هو شيطانه كما اشار
الله النبى عم ان كل شخص تولد معه شيطان يامر بالشر وشيطانى
قد اسلم بيدى فلا يامرنى الا بالخير وكذلك جعلنا لكل نبى
عدوا شياطين الجن والانس الاية واما المظهر الغيبى الجلالى
فهو غيب هولاء الاضداد والمظهر الجلالى الصرح الشهادى
هو اضداد الكمل من الانس فاذا انتقل حكم نوعه الترابية من ظاهر
الاسماء الاربعة الذاتية وهو الجمال والنور والكمال الى باطنها
وهو الجلال واستترت الاعيان الجلالية واستترت الاعيان
الجمالية واستبطنت اثار اقتضاء الجمال وانتشرت النبوة
الجلالية وهى عين الولاية وتسترت النبوة الجمالية فيحكم ظهور
العدل الحقيقى وقيام مسطاس القسط الذاتى ظهر اسلام تلك
الاضداد الذى كان مخفيا فى ارض اصل فطرتهم قال عم كل مولود
تولد على فطرة الاسلام فابواه اى اقتضاء الجمال وانتشرت النبوة
وبجسانه وينصرانه وتسترا سلام من كان مقابلا لهم وبجهل

اسلام مقابلتهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فمن
هذا سر ان بين كل دورتين الجماليتين يتخلل جلال جزئي يتبع
الجمال في ظهور صور الاعمال والاحوال التي اختفت في فرداريه حكم
الجمال في غيب كنزه وهو الجلال المذكور فعند اختفاء مقتضيات
فرداريه الدور قبل الجمالية يحملها عند النفخة الاولى قامت القيامة
الجلالية وعند اشتمال حكم الفرداريه الى هذا الجلال المتخلل و
النفخة
الثانية ظهرت الزلزلة الكبرى وهي الساعة العظمى الجلالية ان زلزلة
الساعة شيء عظيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
الاية واما الجلال الاصلي فهو ايضا اربعة وتتفرع على كل واحد منها
ادوارا اربعة ومقدار مدد الادوار الاربعة الجمالية الاصلية والفرعية
وقد عرفتها وكذا تحلل بين كل دورتين من الادوار الجلالية دورة
جمالية بمثل ما علمت في الادوار الجمالية ويتفصل فيها كما بينا لدى
اذا استكملت مقتضيات الدورة العظمى الجلالية واستبطنت
حاله ما كان فيها بصدد التفصيل عند انقراض مدة ارتضاء هذه

هذه الدورة واجتنان ما فيها واختفائها فيها عند النفخة الاولى في
الصور الجلالية والنواقير الظلية في يوم القيامة العظمى الجلالية
واذا انتقلت الفرداريه من الدور الجلالية الصريحة الى الدور الجمالية
التي كانت في ضمن الدور الجلالية الصريحة الى الدور الجمالية التي كانت
في ضمن الدور الجلالية الصريحة وتضمحت ظهرت الساعة العظمى
الجلالية لدى النفخة الثانية الجلالية وبان طلوع الشمس من مغرب الدورة
الضمنية فقيامات الادوار الجلالية مثل القيامات الجمالية كما وكيفا
وكذا ساعاتها فيكون في كل دورة جلالية دنيا واخرة وتبعث
فيها رسل وانبيا وينزل عليهم منها كتب وصحف وتظهر
نبوة وهي الجلالية الجمالية ويبطن الولاية هي نبوتها وينتشر فيها
علوم وادراكات ومقامات واحوال ومقامات ومعجزات
وكرامات مناسبة لتلك الدورة وانت خبير بان هذه الاحوال
والحالات وظهور الحركات ومرور الكمالات لا يتصور
بدون الافلاك والسموات والعناصر والعنصريات فاذن
لابد وان يكون في كل مرتبة من المراتب الظلية الجلالية والكمال

دور من ادوارها افلاك وسماوات مخصوصة واراض مرصوصة وغير ذلك
مما اعتبر في الادوار الجمالية من التجليات والظهورات والكمالات الذاتية
والاسماء والافعالية والاثارية وغير ذلك من الاحوال والمقامات وانواع
العلوم واصناف الادراكات والمراتب الكلية والعوالم العلمية الاصلية والفرعية
وغير ذلك من الاعتبارات الظلية والنسب والاضافات الجلالية فاعيان
هذه الادوار التي هي بواطن الملائكة وغيب العقول وسر النفوس والاجرام
والكون التي كانت في الادوار الجمالية مختفية ومستترة ومضمحلة
مستهلكة بالاهر من والاغوال والباطن والجان فاول ما تعين في
هذه الدور الجلالية والمرتبة العظمى الظلية هو الاهر من الاعظم الذي
هو غيب العقل الكل والتعين الاول النوري وسر المعلول الاول
الجمالي الذي تعين في غيب المرتبة الواحدية وباطن عالم الجبروت
فهو في هذه المرتبة كالعقل الكل والمجلى الذاتي الجمالي في عالم الجبروت
فهذا المعلول الاول الجلالي تعين عكس ما تعين في الوذارية الجمالية
بالتعين الاول الجمالي في ادواره الاربعة النورية فاعيان هذه
الوذارية الظلية الجلالية عكس الاعيان الجمالية فانها من النور

النور وهذه من الظلمة والاعيان الثابتة والماهيات الممكنة الجمالية انما هي
صور علمية واعيان هذه المرتبة الاولية الجلالية انما هي خفاء الصور العلمية
وغيبها واختفاءها عند هذا التعين الاول الاهر مني وقد علمت ان كليتهما
علم وادراك الحاضر عند الله تع هو محيط بهما احاطة علمية وقد نقض ان
العلم ونقيضه اربعة فكما كانت ادوار مراتب العلم اربعة كذلك لا بد وان
تكون ادوار نقيض العلم ايضا اربعة ولما استكملت مراتب نقيض العلم
وهي ارتفاع كل مرتبة من المراتب العلمية واختفاؤها واستتارها تداويرا دوارة
الاربعة وتفصلت مقتضياتها انتقلت الوذارية من نقيض العلم الى
نقيض الحيوة وهو الموت خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا الاية
فاول ما تعين به في مرتبة الموت هو الغول الاكبر وحيث كان العلم والحيوة
متلازمين تلازما كليا تساويا في الوجود تساوي السببية للوجود
والحكم الحيوة بحكم به المشاهدة والشهود وفي الاقسام فاذن يكون
نقيض اقسام الحيوة ايضا اربعة فيكون نقيض الحيوة كنقيض العلم
مشتملة على ادوار اربعة كل قسم من الحيوة يلازم قسما من ضد العلم فاعيان
كل دور من ادوار نقيض العلم ونقيض الحيوة يكون من جنس ذلك

القسم من العلم والحيوة ولكل دور من هذه الادوار الثمانية التي هي نقايض
العلم والحيوة نوع من الدنيا والاخرة وما يلازمها من نعيمة الانبياء والظها
الاولياء وانزال الكتب ووضع الشريعة ويوم الدين والجزاء وقيام القيامة
وظهور ساعة وما ينابيها من الجنة والنار والصراط والثواب والعقاب
وغير ذلك من كل باب وتفصيل احوال اعيان هذه الادوار وعجايبها
ولطايف غرايبها لا يعلمها ولا يحيط به الا الله والراسخون في العلم
السايحون في براري هذه الادوار السايحون في بحاري تلك
الاكوار في الدهور والاعصار واما مدة ادوار اقسام العلم والحيوة
ومدة اكوار نقايضها اصولا وفروعا فقد اشرنا اليه فارجع اليه واستفصل
فاعتبر وايا اولي الابصار وقس على هذين النوعين النوعين
من اكوار الجلال واقسامها النوعين الاخرين وهما نقيض القدم
ونقيض الارادة في باطن عالم البرزخ وعالم الملك اي العجز والاكراه
واقسام كل منها وهي اربعة تناسب كلا من اقسام ضد العلم والحيوة
فاول ما يتعين به في هذه الدورة البرزخية هو الشيطان وابليس
وفي الدور الشهادة الجن فاعيان هذه الدورة البرزخية موسومة

موسومة بالحيلة والمكر والكذب والافتراء والجهل المركب وفساد
الفكر والظن والاطلاق والادعاء وانتخبيس بالحيلة والمكر
اما يلازم العجز والاكراه يلازم الضعف ولست ما ذوقا بافشاء
هذا السر وانما اذا اليه اكثر من هذا القدر وليس في استعداد
كل من اصحاب الكشف وارباب الشهود الاستعداد لان فلك الاطلاع
على هذا الاسرار الا من خصه الله تع بعموم عنايته وهجوم رافته
ورحمته وهدايته فاول ما يتعين في الدور الجمالية كما سمي بالتجلي
الذاتي الجمالي والحقيقة المحمدية والعقل الكل والنفس الاول
والروح الاعظم المحمدي وغير ذلك من الاسماء كذلك يسمى اول
ما يتعين في الدور الجلالية بالتجلي الذاتي الجلالي والحقيقة
العلوية الرضية المرتضوية والاهر من الاول وباطن الملايكة
وسر التنزيه وغيب التشبيه وغير ذلك من الاسماء الدالة على
ضد ما دل عليه السلام النوديه الوجوديه قال النبي ع اول ما خلق
الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال اكتب قال ما اكتب
قال ما كان وما هو كايين الى يوم القيمة اشارة الى مبدا الدور

الجمالية النورية الصريحة الصرفة واما قوله ع اول ما خلق الله العقل
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا
احسن منك بك اخذ وبك اعطى فاشارة الى الدورتين
الجلالية والجمالية والى ان الجلال والجمال والنور والظلمة
والوجود والعدم توامان قد ظهرا معا لا ينفك احدهما عن
الاخر والى ان تاثيرهما وهما متقابلان متقابلان في الادوار
والاكوار الافرادية وجمعان في الجمعية الجمعية وهما فضيلان
لقوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور لاية واما بداية الدورة الجلالية وهو اول ما سمي
الذات البحت ومطلق الوجود الاحدية الذاتية المطلقة بنعت
الجلال والقهر والخفاء والظلال والاخفاء الوصف الجمال
والنور الذي يدل عليه لفظ البحت والمطلق الذي ينسب
الولاية المطلقة ويقال له آدم الاول في الدورة الجلالية
وهو صاحب الولاية العامة واشار اليه بقوله ع انا آدم
الاول انا الاخر والاولى انا ابدي واعيد انا محمد المصطفى انا

انا علي المرتضى كما قال النبي ع علي مني وانا منه وههنا مقام
ثالث وهو مجرد الذات من غير ان يعتبر معه نعت الجلال
والجمال ولا الظل ولا النور وما يتبعه من الصور العلمية
والنعوت الوجودية وغير ذلك من المفهومات السلبية والعلوم
التنزيهية ولا صفة الوحدة والاحدية الجمالية والجلالية وهو
مرتبة اللاتعين الجمالي والجلالي اعني مطلع الظلمة التي
هي عين النور والظل والضمور وهي التي سميت بظلمة خضر
قال آدم الاول ع انا قايم في ظلمة خضر حيث لا روح
يتحرك ولا نفس تتنفس غيري واما صور جمعية ادوار الجمال
واكوار الجلال وصورة جمعيتهما طردا وعكسا فمذرة ادوارها
هي مركب مجموع ادوار الجمال واكوار الجلال وكذا سائر الاحوال
التي تنبئ عليهما فانها مجموع احوالهما لان حقيقة ادوارها
واكوارها وسائر ما يتفرع عليهما هي الصور الجمعية فسماواتها
هي مجموع سماوات ادوار الجمال وسماوات اكوارها الجلال
وكذا الارض والدنيا والاخرة والقيامات والساعات

وسايرما يتفرع عليها وهذه الصور الجمعية بحسب رباعية
الادوار الثلثة اعنى الجمالية الانفرادية والجلالية الافرادية
وجمعيتها وتشير الى ما يشير اليه هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم وهو ان الحق هي الصور الجمعية
الالهية الكونية قال الحلاج شعر وروح القدس نفث فى نفسى
ان وجود الحق من عدد خمس واعلم ان مقامات العارفين
ودرجات المحققين فى منشات الادوار الالهية وبرزات
البى وذات فى اكوار السرمدية سقاوية فمنهم من دار
فى جميع الادوار الالهية والكونية الجمالية الاصلية والفرعية
وكذا سار فى تمام الاكوار الالهية الجلالية الاصلية
والفرعية وتحقق بما فيهما من الاسماء الالهية الذاتية
الجمالية والجلالية وبجمعيتها وبالاسماء الافعالية الربوبية
من الابداع والانشاء والابداء الاتحاى والخلق والتكوين
والتذييق والاحياء والاماتة والافناء والابقاء والحشر
والنشر وغير ذلك من الافعال الربوبية والاثار الالهية

الالهية وتحقق بالصور الجمعية الانفرادية او جمعية الجمعية ومنهم
من اقتصر دوره وسيره على دورة واحدة او دورتين او الاد وار
الجمالية النورية ولا يتعدى الى الاكوار ولا الى جمعيتها الافرادية
ولا الى الاجتماع المشار اليه ومنهم من يفسد بالادوار
الجمالية او الاكوار الجلالية الافرادية دون الجمعية الكلية
وتحقق بما فيها ولها من اظهار الازل والابد واشهاد
الدنيا والاخرة وما فيهما من انواع الملاهى والاعراض وابراز
الاخرة واصدار ما لهما من الاطوار واسرار الادوار و
تحويل الاشكال وتبديل الاحوال وتحقيق الامال ومنهم من
ليس كذلك لا من هذا ولا من ذاك بل اقتنع بالالفاظ
والاشارات واستشبع بالرقوم والعبارات وتشدقوا
فى المحاضى والمحافل بالمحاورات وتقرير المسايل و
تحرير الدلايل لدى المناظرات وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم

ذكر الله اولئك حزب الشيطان الآية واعلم
ان للكمالات والمقامات الغيبية والكمالات
الذاتية والاسمائية التى تكون العارف بها صاحب
قوة واقتدار وتصرف وقدرة وارادة وتصريف
وارادة انما هو الفناء فى الله والبقاء بالله والكلية
والمظهرية والتحقق بالاسماء الالهية والصفات الربوبية
جميعها او بعضها اما فى تمام الادوار او بعضها جمالا او
جلالا او افرادا او جمعا تدريجا او دفعا فالجمع ما ذكر فى
هذه الحظيرة من سائر الوقت او الوقت من تنائجها انما هو
من مقتضيات هذه الادوار الجمالية او الجلالية الافرادية او الجمعية
الاصلية او الفرعية التدريجية او الدفعية من حمية الهمة
الشخصية او النوعية كما سيشار اليها فى محله عند
بيان كل كلمة منها ان شاء الله العزيز وها انا
اوان الخوض فى البغية مستعينا بالصمد المعبود قال
آدم الاولياء بل الانبياء كلها عليه وعليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم انا الغيب الذى عندى
مفاتيح اقفال ابواب خزاين جواهر عالم الغيب الوجودى
والجيب الجمالى الوجهى او ابواب كنوز الفواخر العدمية
والسرائر الجلالية الظلامية وهى الاسماء السبعة الذاتيه
اعنى العليم والحى والقدير والمريد والسميع والبصير والكلام
او بواطنها وهى الوجوه القائمة بالذات فان الله تع بمفاتيح
هذه الاسماء وبواطنها تدفع ابواب كنوزه المخفى فى غيب
الهوية او غيب الغيوب واخرج اولا الى فضاء فناء موطن
فناء صعاليك اعيان الادوار النورية وهى مبداء المرتبة
الواحدية وعالم الجبروت فى الدور العظمى النورية
الجمالية وهى الدورة الاولى العلمية من الادوار الاربعة
النورية الوجودية الجمالية القلم الاعلى منشقا بالقوة الفاعلية
والقابلية الى شقى الوجوب والامكان فصورهما نقوش
النسب الذاتية والشئونات الاولية والحقايق الالهية
والصور العلمية والجواهر العقلية والملايكة العالية والانوارات

القاهر وما يتبعها مما جري في النشاءة الاولى في الدور العظمي
الجمالية في فردانية فردانية اسم العليم من القضايا الازلية
والاحكام الالهية الاولية الثبوتية بالنبوة الذاتية ثم
اخرج ثانيا في فراغ عالم الامر ومرتبة الملكوت اعلا اللوح
المحفوظ والنفس الكلية ثم الملاء الاعلى والارواح القدسية
والنفوس الفلكية والملايكة المدبرة والجواهر الروحانية
النورانية في الدور الكبري الجمالية في فردانيه اسم الحي
ثم في المرتبة البرزخية في الدور الوسطى الجمالية بحكم اسم
القدوس المثل النورية والاشباح البرزخية والطبايع
الكلية التي هي مبداء الاثار المختلفة ثم في مرتبة الملك
وعالم الشهادة في الدور الصغري الجمالية في نوبة تدبير
اسم المريد اخرج الاجسام البسيطة الفلكية والعنصرية
والملايكة السفلية والملكوت الارضية ثم المركبات هذا
بحكم اقتضاء الادوار الاربعة الجمالية النورية الافرادية بذرية
مفاتيح الاسماء الاولية والصفات الذاتية الازلية اما اقتضاء

اما اقتضاء تدبير الصور الجمعية الكلية والهية الاحاطة
الالهية والكونية الجمالية فهو تدبير خامس الهي يقتضي
الصور النوعية الانسانية والجمعيه الاحاطه والهية
الكلية الاصلية والفرعية في الادوار الالهية
والكونية في الفردارية الجمالية خلق الله ادم على
صورته كما تقدمت الاشارة اليه في قوله تع هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وفي
قول الحلاج وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية
وقس على هذا ترتيب ابداع الاعيان العدمية والاكوان
الظلية في الاكوار الاربعة الجلالية الافرادية في فردانية
فردانية بواطن الاسماء الذاتيه وفي وحدانية الصور
الجمعية التي هي المرتبه الخامسه وهي الهية الاحاطة
الكمالية للاكوار الاربعة الجلالية الافرادية الاصلية
والفرعية الظاهرة بالصورة النوعية الانسانيه
في الجمعية الجلالية الصمدية البحت فان للصورة

ان

النوعية والهيئة الكلية الجمعية الانسانية جمالية
كانت او جلالية في مواطن المراتب النورية ومكامن
بواطن تلك المواطن الظلية الافرادية هيئات مخصوصة
وصور نوعية انسانية منصوصة حسب الصور الاعيان
في الادوار القوسية وهي اربعة الاولى المعدنية والثانية
النباتية والثالثة الحيوانية والرابعة الانسانية والاخرية
في ان لكل صورة من هذه الصور القوسية من الصور النوعية
الانسانية في الادوار الاربعة الاصلية الجمالية صورا نوعية
معنوية قائمة بذاتها ويقال لها رب النوع وهو رب وغيب
مدبر مرتب لما في تلك الادوار الاربعة الاصلية والقوسية
اما الصور النوعية الجمعية المجتمعة من الادوار النورية
الاصلية والقوسية ومن الاكوار الظلية الاصلية والقوسية
التدرجية والدفعية الشخصية والنوعية الكلية والجزئية
هي الصورة الكاملة الجامعة لتمام اطوار الادوار وعموم
اسرار الاكوار افرادا وجمعا شخصا ونوعا منها انا الذي

الذي عنده مفاتيح الغيب اشارة الى ما الهه وكلمته وتحققه
بالاسماء الالهية والصفات الذاتية التي هي مدار الالهية
الجمالية ومكار الاكوار الظلية الجلالية اذا تفنى بكلمته
عن هوية الشخصية وانيته النوعية او الى مظهريته وتخلقه
بها اذا لم يفن في ذاته واجزاء انسلخ يكون اخبارا عن
تحققه باللسان الالهي او كونه لسان الحق واياما كان
فتحققه او تخلقه بالاسماء الالهية ومشاهدته الحالات
الغريبة والمقامات العجيبة في ان واحد في او
تدريجي في زمان واحد كما شاهد الحضرة المحمدية
ليلة المعراج لما عجزت القوة البشرية عن تحريرها
وعجت القوة السامعة الشامعة عن سماعها او زمان
طويلة وادوار كثيرة كما في اطوار البرزات نظرا الى بعض
الاشخاص لا يعلمها بعد محمد غيري اي لا يحقق بها
ولا يعلمها علما حضوريا بالتبعية الا انا ومن تابعني
من اولادي الصلبية والقلبية معا او القلبية فقط

ويقال للاول السيد النبى وللحبى والثانى السيد الحبى
وذلك لانه ع م فى الدور الجمالية النورية المحمدية تابع له
وجودا وعلما وشهودا واذا انقلب فى دارية الحكم والرسم
الى فردانية تدبير الجلال وحكمه بعد انقراض الادوار
الجمالية صار ادم الاولياء والانبياء على المرتضى مبدأ الدور
العظمى من الادوار الاربعة الجلالية ضحيحا واصالة وانقلبت
الولاية نبوة والنبوة ولاية فخ يصير ويتحول الوجه
الجمالى المحمدى الصبيح وجها جلاليا علويا ضمنا والوجه
الجلالى المرتضوى الضمنى وجها محمديا صبيحا وتستر الوجه
الجمالى المحمدى بنقاط وجوه وجوم الاولياء كما كان الوجه
الجلالى العلوى مستترا بصور نقاط وجوه وجوم
تعينات الانبياء ياعلى كنت مع الانبياء سرا وصرت معى
جهرا وفى التحقيق ان الحقيقة المحمدية والماهية العلوية
نور واحد تتطور التجليات جمالا وجلالا بتغيير
النعوت والصفات وسكنى الوجوم ويتعدد التعينات

التعينات قال النبى ع م خلقت انا وعلى من نور واحد
قبل ان يخلق اسبع ادم اربعة الف عام فلما خلق الله
آدم ركب ذلك النور فى صلبه فلم يزل فى شىء واحد
حتى افترقا فى صلب عبد المطلب ففى محمد النبوة وفى على
الولاية ولذا قال ع م لا يعلمها بعد محمد غيرى وكذا يستتر
العقل والملائكة العالية فى صور الاهرمن والروح فى
تعين النفوس والقلب فى الشيطان والنفس فى الجن
والطبيعة فى الجسم والمزاج فى البدن والقوى فى الاعضاء
وكذا يختفى الدنيا فى الاخرة ويصير الاخرة وما فى معناها
من حيث الاختفاء صبيحا عيانا جهرا والدنيا وما كان
فى حكمها خفيا سرا فقد اشهدنى الله وارانى ليلة يوم
كنت اكتب هذا المقام ترتيب ظهور الاعيان الجلالية
وادوارها الاربعة العظمى الالهية والكبرى الكبرى
الربانية والوسطى الكونية البرزخية والصغرى الجمعية
الملكية فرايت اهو من الاعظم الذى هو المعلول الاول الجلالى

الذي كان الماهية العلوية في نهاية المهابة والعظمة
بصورة آدم في صورة غاية الكراهة فامرني الله ان انظر
فيها واكرر النظر مرة بعد اخرى فكلما امعنت النظر فيها وجدت
فيها حسنا بعد حسن وهكذا كلما يزداد التامل و
الامعان كان يزداد الحسن والبهاء والجمال والسناء
والضياء الى ان وصل الى حد لا يعلمه ولا يحيط به الا
الله هبطت من هذه المرتبة الجبروتية الجلالية
الى ملكوت الجلال فشاهدت التجلي الجلالي بعد
شهود بصورة اهرمن بصفة الغول بالهية الظلمانية
وكذا امرت بامعان النظر فيها فرايت ايضا بصورة
انسانية في نهاية الهيبة وغاية المهابة فامرت
بالنظر فيها والامعان والتكرر فصادفت فيها حسنا
بعد حسن وبهاء بعد نهاية مرتبة بعد مرتبة مرتبة
بعضها على بعض الى غير النهاية وهذا الحسن والبهاء
والجمال والصفاء ومراتب تزايده كانت فاضلة على

على الاولى ومراتب تزايده محيطة بها سالمة عليها احاطة
الكل على الاجزاء والكلي على الجزئيات واحاطة الجزئيات
على الكليات على وجه عجزت عقول الفضلاء وفهوم
الفحول عن ادراكها والاحاطة وهكذا انتزلت من هذه
المرتبة الى مرتبة البرزخ ثم الى مرتبة الملك والشهادة فشاهدت
التجلي الجلالي الافعالي بالصور اللطيفة البرزخية ثم
بالهيات الشيطانية في عالم البرزخ وفي مرتبة الملك و
الصورة الكثيفة بصورة الجان فلما امعنت النظر في الهيات
الشيطانية والشاكلة الجنية وجدت ايضا في كل واحد
منها صورة انسانية وهيئة بشرية في كمال الحسن والجمال و
هكذا كان يزداد الحسن والبهاء والملاحة والضياء الى
حد لا يتناهى وغاية لا يعد ولا يحصى ويتضاعف الانوارات
ويتعاطف الاشراقات لديها الى حد لا يحيط بها الا الله من
هذا تحقق ان الاعيان الجمالية والجلالية واطوارها ومراتبها
واعيانها وصورا كوانها ومعاني اطوارها ومباني اسرارها

ومثانى اثارها فى الوجوه متداخلة وفى الظهور والاظهار
متلازمة وفى الصراحة والتضمن والتبرز والتمكن وكذا الدنيا
والاخرة والولاية والنبوة والارواح والابدان متبادلة
وفى التاثير والانفعال والقبول والافتعال متعادلة يتوارد
احدهما على الاخر كما يتوارد الصفة العاشقية والنعت المعشوقية
على سبيل التبادل على طريقة الاقتساط ونهج الاقساط والتقابل
على المحبة الذاتية والعشق فان سلطان قهرمان المحبة الذاتية
والوهاب السرمدية تارة يظهر بالصفة المعشوقية على النعت العاشقى
ويكون العاشق ضارعا للمعشوق ذليلا خاضعا خاشعا
لديه الى ان يستكمل العاشق فى المرتبة العاشقية بقدر الذل
والاستكانة ويتم المعشوق بوصف العظمة والاستعلاء فكمال
العدالة يقتضى ان ينعكس القضية ليظهر العدل الحقيقى
ويشهد القسط الذاتى وسيجى بقية الكلام فى تحقق هذا
واعلم ان التحقق بهذا تيح الغيب التخلق بالصفات
الالهية والتفوق بالاتصاف بالاسماء الذاتية على ارباب

ارباب الادوار واعيان الاكوار على انحاء شتى احدها
ان يكون التحقق بكل واحد من الاسماء الذاتية على الترتيب
بان يتحقق اولا بصفة العلم او الحيوة على ما يقتضيه تفاوت
المشارب وتغارب المآرب ثم بالقدرة والارادة والسمع
والبصر والكلام على وجه يتميز احدهما عن الاخرى الثانية
ان يتحقق بالمجموع من حيث انه مجموع اما دفعة واحدة او على
التدريج من غير احدهما من الاخر الثالث ان يتحقق
ببعض منها وهو على وجوه شتى احدها ان يتحقق اولا
بالقلم ثم بكل واحد منها فردا فردا او باثنين او ثلثة
او اربعة او خمسة او ستة فيجتمع ما يشاهد ويعتبر
فى الاسماء الذاتية فردا ومجموعا بواحد منها اعنى القلم
وهو امام الاربعة يرتقى الى ثمانية وعشرين اشعارا
بان مبادى الحرف العالية والاسماء الالهية هى هذه وكذا
حال الحيوة بكل منها وصوره بسيطها وهى ا ع ب ا ١٢٣٤
ومجموعها ا او هى حواح و او قس عليه القدم والارادة

والثلثة الاخيرة وايا ما كان تصدق عليه انا الذي
عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري ويدل على ان
عليا في هذه الفردانية تابع لمحمد ع م وهي اله بالاصالة
يعاضده قول النبي ع م لي مع الله وقت لا يسعني فيه
ملك مقرب ولا نبي مرسل وبقوله من رآني فقد رأى
الحق فان الشيطان لا يتمثل بي حيث لم يقيد بامر ولم
ولم يعلقه بشيء كما علق وقيد بقوله بعد محمد غيري
هذا ما وفقني الله بمشاهدة مضمون هذه الكلمة التامة
الجامعة وارشدني وليه الى معانيه وقد ذكر بعض
الشراح من الشيعة في شرح هذه الكلمة قوله ع م انا مدينة
العلم وعلي بابها وانت خبير بان هذا بيان وتوجيه
وترجمان بما لم يرض به صاحبه لانه اخبر عن
نفسه بانها ذات بحت وقد تحققت بمفاتيح الغيب
وبسايط الاسماء الذاتية التنزيهية والاسماء الربانية
والصفات التكوينية والنعوت التشبيهية وان وجه

وجهه الكامل للمحيط الفاضل هو مدينة العلم لا بابها
اللهم الا ان يقال لما كان مدينة وجها ووسيلة
علمه وشهوده تابعة لمدينة الرسول صلعم كان نسبتها
اليها كنسبة الباب الى المدينة انا بكل شيء وجودي
نوري وعدمي غوري عليم في ادوار الجمال واكوار جميتها
لما اشار الى الحق بالاسماء الذاتية الوجودية التشبيهية
والعدمية التنزيهية لجمالا ارادان يشير الى بعض
تفاصيله وانما ذكر العلم واقتصر عليه اشعارا بانه
ظاهر بذاته لذاته ولغيره وان الظهور والاظهار والنعوت
والاسماء والحق والاشهار لا يكون الا به وتلويحا الى
شروع الاحصاء الذي اشار اليه النبي بقوله ع م ان لله تع
تسعا وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو ثلثة
التحقق بها والتخلق بمقتضا سباينها وتيقن معاينها
والعلم بفحاويها وان طريق الجنة منحصر في هذه الثلثة
وان امام الايمة هو العلم لا غير لانه ظاهر بذاته لذاته

ولغيره وما سواه لا يظهر الا به والخلق وان كانت للعلم
الا انه لا يقتضى الظهور والاظهار والمشهود والاشيار
الذى هو المقصود بالذات من الخلق ومن الجمع بود الفرق
انا مدينة العلم وعلى بابها وفى بعض الروايه من
اراد العلم فليأت بالباب يعنى العلم المطلق الالهى
الشهودي الحضورى الذى هو امام الاءة واقدم من
العلم الحضوري الحضوري وهو اصل الموجودات
الكونية العلمية والعينية الغيبية والشهادية ولذا
جعل امام الائمة الاسمائية انا عين العلم الذى هو
نفس الذات التعينية بالعلم بالفرداريه النورية او
الجمالية اى انا ظاهر العلم الذى هو مقتضى الجمال وبذاته
فرداريه وهو حقيقة النبوة فان ظهور الذات ان
كان بعنوان الذات وهو باطن العلم فهو الولاية المطلقة
المرتضوية وان كان بعنوان العلم وهو ظاهر الوجود
والذات فهو النبوة المصطفوية كما سيشير اليه بقوله

بقوله انا علم صامت ومحمد علم ناطق فمن اراد الدخول فى
مدينة الولاية والنبوة وبلدة الهداية والفتوة فلا بد
وان يطلب باب على قال النبى ع انا المنذر وعلى الهادى
وبك يا على يهتدي المهتدون هذا انما هو فى مدة ايقنا
حكم النور والجمال والوجوه وظهور الكمال واما اذا انتقلت
الفرداريه من الجمال الى الجلال فينقلب الحكم كما علمت
انا ذو القرنين اى قرنى دورتى الجمال والجلال او التشبيه
او التنزيه او قرنى السيرين الى الله ومن الله يعنى
انى تحققت فى مسيرانى فى الادوار الالهية السرمدية
صريحا بعد السير الى الله ومن الله فى كل دورة من الادوار
الالهية الافرداريه الجمالية والجلالية بالصورة
الجمعية فى كل منهما بجميعيتهما فى السير فى الله بعد قطع
المسافات ورفع النسب والاضافات فى الادوار الافرادية
والاكوار الجمعية المذكورة فى الصحف الاولى النازلة فى
الفرداريه الجمالية والجلالية الافرداريه الجمعية الاصلية

والفرعية على الصور النوعية المسماة بالنعوت الكلية
في المراتب الاصلية او لاد فرده واحدة ثم على فرد كامل بالتبع
او الدفعية تصريح بان نفسه في النشاءة الجمالية وفي الشؤنات
الجلالية الاصلية والتبعية قد استكملت ولا يبقى لها
حالة منتظرة لا في ادوار الجمال وجمعيتها ولا في الادوار الجلال
وتبعيتها بل كانت نسبتها الى الكل وما فيها على السوية
ففي الكلمة الاولى اشارة الى نهاية السيرين الى الله ومن
الله في الادوار الجمالية وجمعيتها الافرادية وفي الثانية الى
ما هو مقصود بالذات من كل الادوار والى كمال احاطة
العلم بها وبما فيها من الاعيان والاطوار وبما لها من الجمعية
الافرادية وكذا بالاكوار وبما فيها ولها وبها من الاكوان
العدمية والاحوال الغيبية والعينية حتى بنفسه فانه يظهر
بنفسه ولنفسه ويعلم الظهور العالم بنفسه بخلاف
سائر الاسماء الذاتية فانها قد انفقت هذه الاحاطة عنها
وفي هذه الكلمات اشارة الى ان المقصود من الكل جميع المناهج

المناهج والسبل انما هو لاجل حقيقة النبوة ونفس الولاية
فالكلمة الثالثة تبين الكلمة الثانية والاولى ويفصلها
وتلوح الى ان في كل دورة كلية وفرعية يكون ذا قرنين
يغلب عليه خصايص تلك الدورة **انا الحجر الكريم**
المقدم والارض العليا المقدم الذي هي الانية الذاتية
والعرضية الاحدية الى الانانية الاسمائية في المرتبة الواحدية
التي تفجر منها اثنا عشر عينا وهي الادوار الاربعة الجمالية
والاربعة الجلالية والاربعة الجمعية التي قد سبقت الاشارة
اليها وهي بروج سماء الاحدية المطلقة وبروج الفلك
السرمدية المحققة ولكل منها امة مخصوصة وملة منصوصة
يستسقون الديها ويستشربون منها بعد انفجارها
بضرب موسى الواحدية بيد بيضاء الولاية العامة
الدائرة فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم الاية فالحجر الذي
ضرب موسى الروح الاعظم بعصا ية الربوبية بيد البيضاء

الالهية و القدرة الذاتية والارادة الربانية فى الدورة العظمى
النودية او الظلية الافرادية او الجمعية هو سر سريان
هذا الحجر الذى ظهر فى عالم الحس تارة بالهيات الغيبانية
واخرى بالصور المخصوصة الحجرية المعهودة وبشكل ذي
الفقار فالحجر المكرم الذى افاض الله عليها انواع الصود
الالهية واصناف الهيات الكونية وهو الذى كرمه
الله بع وجمع فيه النفس الجلالية والروح الجمالية والجسد
الجمعى بينها فانبا التدبير الالهى والتقدير الربانى فى نشاة
هذه الادوار الاربعة ظاهرا وباطنا وجمعا بينهما فخرج
كل منها من القوة والامكان الى فضاء العقل وفراغ
المكان ثم اجتمع فيه سر الكمال الجمعى وامتزجت امتزاجا
ثانيا وازدوجت ازدواجا ثانيا وكان اكليل اعظم
اذا القى على حصص نحاس القابليات العاليات ومشترى
نصص رصاص الاستعدادات السافلات احال تلك
الحصص وانال تلك المصص الى سمن المعارف الحقيقية

الحقيقية الجمعية وقمر الصور الانسانية النوعية فى بداية الادوار
العظمى ونهاية الاكوار فى الاولى والاخرى ليحاكى الصورة
الجمعية الالهية والهيئة الاحاطية والكونية خلق الله ادم على
صورته او على صورة الرحمن وذلك الحجر هى الظلمة الجمعية
الاجمالية والاحدية الذاتية المطلقة السارية فى الكل التى
ارشد اليها حضرة حضن الجمعية العظمى ذا القرنين الجمالى
والجلالى الافرادى وسيجى لهذا زيادة بسط انا السبع
انا الذي كان فى الادوار وسيكون فى الاكوار عندى خاتم
سليمان ع اي لدى كامل قابليتى يكون ويوجد خاتم سليمان
الصور الجمعية القلبية الطاهرة فى المرتبة العنصرية والرتبة
البشرية فى الدورة الوجودية لاظهار الكمالات الشهودية
السبع لها شياطين النفس الامارة وجان النفس اللوامة
وجنود سايرالاعيان من القوى والاجزاء والاركان
والاعضاء الثانية والاولى ويجوز ان يكون هذه الكمالات
وغيرها من الكلمات المذكورة اشارة الى البرزات الكلية

الكاملة الكاينة للكل الكامنة في الكل اللازمة للاستكمال الدور
والاستجماع المزبور كما سيشير اليه بقوله انا المتقلب في الصور
انا الاخر والاولي واعلم ان البرزخ اما كلية او جزئية والكلية
هي التصرف والتصريف والتدبير والتاثير في الاكوار
والادوار بالظهور والاظهار بخصوصات الصور في المظاهر
العينية والاعيان والمحاصل الكونية اما بالصورة الانسانية
او الملكية او الاهرمانية والغولية والخبيثة الانسانية بحسب
اختلاف اقتضاءات الادوار والاكوار من غير اختصاص بدوره
بخصوصة في نشاءة بخصوصة وذلك لتالهه وكمال كليته
وقوة ربوبيته اما بالتاثير والايجاد لدى التحقق بالوجود
الذاتية وتمام الاتحاد او بالتاثير وتقول الامر كما اشار
اليه بقوله انا بكل شي عليم انا الحجر الملكي كما هو شان القوة
الالهية بان يبدء الاشياء ويعيدها اليه ثم يقبل من الحق ما
يقبل وما ترمنه ما يتاثر ثم يرجع اليه تاثيرا وتاثرا وغير
ذلك من الاعمال والادراكات والمعارف اليه يصعد الكلم الطيب

الطيب والعمل الصالح يرفعه الاية فهو الله كون وكون الدورات
عبد وعبد رب اما الجزئية فهي التي استكملت في كون من الاكوار
ودور من الادوار فيصير فيها انما يختص في اعيان تلك الدور
والكور وكذا تاثرها ويجي لهذا من يدعي النبوة انا الذي انزل
انا الذي انوط واحفظ واملك لعلية القوة الالهية على
النعت الكوني حساب اعمال الخلايق وصور اعمالهم وهيات
افعالهم واحوالهم الوجهية والورمية في الاحقاب النوعية والادوار
الوجهية والاماد الظلية والورمية الافرادية وجمعية تجميعها
اجمعين اما انانا او في مدة الادوار وبرهة الاكوار وعدة
جمعيتها وهي الظاهرة صورها في القيامات التي يظهر لدى
انتقال الفرد اريه من اسم الى اسم ثم هذه الحالة الكاملة والرتبة الفاضلة
الشاملة لتمام الرتب بطريق الاولية والاصالة والاولوية قد اختصت
بآدم الاولياء عم واما بطريق التبعية فهي تعم جميع الاحاد وتمام
الاعيان والافراد لان الطبيعة الكلية النوعية اذا قبضت
امرا نوعيا لابد وان يوجد ذلك الامر في تمام افراد تلك الطبيعة

الفرعية وه

واما فقد ظهوره واختفاء كمال ادراكه وشعوره فانما هو لعدم اجتماع
شرايطه واسبابه وايضا ان هذه الحالة التامة من خصايص الولاية المطلقة
العامة السارية في الخواص والعامة لا النبوة الخصوصية الخاصة ببعض لهذا
انتهت النبوة دون الولاية فانها لا تنقطع ولا تتنزل ولا تنتفع ابدا فمن
عرف عليا ومحمدا ظاهرا وباطنا صورة ومعنى افرادا ومعا اصالة وتبعا
تدرجا ودفعا بعنوان هذا النعت وخصوصية هذه الصفة واعترفت
بعموم فيض الولاية واعترف من يم النبوة فقد دخل جنة النبوة وهي
جنة الاثار التي هي جنة الحيوة الحسية الجمعية وجنة الولاية وهي
جنة الافعال والاسماء والذات والتجليات الالهية الاربعة اي تجلي
الذات والاسماء والصفات والافعال والاثار والفناء في الله والبقاء
بالله والكلية والتحقق بالحق وهي شهود الذات اولا بصور الاثار
ثم بصور الافعال في الصور الروحي وبنعوت الاسماء والصفات الذاتية
في الطور الخفي ثم شهود الذات بالذات في الطور الخفي في غيب الغيوب ودخل
الجنة الاعلى وهي جنة الكمالات التابعة لكمال الجمعية النوعية الحاصلة
من الادوار والاكوار الاصلية والفرعية اشارة الى كمال احاطته وعموم

شيعته منازله ادوارا واكوارا افرادا وجمعا اصالة وفرعا استقلالا
وتبعا واعلم ان هذا النوع من الاحوال على ضربين احدهما بحسب الحال
والمعنى من غير ان يظهر ويتعدى ويصدر منه اثر في العين في الزمان
والاين والثاني بحسب المآل والصورة بان يظهر منها اثر وتاثير
في الخارج والبدن وكذا كل منهما على وجهين احدهما بطريق الكلية
والثاني على وجه المظهرية اما الكلية بقسميها وهما الدفعي والتدريجي
فمشروط بالفناء الكلي الدفعي او التدريجي وبالتحقق بالبقاء الاتم
الاعلى العلي واما الثاني اعني المظهرية بقسميها وهما التدريجي
والدفعي فغير مشروط بهما فاذا الفناء والبقاء الكليان غير لازمين
فيه اذ قد يتحقق بالقدرة التامة الالهية من غير ان يفقد خصوصية
وجهه وان يفنى وجهه في وجه الحق كما سيجيء في بيان قوله
انا الحق السموات السبع بوجودي وقدرته اما الكلية بنوعيها
فمنها ان العارف الفاني البارز الحايز قصبات السبق في مضمار
البروز في البارزات الالهية والدورات الاصلية والادوار الكونية كما
يتصرف بحسب الحال والمعنى كذلك يتصرف في الصورة والمآل سيما من

كان فى الادوار البرزخية كاملا فى نفسه من القواسر بارزا بريا مع
عدم فقدان خصوصية وجوه الخصوص الخفى الجزئى وذلك النقص
اما القول والخطاب والامر والقبول والحفظ او بالاس والتاثير كما
اشار ادم الاولياء ومقدم الانبياء عليهم السلام بقوله انا
اللوح المحفوظ والنفس الكلية والكتاب المبين فى ترتيب
مراتب تنزلات الوجوه الظلى قد كتب الله تع الاحكام
الجارية فى الادوار النورية واطوار التجليات الوجودية
ومقادير الاعمال الجمالية والاحوال الشهودية وكيفياتها
والافعال العبودية وكمياتها والاحوال الادمية واضافاتها
والنسب العقلية وارتباطاتها والمعانى الجزئية ومتعلقاتها
والصور الخيالية ومنسوباتها فيه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو الى قوله ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين عن ابن
عباس رض عن النبى ع م لو لم يوكل الله عليا على عرد ايئل
لعلظ فيما وكل الله عز ذ ايئل عليه من العوالم الروحانية التى هى
غاية الاف عالم فلم يسلب عز ذ ايئل واعوانه روحا من الارواح

الارواح الا بما اذن به على وكذا فى الادوار الجلالية والاكوار
الجمعية لما تقرر ان لكل دورة نورية اصلية او فرعية وكذا
لكل دورة ظلية او جمعية قلم اعلى ولوح محفوظ وعرش وكرسى
وكذا سائر الاحوال من الافلاك والحركات والملك والحاكم
على الكل هو العلى اصالة وتبعا انا جنب الله والوجه اليمنى
فى الفرد ارية الوجودية وهو الجلال والوجه الظلام التى هى
غيب المنود التى الذى اختفى فى هذه المرتبة بحجب الجلال
ومحمد جنب الله اليمنى لانه اول ما ظهر واقوله واذا تبدلت
الفرد ارية من الجمال الى الجلال انقلبت الجهات فيصير جنب
الله اليسرى الجنب اليمنى وبالعكس على ما فرطت فى جنب الله
اى ما سفت وقصرت على افراطى وتجاوزى عن الحد فى التقصيرات
الواقعة بناء على الاستعجال الطبيعى فى الادوار الجمالية اشارة الى تبدل
حالاته وتطور مقاماته كما هو شان اللطيفة الالهية والحقيقة
القلبية انا قلب الله وتطورات شؤناته وتطور انقلابات
اقتضاءات اسمائه وصفاته عند تحويلات نجوم اقتضاءات

الادوار والاكوار من برج دورة او كورة الى برج دورة او كورة اخرى
والمراد من القلب هي الوحدة الذاتية والاحدية الجمعية التي هي
برزخ بين الاحدية الذاتية والواحدية الاسمائية او الهية الواحدية
البرزخية بين الاحدية الذاتية النوعية الجمالية والاحدية الذاتية
الظلية الجلالية او الطور الجامعة للادوار الوجودية والاكوار
العدمية فيشاهد الحق في مرآت قلبي في قالبي وزجاجة مشكاة
طور سيري في غيب غيبي ذاته وصفاته شؤونات تجليات الجمالية
النورية ونشأت تطورات ظهورات الجلالية الظلية هذا اذا كان
العبد في قلب الله في طور فرادية الجمال والجلال الافرادية اما اذا انتقل
حكم الفردانية من الافراد الى الجمعية وجمعية الجمعية انعكس الامر وكان
الله قلب العبد ومرآته فالعبد يتخلع عن النعت العبدي ويتحقق بالاحدية
الجمعية الالهية واختفت العبدية بالالهية وتعينت الالوهية
بالكونية والربوبية بالعبودية عندي من صحت فلم تقدني ومن
قتلته فانا دية يا عبدي الهفتي احملك مثلي وليس لي مثال وهذا
التقلب في التحول والانقلاب لا ينتهي ابدا قلب المؤمن بين اصبعين

اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء تارة الى الالوهية واخرى
الى الكونية واخرى يدور على نفسه بالوجهين فيصير عبدا ربا ورب
عبدا والاها كونا وكونا الها كونا وكونا الاها جامعا للوجهين
والوجه المتغير في كل الاطوار وعموم الاحوال في الادوار والاكوار
الافرادية والجمعية هو لا غير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم مقلب القلوب والابصار يعني يحول القلوب
والابصار من شهود النعت الكونية الى الصفة الالهية وبالعكس
لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يعني
لا يصل ابصار العبد الممكن لتقييدها بالمكانية وتجددها بالحدود
الزمانية والمكانية الى ان يصير الالهية وهواي الذوات المحجبة
للكل بعموم احاطة سلطنة اينية الذاتية وتساوي نسبة الاصلية
قادر على ان يجعل ابصار الممكن الاهيه وابصار الاله ممكنا كنت
سمعه وبصره في الحديث ان الينا ايابهم وارجاعهم من البيوت
البشرية والبيوت الامكانية الى التحقق الوحدة الجمعية والاحدية
الكلية النورية والظلية ثم ان علينا حسابهم لدى تقلبهم وانتقالهم

ورجلهم فى ادوارهم واكوارهم الافرادية البناء عند الانتقال الى الجمعية
بالتدريجية او الدفعية بان صارت احوالهم الجزئية الشخصية الكتبية
فى الادوار والاكوار الافرادية كلية وصورهم جمعية وتحولت فى الاطوار
اطوارا متغايرة واسرارا متمايزة الى غير النهاية ان الله لا يتجلى
فى صورة مرتين ولا فى صورة من تين ولا فى صورة اثنين انا الذى
قال رسول الله ﷺ يا على الصراط المستقيم الحايل والبرزخ
المتوسط الفاصل بين جنة الجمال وجنة الجلال صراطك
اى صورتى الحقيقة الالهية والكونية السارية فى كل امر فاصل
وبرزخ حايل بين شيئين متقابلين وامرين متغايرين فى وسط
جامع بينهما وهو الهوية الشخصية الجامع بين الالهية والكونية
والربوبية والكونية والعينية والروح والجسد والمزاج والطبيعة
والطبيعة فمن استقام على هذا الصراط المستقيم واستلزم على
الطريق السليم الذى امن راكبه من السقوط الذى هو ان
ظلال تلك الخطوط التى جعلها النبى ﷺ عند تعيين طريق الحق
لنفسها ونسبة الى نفسه حيث قال ان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم كما تقرر فى علم الهندسة ان
لحظ المستقيم من الخطوط المستخرجة من نقطة واحدة الى نقطة اخرى
هو اقصر الخطوط كما من تتبع هذه الجمعية العلوية واسمع من الشريعة
المحمدية واستعلى وارتفع الى ذروة الاحاطة البرزخية المرتضوية
اندفع عنه الحزن والخوف وانقطع عنه الكره والعوف ووقف
فى الموقف الاعلى وهو جنة الجمعية العليا وهى جنة الله الجامع
والموقف الاول والثانى والثالث والرابع يتوقف يقف فيه
فى الحسنى العظمى والكبرى والوسطى والصغرى فى مقعد صدق
عند مليك مقتدر جمالية نورية وجلالية ظلية اصالة وتبعا
استقلالا وفرعا تدرجا وادفعا انا الذى عنده الكتاب علم
الجامع تمام مقتضيات الاكوار الالهية والاطوار الكونية
وهى الصورة الجامعة الحاوية على ما كان فى الادوار
والاكوار وما يكون فى الاحقاب والاماد الجمعية قال النبى ﷺ
اول ما خلق الله العلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال ما كان
وما يكون الى يوم القيمة اشارة الى التحقق بالحضرة العلمية

انا ادم الاول فى كل دور من الادوار وكورة من الاكوار الفردانية
والجمعية وجمعية الجمعية قد تحقق ان مقتضى الاسماء الالهية دورية
ومقتضى الصفات الربوبية كورية لان السلوك ذاتى الذاتية والافعال
الربوبية مضبوطة والاثار الكونية مفتقرة مربوط بعضها الى بعض
والضبط انما يكون اذا كان للافعال بداية ونهاية ويكون البداية
عين النهاية فبداية كل دور تلك الدورة ويسمى بالادم المعنوى و
نهايتها هى ايضا ادم تلك الدورة ويسمى بالادم الصورى قال النبى ع
نحن السابقون الاخرون م وان الدايرين من السماء السرمدية والمدارات الدهرية
على ارض القابليات الاولية فى مدة الادوار النورية الوجودية وهو
الدايرين بالنهار هو قوس النهار من اليوم السرمدى وفى نوبة الاكوار
الظلية العدمية وهو الدايرهى قوس الليل من ذلك اليوم والدايرين
نفسه هو سر الله وباطن الربوبية الذى هو فى نفسه لا ظاهر
ولا باطن ولا دايرين ولا متحرك ولا ساكن وفى مراتب الاسماء والصفات
باطن وظاهر اول واخر واحد وكثير وصفير وكبير وازل وابد
ودهر وزمان وامد ووقت وآن وحين ومكان ووجوب امكان

ووجود وعدم وحدوث وقدم وغير ذلك من الاسماء المتقابلة والصورات
المتباينة وان المعين فى تمام المراتب الظاهرة والباطنة والادوار
الالهية والاكوار الكونية انما هو ذات واحدة وحقيقة متفردة لا يكثر
فى ذاته فى مرتبة من المراتب الاسمائية والمطالب الافعالية والاثارية
ولا يتكثر بتجلياته فى صور ونعت من النعوت الالهية ولا فى هيئة
وصفة من الصفات الكونية بل هو فى حد ذاته ومد صفاته عين كل
متعين وذات اى متعين متميز عن الاخر بخصوصية نسبه ما ظهرت
فى ذاته لا من امر داخل عينه ابدا ولا من فيض خارج عايد ولا يعلم ملك
المخصوصية الا هو ولا حقيقة لشئ من الاشياء العدمية والمفهومات العقلية
والوهمية ولا للمعانى الوجودية الا هو لا اله الا هو هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله واحد فالسر الدايرين فى تمام الادوار وعموم الاكوار الفردانية
والجمعية الظاهر تارة بصورة ادم وكرة اخرى بهيئة عالم السايرين فى
كل الاكوار فى دياجر الظلمات وظواهر الانوار باى طور تشاء
وانشاء اى دور بدء وابداء ظاهره النبوة وباطنه الولاية او بالعكس

حسب اختلاف مقتضيات اطوار الادوار والاكوار والذات المتعين بعين
حصة كلية كاملة وهوية اصلية فاضلة اوجزئية خسيسة سافلة
فهو من حيث انه هو الوجود المطلق عين كل موجود وحقيقة كل شاهد
ومشهود وماهية كل حاصل محدود وغايب مفقود اذ لو ارتفع الوجود
وما يرادفه لما بقي للاشياء ثبوت ولا كون ولا علم ولا شهود ويحقق
انه كما صح ان يقال ان حقيقة كل شئ من حيث انه موجود ويحقق
بمطلق الوجود لا بامر اخر هو الوجود المطلق الذي هو الذات الحق
كذلك يصح ان يقال ان حقيقة كل شئ هو الفرد الكامل والشخص
الفاضل الذي فنى في ذاته من ذاته وخصوصيات صفاته وبقي بذات
الحق وتحقق بخصايص صفاته الذاتية واسمايه الاولية وداد
بالسر الدايم المذكور وساد باسمه بالوصف المزبور في الادوار الالهية
السرمدية والاكوار الربوبية الجمعية الجمعية الاصلية والفرعية الاوادية
والجمعية بل هذه الحصة المتعينة والانية المتبينة هي السر المذكور
فح كما يصح ان يقال على مقتضى قولهم هو الاول والاخر والظاهر والباطن
انه هو عين كل موجود كذلك ان يقال ان هذا الفرد الكامل الذي تحقق

تحقق بالحق ذاتا وصفة انه عين كل احد من الاحاد ونفس كل فرد من
الافراد فقوله انا ادم الاول اما على هذا المعنى او على طريق البدلية واعلم
ان كل حصة من الحصص الوجودية وان كان لها صلاحية لان
يقع مرآة للحق بهذا الوجه وان يدعي هذه الدعوي وان يتشطح
بهذا النوع من الشطوح الا ان الله عز وجل ما تجلى له وفيه بهذا
الوجه المذكور وان يتجلى له وفيه الا انه ما حصل له علم به بالفعل دواما
وان علم فلا شهود له وان شهد فلا تحقق له به وان تحقق فلا
وان دام فلا تفصيل فيه وان استفصل فلا جمع له بالاجمال وان
جمع فلا كمال في الجمعية فشرط حصول هذه الرتبة الكمالية وهي
جمعية الكل فقوله انا ادم الاول اشارة الى ان حصول هذه الرتبة
له انما هو بالاصالة والاولية وان امكن ان يقال له بالاولية والعينية
بالفرعية والثانية والتبعية لانه ادعى الاختصاص بنفسه والتقي
عن غيره يعني انا اول من دار بالسر الالهي في الادوار الالهية
الاصلية والكونية والفرعية وآخر فباعتبار الاول هو ادم الاول
المعنوي وباعتبار الثاني هو ادم الاخر الصوري فتمام الاعيان الوجودية

و العدمية والاشخاص الكاملة فى المدارك الجمعية والمسالك الافرادية
الاصلية والفرعية انما هى اجزاؤه وجزئياته وقواه واعضاؤه وذرياته
بعضها بمثابة وبعضها بمنزلة سائر الاحياء من الرجل الى مبادى المشاعر
الخمس وبعضها بمثابة العقل والروح والنفس التى هى بمثابة الافلاك
والكواكب من النابتات والسيارات كالقمر والشمس واذ قد تحقق
ان نسبة هذه الحصة الكلية الكاملة التى هى آدم الاول الى تمام الاعيان
الجمالية الوجودية والاكوان العدمية من الجواهر والاعراض من حد
القوة الوهمية وغيرها من المحسوسات الرسمية كنسبة الشخص الواحد
الى البدن واجزائه وقواه واعضائه او كنسبة الطبيعة الواحدة والحقيقة
الكلية الى جزئياتها فلو اعتبرت نسبة الوجه المطلق وذات الحق
الى الاعيان الوجودية والاكوان العدمية بالاظهار والتكوين
والابداع وبالايجاد والاختراع من غير ان يلاحظ ان الانسان
الكامل ذريعة فيه سمى ذلك التكوين خلقا ايجاديا وتكوينا الهيا
وان اعتبر نسبة ذات الحق والوجه المطلق الى الاعيان المذكورة
والاكوان المزبورة بذريعة الحصة الكلية الكاملة سمى ذلك التكوين

التكوين والخلق بمزيات وظهورات رتبية على تقدير غلبة القوة القابلية
على الفاعلية وفى الاول كان الامر بالعكس ومن هذا قيل ان كمال قابلية
القابل هو بعينه تمام فاعلية الفاعل فقوله انا ادم الاول اشارة
الى هذا اى انا الله الذى اداركنى الله فى الادوار والاكوار الافرادية
والجمعية فى المراتب وباطنها وغيرها او لا بصور الاهرمنيات والاغوال
والشياطين والجان فى الادوار الجلالية وبهيات الاملاك والاشكال
الافلاك والعناصر والمركبات من المعادن والنبات والحيوانات
والانسان بالاطوار المختلفة اولا وبالذات فى الادوار الجمالية ثم من
تابعهن من الانبياء والاولياء ولذا قيل ان نفوس الاملاك
مسخة مستنسخة من النفوس الانسانية وان نفر باب
الابواب ومن هذا ظهر التناسخ الاثنم خصوا بالنفوس الناقصة
ولهذه الحصة الكلية الكاملة وجهان ونسبتان احدهما الى تمام
الاعيان والاكوان والثانى عين واحده وحصة معينة او الى
عينين او اعيان مخصوصة من الجواهر النورية العالية والمجردات
العقلية والنفوس الفلكية او الفاسقة السافلة وهى الافلاك

والعناصر والعنصريات من الجواهر والاعراض ولهذه الحصة
الكلية الكاملة وجه خاص متصل بكل عين من الاعيان وارتباط
مخصوص باى كون من الاكوان ونسبة مخصوصة مخصصة لان
يتوجه تلك الحصة الى تلك العين الخاصة ليبرز فيها ما كان كامنا
من الكمالات النوعية والحالات الجمعية والتجليات الفرعية
فكل من كانت نسبته اليه اتم وخصوصه به اعم كانت تلك
الكمالات فيه اكثر والتجليات عنده اعظم واكبر فمنها نفسه باعتبار
تغاير خصوصيات تلك الحالات والكمالات بادم ونوح والخليل
وموسى وخضر وعيسى وغير ذلك من الانبياء وغير ذلك من هم
من الاهرمنيات والاغوال والاملاك والافلاك والعناصر
وانواع المركبات من المعادن والنبات والحيوانات الطايرة وغير
الطايرة اما من الطيور فكالعنقاء والققنس والرخ والبزات
وعن ذلك من الحيوانات من السباع والبهايم والحيات واما من
النبات فكالاشجار المثمرة وغير المثمرة والورود والرياحين والازهار
ومن الاعراض والالوان كما يجئ فان كل امر فيه وصف مخصوص

مخصوص يكون مطلوبا او منتفرا عنه ومرهوبا فهو لامر الهى وسر ربانى قد تبين زبرت ثاراً انوار وخصايص ثاره فى ذلك الامر
فاذا توجه الانسان الكامل صاحب القدم الى ذلك الامر المرغوب
او المرهوب واثر فيه وتاثر عنه برز فيهما ما كان كامنا فى غيب
استعدادهما من الاسرار الخفية والاثار الخفية والتجليات
الخفية الحقيقية فيهما فان كان ذلك المتوجه اليه من جنس الطعوم
والروايح والالوان والاصوات وغيرها فذلك لان
يبرز فيه كمال يكون من جنس كيفية ذلك العرض ويتاهل
تلك التجليات بخصوصية تلك الكيفيات واعلم ان لكل دور
من الادوار الجمالية والجلالية ولصور جمعيتها الكلية
شخص كامل وفرد فاضل يكون مبدا البروزات ومنشا ظهور
اسرار البروزات وهو خضر والياس وعلى عليهم السلام
فالنعت المزبور والوصف البرور الذى عليه احكام
البزة انما يثبت لهما اولا وبالذات ولغيرهم من اتباعهم
ثانيا وبالعرض فالدور الجمالى يخص بخضر والجلالى بالياس

وجمعيتها بالعلوم وان البرزخ انما يتبع الولاية لا النبوة المخصوصة
بل النبوة الكاملة بالجمعية سهما انا النوح الاول والثاني
والثالث والرابع في بداية الادوار الاربعة الفرعية كما كان
آدم في الادوار الاربعة الاصلية وهذا ما بطريق البرزخ
المربوبة او بالتحقق بالكلية اجمالا وتفصيلا بان شاهد
عين الكل او الكل عين نفسه وذاته او وجد ذاته عين
كل عين من الاعيان وذات كل كون من الاكوان وتخصصه
النوع بالذكر لان دايرة مدار وجهه لكونها واقعة في الوسط
متعين بخلاف دوايرة مدارات وجودات سايرة الاعيان
المتوازية لها فانها في الابتداء والاخر والانتهاء وان كانت
مساوية لها الا انها لكونها متعينة لم تعين ولم يلتفت
اليها وان كانت في الحركات والظهورات تابعة لها فاعتبر
النقاط المتتالية المتتابعة الواقعة بين القطبين اما على
الدايرة المارة بالقطبين او على القطر الواصل بينهما وهو محور
الكل فان كل نقطة من هذه النقاط يرتسم بحركة الفلك دايرة

دايرة على المحور هي المنطقة والمركز فتدبره وتبصر انا ابراهيم الخليل
حين القي في النار ما بطريق البروز المربوبي والسر المربوبي
او بانحاء الحقيقة والتحقق المربوبي وانما قيد بقوله حين القي
في النار اشعارا بان المتبرز الكامل والمتبرز الفاضل من
شانه ان يتذكر بالحالات الطارية على البروز فيه السابقة
واللاحقة التي هي ايضا سابقة نوعا لاشحا اشار بذكر الاسم
الاربعة الى عدد الادوار الاصلية وان كانت مقتضياتها
متغايرة وان البارز في كل دور ومرتبة انما هو هويات
مخصوصة وكيفيات مخصوصة وكمالات منصوصة انا موسى
مونس المومنين تقييده بالاستيناس اشعار بما ذكرنا وايما
الى ان مقتضيات هذه الدور هو التشبيه الدال على غلبة الاحكام
الظاهرة واستعلاء اعلام النبوة الباهرة التي لا يتهيأ الا بالاستيناس
واختفاء رايات الولاية واستتار الويتها واستيحاشها
من الكثرات والخلوع واستيناسها بالوحدة ولذا قال صاحب
ختم النبوة يا علي كنت مع الانبياء سرا وصرت معي جهرا انا صاح

باعتبار تخفي او اتصاف وتخلق بمفاتح الغيب والاسماء الالهية
والصفات الذاتية في مراتب الادوار النورية واساليب الاكوار
الصمودية فتاح الاسباب اى فتاح اسباب ظهور الاعيان الثابتة
النورية ومفتح اقفال ابواب خزاين الشؤنات الظلية ودقايق
الكمالات الوجودية النهارية والعدمية الليلية البادية على سبيل
التبادل تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وباعتبار
تدبير الاعيان الوجودية والعدمية وتربيتها بالكمالات الذاتية
والاسمائية الثبوتية والسلبية رب الارباب وباعتبار تهيأ
مبادئها واعداد موادها مسبب الاسباب في الدورة العظمى الالهية
والفردانية العلمية في المرتبة الواحدية الجمالية وغيب الجبروت
والاحدية الذاتية في المرتبة الواحدية الجلالية ومنشئ السحاب
الرباني ومبدي السحاب المعنوي من سماء الاسماء الالهية وفلك
النفوت الربانية لامطار امطار المعارف القدرية في اقطار
افق البيان في الدورة الكبرى الحيوية والفرد اسه الروحية
في مرتبة الملكوت واظهار الاسرار الغيبية في مظاهر الانوار

الانوار العينية والصور البرزخية واظهار الاشباح والمثل النورية في الحاس
الحسية جمالا وجلالا والاشارة الى الادوار الاربعة ومبادئها واربا ٤٠
الجمالية والجلالية اراد ان يشير الى كمال واحد من الاسماء السبعة
الذاتية اقتضاء وتاثيرا في مقتضيات كل دورة من الادوار الاربعة
النورية الوجودية والاكوار الاربعة الظلية العدمية بعضها بالاصالة
والاستقلال وبعضها بالاشتراك والتبعية والى ان كل من تحقق
بمفاتح الغيب يتصرف في المراتب بما يقتضي الاسماء المذكورة فقوله انا
فتاح الاسباب اشارة الى مقتضى العلم ومنشئ السحاب الى مقتضى
الحي والى ما انطوى كل منهما عليه من المراتب الباقية نورا وظلا انا مو
الاشجار اشارة الى مقتضى اسم القدير يعني انا مورق اشجار الاعيان
الثابتة وحققها وسائرها باوراق تعينات المراتب الاولى في مرتبة
عالم الجبروت باوراق الصور العقلية ثم في مرتبة عالم الامر باوراق
الارواح ثم في البرزخ باوراق المثل النورية والاشباح ثم باوراق الاجسا
البسيطة العلوية والسفلية ثم بثمرات التركيب الحيواني بعد تنورها
بانوار المعرفة وازهار النبات ثم لعقد بايمانها في حجب لب العقل الانا في

انا بحر العيون اى عيون المعارف الفطرية وانهار الادراكات النظرية
والعلوم الحكمية التى جرت فى رياض قلوب العرفاء والعقلاء ويعود ان
انفجرت من بحر الظلمة المطلقة فى جنات الاسماء الاربعة الذاتية المذكورة
منها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولذا انحصرت التجليات
الالهية فى اربعة وهى جنة الذات او جنة الصفات وجنة الافعال
وجنة الاثار وانقسمت الحكمة التى هى ثمرات اشجار العقول على اربعة
اشارة الى انه ع هو منبع جميع العلوم وبحرها فى اكوار الجلال او نا
مدينة العلوم الالهية والرياضية والطبيعية والوضعية العربية
والشرعية فى ادوار الجمال او المراد بالعيون هى الحالات القلبية والمقامات
الغيبية والاحوال اللاريبية من مشاهدات التجليات الاربعة
الكلية التى هى جنات العارفين بالله الجارية انا رسلطنة مقتضاها
فى الادوار الاربعة الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية المنسوبة الى
فردانية الارادة التى هى جمعية العلم والحيوة والقدرة ورب القلم والقلم
وما يسطرون الاية وانما عبر عن مقتضيات الاسماء الاربعة بالامور الحسية

دلة
اشعار بان الاعيان الغيبية والاكوان العينية الحسية متداخلة بنا
فى الظهور والبطون فربما يظهر المحسوسات ويبطن المعقولات وقد
تحس المعقولات وبابين ويبطن المحسوسات وبتباين انا مطر
الانهار الاربعة وبحريها التى تفجرت من بحر الاحدية المطلقة
فى جنات التجليات الجمعية الاربعة وهى الجمعية الجمالية والجلالية
وجمعية جمعيتها فى الادوار الاربعة وسبعة جمعيتها انا داحى
الارضين السبع وباسطها فى غيب الجمعية الذاتية والاسمائية وهو
دحو مية الاينية الذاتية الى الانانية الاسمائية عند التحقق باسم
البصير الذى انتقال فردانية الاشتراك من السميع الى البصير الذى
هو جمعية الاكوار الاربعة باشتراك الاسماء الاربعة فان لكل من
الاسماء هذه كما يكون حكما واقتضاء فى كل واحد من الادوار والاكوا
الاربعة بالاصالة والاستقلال كذلك حكم واقتضاء فى جمعية الادوار
وجمعية الاكوار بالاشتراك والتبعية بالاسماء الباقية من الاسماء
الذاتية اشارة الى افاضة القابليات وقسمها وتخصيصها بالصور
المختصة بحصة منها عند انتقال الفردانية من الادوار الانفرادية

الى جمعيتها دون سريان حكم التبعية واقتضاء الجمعية فى الادوار
الاصلية والفرعية والى ان القابليات الفايضة فى الادوار الاقوا
الاصلية والفرعية غير القابليات الفايضة فى الادوار الجمعية
وغير القابليات فى الادوار المشتركة والتبعية ولا مرية ان تفهيم
القابليات يحتاج الى البصر ليرى مقدار قابلية كل احد واستعداد
كل فرد وان اناضة الصوت يحتاج الى السمع ليسمع استدعاء القابلبات
واستدعاء الاستعدادات انا سماك السموات السبع وسموها الافلاك
وعلوها فى الادوار والاكوار الافرادية والجمعية التركيبة والتبعية
اشارة الى علو المرتبة الكاملية الكلامية وعموم قهرمان سلطانها
والى سمو الجمعية الكلامية ورفعة شانها وانت خبير بان مقتضيات
هذه الادوار متفاوتة ومقتضاها متخالفة وان الكمالات الذاتية
والاسمائية والتجلبات الاربعة الالهية الذاتية والاسمائية والافعالية
والانادية الصودية ايضا متفاوتة وان دنيا كل واحد من الادوار
وآخرته وما يظهر فيها من الجنات ونعيمها والنار وجحيمها لا يحيط بها
ولا يحد عها ويوفيها الا الكلام انا الذى عندى علم الكتاب وفصل

وفصل الكتاب الفاضل بين القشر واللباب فى تمام الادوار
فى كل امر وتمام الابواب ومظهر كلامه ومصدر كتابه اشارة الى
المظهرية ونعت التحقق بكلام الحق وفى الكلمات السابقة
ايماء الى ان كلما جرى فى الادوار ويجرى فى الاكوار انما هو
بقدرته وارادته التى هى مظهرها الكلام وانه لا يعزب عنه
مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا فى كتاب مبين اى فى ظاهر علمه المحيطة بتمام الكثرات
وعموم الممكنات انا قسيم الجنة والنار وقسيمها فى مبادى
الادوار وبدايات الاكوار التى قسم فيها القابليات الاولية
والاستعدادات الذاتية الازلية فان شان الحكيم ان كلما يفعل
فى دور كلية وفرد ارية اسم ذاتى فرعية او اصلية ان يعلمها
اولا فى فرد اولية بداية تلك الدور باللوازم والاحوال بتمام اللوا
حق
والاعمال ثم يفعل على ما علم فيجعل اعيان تلك الدور بعضها مومنا
وبعضها كافرا هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن الاية خلق
الله الخلق فى ظلمة ثم رش عليه من نوره فقد اصابه نور فقد اهتدى

ومن لم يصبه فقد ضل وغوى واما خلل التخلق والمظهرية بين
التحقق والكلية اشعارا بان حال العارف البارز في مضماد
التحقق دايرين التحقق والتخلق والبين وبين الكلية والمظهرية
والالهية والكونية والتاله والتحسر والتاوه والتفطن والبله
وبين الجمعية والتقيد والتردد والتوله وغير ذلك انا ترجمان
وحي الله وتبيانه ونعم ولسانه في نهاية كل دور جمالية
واصلية تبعية واصلية تبعية واصيلة للجن والانس والملايكة
بل للاهرمنيات والاغوال والشياطين لانه لسان هدايته
وبيان اسراره ولايته قال النبي ع انا المنذر وعلى الهادي
وبك يا علي يهتدي المهتدون انا معصوم ومحفوظ ومصون
من الكباير والصغاير الجمالية والجلالية واشراك عدم
الجمعية من عند الله في فلتات الاذوار وسوانات الاكوار
في مبادر اطوار البرزات واسرار البروزات ومنازل
الظهورات ومحالي التجليات من التفات الى غير الله
الغفلة وشر الفترة انا حجة الله القاطعة ومحجة الساطعة

الساطعة على الملايكة والانس اجمعين وعلى الاهرمن والغول
والشياطين والجان اكتعين لتقدمه على الكل تخففا ووجودا
وتفوقا وكمالا وشهودا الان الخطاب بالملايكة في فردارية
الجمال يتضمن الخطاب بالاهرمن وغيره لانه باطن الملايكة والملايكة
ظاهره وكذا باطن غيره من الاغوال والشيطان والجن في
دور الجمال وفي فردارية الجلال ودوره نوعه بنفكس الاهرمن
انا حجة الله على من في السموات الاهية والكونية النورية
والظلية الافرادية والجمعية من الكواكب الاعيان الثانية و
مقتضيات نجوم الاسماء السبعة الذاتية والجواهر النورية
والفواخر المجردة الروحية واعيان الملايكة العالية والسافلة
وغير ذلك من الاهرمنيات والاغوال والابالسة والجان
واما الجنود الالهية والعساكر الذاتية العددية التي استأثر بها
الله نع ولا يطلع عليه احد مما سوى الله فقير داخله لا في
احكام فردارية الجلال ولا في اعلام فردارية تدبير الجمال كما
سيصرح به في قوله انا قايم مع الرسول في ظلمة خضرى وفوق

الارضين السبع وعلى ما فى طبقاتها السبع من اجناس المخلوقات
التى ذكرها ابن عباس رض فى تفسيره لقوله تع ومن الارض
مثلهن والمراد بالارضين القابليات والاستعدادات التى
فاضت بفيضه الاقدس انا خازن علم الله اى ما كان فى علم
الله او معلوما له مما كان وما يكون من الاعيان الوجودية و
الاكوان العدمية واحوالها العارضة عليها فى الادوار
النوعية والاكوان الظلية النازلة على الارض القابلية
وعلى ما فى الارض مما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وما استأثره الله فى غيب هويته الذاتية وحافظ الكل
وقاسم الارزاق ونازل لها على ما فى الارض والانفس ولا يعطى
شئ بشئ الا باذنه وانا قايم بتلك ذلك التقسيم والحفظ والانزال
بالقسط والانصاف والعدل انا دابة الارض اى اول ما
يظهر ويتسلك ويدب ويحرك فى بداية الدور العظمى و
وبدايتها ما هو فى خزائن علمه ودفاين حكمه على سبيل البقية
والضمنية واما فى الاكوان الظلية وفى فواريها العظمى فعلى

فعلى سبيل الاستقلال والاصالة انا الراجفة اى الحالة التى ترجف
ويحرك الكونات وتمام الممكنات ويجعلها مضطربة مستهلكة بالنفخة
الاولى التى ينفخ فى اخر الدورة العظمى او الكبرى او الوسطى او الصغرى
فان بها يستكمل كل دورة من الادوار وكذا كل كورة من الاكوار
انا الرادفة والنفخة الثانية التى ترادف وتتبع وتعاطف بالنفخة
الاولى وتحيى العظام الرميمة التى اقتضيه النفخة الاولى وينشر
ما فى احداث القابليات وقبوز الاستعدادات فيظهر الحشر العظمى
ويقوم قيامة ويدوم زلزلة وساعة بين الدورة الثانية والاولى
لما تحقق من ان بين كل دورتين جماليتين او كورتين جلاليتين
قيامة ويتخلل فيه ساعة كانت كامنة ضمنية عند انتقال الفرد
من الدورة العظمى الى الدورة الكبرى الاصلية او الفرعية
الافرادية او الجمعية التدريجية كما فى الادوار والاكوار الافرادية
او الدفعية فى القيامة الجمعية والتدريج انما هو فى الادوار والاكوار
الافرادية اذ الانتقال من الادوار الى الافراد لكون اجزائه متفاوتة
لا تكون الا بالتدريج واما الجمعية فلاجتماع اجزائها تكون دفعية

الى هنا وقع فى الحالية من خط المصنف

لتعاقب اجزائها وترتيب ابعاضها انا الصيحة التجلي بصور الصوت
انها بلة والمهلة الغيث الزايلة التي احيت العظام الرميمة والاجسام
البالية بالحق بالقسط والعدل من غير ان ينقص من اجرائها الا ضليه
او يزيد عليها بشي لدى الانتقال من دورة الى دورة فان ما في الادوار
والاكوار امثال متطابقة واشباح واظلال متوافقة في الكليات
لا في الكيفيات والنسب والاضافات فلا يلزم التعطيل او العبث وتحصيل
الحاصل يوم الخروج اى في يوم يقتضي الصيحة خروج اموات الادوار
عن احداث القابليات الذاتية عند قيام القيامة العظمى الجلالية
يكم عنه اي يخفى ويستر عن يوم الخروج خلق السموات اى
السماوات العقلية والافلاك الروحية والكرامات النورية والدراري
الثالثة البرزخية والملوابس والدوابر الشهادية الجسمانية مع عرش
كل مرتبة من هذه المراتب وكرسيها فان هذه الاعيان ليس لها
في ذلك اليوم وجه لا عيني ولا عيني والارض اى ارض كل مرتبة
منها يستقي اعيان تلك الحي التي تبتص فيها ذهابا واياابا ثوابا وعقابا
قوله يكم عنه خلق السموات اشارة الى احدية جمعية هذه الاعيان

الاعيان ان نسبة الذات الاحدية الجمالية الى كل اعيان ادوارها
والجلالية الى تمام اعيان اكوارها سر جلي انا الصيحة بالحق
فيه ايما الى الظهور الظلي الموعود ومده بداية كوكبة سلطنة الخلافة
العظمى وفرادية نوبة سلطان الامامة الكبري وهي يوم الخروج
٨٩٦ يوم الخروج ولهذا الزمان شان رفيع وبرهان
ساطع بديع لموافقة زمان اسكمال الادوار المنسوبة الى الكواكب
السبعة السيارة التي مظاهر الاحكام الالهية الظاهرة بذرايع الصنايع
الربوبية بذرايع الاسماء السبعة الذاتية وهو سبعة الاف سنة من
ظهور ادم عم الى الخروج خاتم الولاية المطلقة وهو خليفة الله في
الارض مظهرية العدل الحقيقي الذي هو في كل شي ء سار وفي الظاهر
والباطن جار وهو الطور الجمعية التي يتساوي لديها الاحكام
الالهية والكونية ويستوي عندها اطوار ادوار الجمال باطوار
اكوار الجلال ويظهر سر الله الكامن في كل مخلوق وهو التالية
اللازم للجزء الافضل وهو الروح الالهي المنفوخ فيه فنفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ثم يظهر فيه الطور الكمالية الجمعية

التي يتبع الوحدة الاعتدالية النوعية والشخصية الحاصلة من تكامل
ازدواج الجزء الافضل الالهي فالجزء الاحسن الكوني ولكمال الازدواج
تطورات في الازمنة بل الايات ففي كل زمان وآن يظهر في
صاحب المزاج طور من الكمال فابتداء مدة هذه الدولة العظمى و
الخلافة الكبرى يوم الخميس ٨٩٦ وابناوها ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون الاية
الذكر رجوع هذه هي ٩٤١ وانتهاوها واختفاء احكام النبوة
بالكلية وشيوع الكفر وقيام القيامة الكبرى الصغرى في الدورة النورية
الصغرى لدى استيفاء القرانات العلوية احكام اثارها وقد عرفت
انها ٤٨ ومدة كل قران ٣٠ اذا ضربتها في ٤٨ برتقي الى ٩٦٠ اذا
بلغ الزمان الى هذا العدد انقلبت ادوار الجمال الى اكوار الجلال
وارتفع العرف والنحو المحت بالفوق وبعد ذلك ظهرت الساعة
وقامت القيمة انا صورة علي بن ابي طالب اي انا التجلي بصورة
صورة علي بن ابي طالب تجليا قهريا جلاليا في الحروب الواقعة
في الادوار النورية والاكوار الظلية تكون في المهابة والتائيد

والتاييد والتخويف كاصوات الرعد الظاهرة من سحاب سماء كمال اسم
من الاسماء الذاتية التي هي ارباب تلك الادوار والاكوار هذا الحمل انما هو
بالنظر الى ما تحقق من ان الحق عين ما ظهر ويظهر من الجواهر والاعراض
باتواعها لان الوجود المطلق والذات الحق انما هو حقيقة كل شيء اذ
لا وجود ولا واحد ولا موجود ولا شاهد ولا مشهود ولا فاهم ولا مفهوم
ولا عالم ولا عادم ولا عدم ولا معدوم ولا كائم ولا كتم ولا ممكن
الا هو لانه واحد حقيقي لا تعدد في ذاته ولا تكثر ولا تبدد في اسمائه
وصفاته اذ ذاته كافية في كل ما لها من الكمالات الذاتية والاسمائية
والحالات الاضافية والمهيات الاثارية الوجودية والعدمية قال العابد
والمعبود والعباد والشاهد والمشهود والشماء وكذا الحال في
النسب والمنسوبات والاضافة والمضافات واحدة كما كانت واحدة
في احدية الجمعية في كونه عالما وعلما ومعلوما فالكثرات والصور
والتعينات ليست الا شيا ذاتية وصورا علمية واضافات اعيانه
ظهرت من ذاته في ذاته بذاته لذاته ولا من فيض زايد ولا من
امر خارج زايد هذا من باب كنت سمعه وبصره وما رميت اذ رميت

ولكن الله ربي يعني اني كما تجليت وظهرت في ذاتي بذاتي لذاتي
وعلمت ذاتي بذاتي بنسبة مخصوصة وصفة منصوصة غير زايدة
على ذاتي وهي الصورة العينية العلوية كذلك اظهر واتجلى بذريعة
هذه الصورة واسطها بصفة اخري غير هذه الصورة زايدة في
بادي النظر لكونها معتبرة بعدها وعينها في طور التحقق لا
في الجهة الوحدة التي هي الذات فانا صورة علي بن ابي طالب وهو
نصوت اني وني يرغب قلوب الكفار في الحروب ويرهبهم ويروعهم
فيها كما انا رميت بيد محمد الى وجه الكفار كفة حصباء في الدرة
الجمالية صريحا وفي على ضمنا بل انا رميهم هو الاول والاخر والظاهر
والباطن هذا اذا كان على مرات الحق واما اذا كان على الحق من انا
لعلي فالامر ينعكس اما في دورة كاملة او حالة فاضلة فيكون من
مقوله سمع الله لمن حمده بان يكون العبد لسان الحق وبصره
وسمعه وبصره ويده ورجله فبه يرى وبه يسمع وبه يبطش
وبه يمشي فالاول من ثمرات النوافل وهذا من كرامات الفرائض
لا يحصل الا لمن وفقه الله للكشف الصحيح والذوق السريح

السريح والشهود الصحيح لكن ياباه العقل المتشبث باذيال الوهم و
يمتنع من مشاهدته وادراكه القوة العاقلة بطريق النظر والفهم
حكي ان افلاطون قد كتب الى عيسى ع يا طبيب النفوس المريضة
بداء الجهالة المكتنفة باكناف الرذالة المنغمسة في العلايق البدنية
الكدرة بالكدورات الطبيعية ويا سوقط القوم من رقدة الغافلين
ومنبه العباد من مصارع الجاهلين يا محيي الهملكي يا غياث من
استغاث ان ذا باهبطت فاعترف وتذكرت فتفعت فهل
الى وصول من سبيل فاجاب عيسى ع يا من شرفك الله
بالاستعدادات العقلية والرموزات النقلية كن طالبا للتقويم
النفس بالانوار الالهية القدسية الجاذبة من الدار الدنية الفانية
الى الدار الباقية التي هي محل الارواح الطاهرة والنفوس الزكية
فان مجرد العقل غير كاف الى صراط مستقيم انا اول ما خلق الله
حجته على ما خلق في الامداد الجمالية النورية تبعا وضمنا وفي
الاحقاب الجلالية العمودية صريحا واصالة وكتب على حواشيه اي اوايل
الاوائل ومبادي الامداد والاكوار الاصلية والفرعية لا اله الا الله

ايذانا بانه اوّل كل اول واخر كل اخر وظاهر كل ظاهر وباطن كل باطن هو
الاوال والاخر والظاهر والباطن ومحمد رسول الله لكونه اول ما ارسل
الله واظهر في الادوار الوجودية صريحا واخرهم في اطوار الشهود صحيحا وعلي
ولي الله لكونه اول ما يتولى الله صيانته وحفظه لحقايق الالهية والمقامات
الكونية من التفرق والانقدام بتبعته وتربيته بالولاية المطلقة في الدورة
النورية ووصيه اى اول ما يوصل ويوصل به العبد الى القرب بالرب من
وصاه اذا اوصاه واوصله كانه هو الموصل يوصل فعله بفعل الوصي
وبك يا علي يهتدي المهتدون اذ هو اعلى واول ما اعتلى به السر الالهي
والبر السرمدي في ضمن النبوة الثرائية الحاكم الالهي وقضاؤه الاولي
على الملهمات بالسعادة والشقاوة واستوصل به السر الصمودي الجلالي
بالبر السودي الجمالي وتعانقا في الاحدية الجمعية هذه الكلمة اشاره
الدور العظمى الاصلية الجلالية بادوارها الاربعة الفرعية الصمدية التدرجية
او الدرعية الافرادية او الجمعية ثم خلق العرش الاعظم وهو العرش الرحماني
الذي ظهر به القبض الاقدس والجود بظاهر العلم والوجود في بداية الدوره
الكبري او الجلالية في عالم الامر فكتب على اركانه واد واره الاربعه

التي هي اوصل الادوار الاربعة الباقية الجمالية والجلالية لا اله الا الله تلوحا
بان الله عز وجل وجه كل شيء وجوه كل موجود متبين فاذا سويته
فيه من روحي فقعوا له ساجدين في مرتبة الملكوت او لا ثم في البرزخ
ثم في عالم الملك والشهادة ومحمد رسول الله اشارة الى سريان النبوة
الذاتية في تمام الادوار وعموم حكمتها في كل الاكوار صريحا وضمنا وهو
وعني اولا في بداية الدوره العظمى ثم في الكبري الى ان يصل الى نهايته
الناسوت وعلي ولي الله وحافظها ومعها ووافيها الان قيام النبوة
وقوامها انما هو بالولاية اذ ظهورها انما هو بالهداية كما من قوله
وبك يا علي يهتدي المهتدون ووصيه وموصل منه اسرار الولاية
وانوار النبوة الى اعيان النورية والاكوان الغمودية في كل دوره
بمقتضاها وفي كل كورة بعكس مقتضا الدوره هذه الكلمة اشاره الى
الدورة النورية الوجودية الى الكوره الضمودية العدمية التي تكون سلطنة
البتوة في الاولى صريحا والولاية ضمنا وفي الثانية بالعكس والى ان يعلى
ومحمد عليهما السلام حالين صريحا وضمنا وانهما في الظهور والاختفاء
متبادلان ثم خلق الارضين اى الكان كامنا في اراضي القابليات وروابض

الاستعدادات التي كانت تمام مقتضيات الادوار الالهية ومن تضيات الاكوان
الكونية من الاعيان الغيبية والاكوان العينية بجميع احوالها وعموم
اطوارها واعمالها مقدرة فيها ومقدرة لديها او نفس القابلية الذاتية
وعين الاستعدادات الشهادية العينية المفاخرة من المرتبة العلمية
والرتبة الروحية هذه الكلمة فيها ايماء الى الدورة الوسطى من الحال والحلل
التي هي اول ما يظهر فيها الصور الحسية والهيات الجسمية والمثل
النورية البرزخية وهذه المرتبة هي المتوسطة بين مرتبة الاعيان
اللطيفة الروحانية وبين مرتبة الاكوان الكثيفة الجسمانية التي مع المرتبة
الوسطى وهي محل الصور اللطيفة البرزخية هي الارض ولما كان
بين المعنى والصورة يقابل وكانت المرتبة المعنوية اقساما وهي
العقلية والروحية والنفسية لابد ان يكون لمرتبة الارض ايضا اقسام
الطبيعة البرزخية والجسمية الفلكية البسطة والمركبة وهي ثلثة
فكتب على اطوالها واطراف امتدادا قطارها الثلثة الطولية
العقلية والعرضية النفسية الاربعة والعمقية الطبيعة ما كان وما
يكون في الادوار الماضية والاكوار السرمدية لا اله الا الله

الا الله تلويحا بان الموجد والمكون للصور الروحانية والمثل النورية
والاشباح الحنانية في الدور الوسطى في المرتبة البرزخية والمتجلي
فيها بالصور اللطيفة الحنانية والهيات النسمية هو الذات كما
ان المتجلي في المرتبة الواحدية والجبروت والامر والملكوت في
الدور العظمى والكبرى بالاسماء الذاتية والصفات العقلية ايضا هو الذات
ومحمد رسول الله تلميح بان النبوة الذاتية التي ارسله الله بها اولا
في الدور العظمى الى الاعيان الثابتة والعقول والجواهر القائمة
في الحضرة العلمية ثم الى الاعيان والارواح والنفوس في الدور الكبرى
الثابتة سارية فيها وفيما دونها من الادوار والاكوار والمراتب الباقية
ظاهرا وباطنا وعلى وصيه يوصل النبوة الذاتية التي كانت في
الادوار المتقدمة عين الدلالة الى الاشباح النورية غير متميزة عنها
مختفية فيها وانما ترك ذكر ولي الله في هاتين الدورتين السلبيتين
اللتين خفت الولاية والنبوة فيها بالصور وظهرتا بالاثار وذكر
في الدورتين العلويتين اللتين كانتا ظاهرتين فيهما بالذات لا بالاثر
اشعارا بانهما محدثتان بالذات والحقيقة متميزتان بالاثر والوصف

وادراك القوي وحس البصر يا علي كنت مع الانبياء سرا وصرت
معي جهرا ثم خلق اللوح والاستعدادات القريبة بالفعل في الفردانية
الصغرى في مرتبة الشهادة التي تصور الله بالمعاني الجامع المباني المنفرد
عليها وفيها بالمهيات الحسية والنقوش الحسية في هذه المرتبة
التي هي نهاية المراتب الافرادية النودية والظلية الصمودية الاصلية
والفرعية على حدودها واطرافها امتدادا تما قطاره الثلثة الطولية
والعرضية والعمقية الحسية في الصور الحسية اللطيفة في اوواره
الاربع الفرعية الافرادية تجمع الادوار الاصلية والفرعية الجمالية
والجلالية الافرادية اربعون عشرون نودي بجمالي وعشرون
صمودي بجلالي خمر طينة ادم بيدي اربعين صباحا لا اله في
الادوار الاربعة الاصلية والفرعية الجمالية الا الله اي الذات الجامعة
لجميع الاسماء الذاتية والافعالية والاثارية التي تكلمت الالهاميدعا
ومعبودا مودعا محتجبا عاصفا فاني الظاهر على العكس ما تصرف
في الادوار النودية الجمالية وفي الحالة هذه يتصرف على وجه يكون
جامعا للجري في الادوار والاكوار الاصلية والفرعية الافرادية

الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية في المراتب الحسية التي هي وجوه الحق
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم شعاع قول
وروح القدس نفث في نفسي ان وجوه الحق من عدد خمس فاذا
اعتبرت هذا العدد مع الاول عد صار ١٦ عدد آدم ومحمد رسول
الله في الاولى والاخرى بل في الكل من العظمى الى الصغرى ظهورا
وبروزا وعلى وصية يوصل في هذه الادوار اسرار الولاية و
انوار النبوة الى اعيانها صريحا وضمنا صورة ومعنى ظاهرا وباطنا
فهذه الكلمات الاربع تفصيل لقوله انا صوت علي بن ابي طالب
وتفصيل لمجالية انا الساعة القصوى والحشر العظمى التي هي انتفاء
الدورة العظمى والكبرى والوسطى والصغرى الافرادية والجمعية
الاصلية والفرعية التي يثبت لمن كذب بها كان كذبه بالساعة
سعيرا انا ذلك الكتاب الجامع والكمال النوعي الاصلي والتبعي
لا ريب فيه اي في كونه حقا من الله بل بكونه غيب الذات
الجامعة لتمام الاسماء والصفات في مرتبة هي عين الاسماء والسمع
كما كان الحق عين صورته ونفس صورته وصفته انا اسماء الله الحسنى

التي هي تسعة وتسعون اسماء او واحد والف او الغير المتناهية فان اسما
الله كلها هي الحسنى كما هي كلها اسماء عظمى لم الله ان يدعى ويطلب
اليه بها بسبب تلك الاسماء واستعانتها تحققا او تخلقا او متقنا عما يتها
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسماء
الله مع مرجب دلالتها على الذات المطلقة او المقيدة كلها حسنى كما انها بهذا
الاعتبار يكون داعيها منصفا في القيد موثرا في الشر والخير كلها اسماء عظام
وعظمى واعظم انا النور الذي اقتبس واخذوا عتكس منه موسى الا فاتي
والا نفسي في بيته طلب التجلي النوري النفسي الانسي او النار الحسي لعلي آتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى الاية فهدى اما في الافاقي في الادوار
والاكوار في الدور الصغرى بالتجلي الانادي في شجر وجوه موسى عم ثم
بالتجلي الافعالي في الدور الوسطى ثم في الكبرى بالتجلي الاسمائي ثم
في العظمى بالتجلي الذاتي هذا في الدور والاكوار الافرادية واما الادوار
الجمعية بالتجليات الجمعية والظهورات الكلية فهي مختصة بالحضرة الختمية
ليوزه بها وعدم استراك الغيرية فيها لخصوصه بالاصالة ولغيرها بالتبعية
وبحسن المبالغة وبخلوص الطوية في المتابعة فان شهود التجلي

التجلي الجمعي في مراتب الكمال النوعي الجامع لخصايص الاقتضاء الاصلي والفرعي
بالطريق التدرجي والدفعي يختص بالحضرة الختمية واتباعه قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني لقد تمنى اثنى عشر نبيا ان يكون
من امتي ومنهم موسى بن عمران وعيسى بن مريم نعم ان السر الالهي الطامي
بالحقيقة المحمدية المنضوية في الماهية والهوية المصطفوية الذي تدور وتقوس
في مبادي الادوار والاكوار الفرعية في مظاهر الانبياء والاحوار والابرار
انما هو بطريق البروز لا الظهور اذ الظهور انما يكون في اوايل الادوار
والاكوار الاصلية والبروزات لا تكون الا في الفرعية ولذا وجب في
البروزات الكاملة بالنظر الى الكمال ان يتذكر البارز عن باطن مخصوصية
البروز فيه وبه وانما الظهورات بحسب الاحوال والمقامات وتطورها
في الشاهدة فلا انا هادم القصور وصادم القصبات النفيسات الكونية الفانية
في الادوار والاكوار والدهور من عين الفتور والقصور وما يتبعهما من النقص
والكسور محققا بنعت المحمي والجلال اما تبعا في الدور الجمالية
لصاحبها الغيور او الصور اصالة في الاكوار بهتي ما ص اصر
الدبور انا مخرج المومنين الموقنين بالحق في الفطرة الاولى التي

الكل فيها على الاسلام الحقيقي والايمان الفطري الشوقي كل مولود
يولد على فطرة الاسلام فابواه يهودانه ويمجسانه وينصرانه من القبور
اي قبور القابليات الذاتية واحداث الاستعدادات الاولية والمودة
الانانية الحلالية التي اكبرت فيها في استيلاء حكم الوذارية الحمالية
اموات الاعيان النورية والاكوان الوجودية التي اختبرت فيها
عند ظهور الساعة العظمى وقيام القيامة الكبرى التحللية بين الادوار
الجمالية المتحقق من ان بين كل دورتين اوكورتين يتحلل قيامة
يحشر فيها ما اكتنفه من صور الاعمال والاحوال نفوس العلوم والادراكات
وغير ذلك من اثار المقامات وانوار الحالات واسرار الاحوال من
شهود التجليات والتحقق بالكلية المظهرية والفناء بالله والبقاء بالله
وغير ذلك بدا انما هو باعتبار الافاق واما باعتبار الانفس فالمراد
بالقبور هو الاجساد بالمومنين النفوس القابلية للزكية والادراك
المقدسة التي قد تنسب لها زلال البدنية والباقي ظاهره انا
الذي كان وثبت عندي الف كتاب من كتب الانبياء المتقدمين
باعتبار انه سر الله الدائر في الادوار والاكوار معهم ومع باقي الاعيان

الاعيان والاكوان المترددين في النشاة المنتظمين بخيط الخط
الخط بداية النبوة بصور نقاط وجودات الانبياء والاولياء وحصص
قيراط تعينات سائر الخلق من العلماء والملوك والامراء والاخفاء ان هذه
الدوايرة التي هي صورة امتداد عمومية تطور نشاءات شؤناته في
الادوار والاكوار سرا وجهرا وتكمله اياها واستكماله بها قد احتوت
على تلك النقاط وما ظهر منها وما انطوت هي عليه من الكتاب وما فيه
من سور الالفاظ ومعاني اللباب فذكر الالف هنا لسان الكثرة
لا للحصر وقصد العودة فاشار بقوله عندي الى انه متذكر بتفاصيل
ما تواردت عليه في النشاءات في الاحقاب الطويلة والاماد الجليلة
انا المتكلم والمتحلي في الادوار والاكوار بكمال لغة دايرة على الالسنة
وباية صوت تاير في الازمنة وبكل كلمة ظاهره صادرة من الاعيان
والاكوان في كل الامكنة في الدنيا اي دنيا كل دورة نورية وكورة
ظلية او صور مجموعية الادوار والاكوار او جمعيتها بطريق البزرات
او منبع الظهورات في النشاءات بيان ودليل لما سبق وبرهان
على ما سيق واشارة الى ان كل ما ظهر في عالم الملك من تنبه الاعراض

لابد وان يكون فيه اربع تاثير ويجمع دونه اربع وجودات حبرونى وملكوتى
وبرزخى وشهادي فلابد وان يجتمع فى كل عرض جزئى وعرض شخصى
هذه الوجودات المذكوره ويتداخل كل منها فى الاخر ولا يتميز احدهما
عن الاخر الا عند ذى كشف دقيق وشهود رقيق ضمنى وفقه يعرف كذلك
انا صاحب نوح ومعه فى كل دوره ثانية اصلية او فرعية باستقلاله
او تبعية وتحيه بالقوة الالهية البارزة فيه صريحا وضمنا من
انواع بليات الطوفانات اذ الطوفان الواقع فى كل دوره من
الادوار دايرة كوره من الاكوار الاصلية او الفرعية الكلية الجمعية
او الجزئية التبعية حسب اختلاف اقتضاءات ارباب الادوار وتفاوت
ارتضاءات مربوبات الاكوار كيفما وعضويه ترابية ومائية وهوائية
ونارية او فلكية على وفق افراد كل كوكب سيار كما اشرنا عند اصحاب
التنجيم انه اذا انتقلت نوبة التدبير الى ذى محل استولى حكم سلطانه
على ما دونه من الكواكب العناصر ويحولها الى ما يقتضيه وحيلها
الى ما يرتضيه من الطوفان المائى الزمهريرية والجمد والارض
المنجمدة واذا انتقلت النوبة من ذى محل الى المشترى انضرفت منطقة

منطقة معدل النهار من منطقة البروج اما شمالا او جنوبا انكشفت
كرة الارض عن كرة الماء وظهر التركيب والمزاج وتولدت المعادن
والنبات والحيوان وهكذا يتنزل من كوكب الى كوكب حتى ينتهى
الى القمر ومنه الى مرتبة الناسوت فيحصل هناك الطوفان حكمى
واستيلاء على حضورى حالى او خطورى او كلامى تالى ولذا
حكم بعض المحققين بان حقيقة جميع الاشياء هو العلم والصور العلمية
وبعض من المتقدمين والمتاخرين من ان حقائق الاشياء هى
القوى الكلية والكلام الحسى لا العقلى والنفسى وشجيه مثالية
طبيعية او نفسية او روحية او عقلية او علمية وحياته وقدرته
وارادته وسمعه وبصره وكلامية ووجودية اما بطريق التعرية
والتحليل او التنزيل لما تقرر من ان طور الوجود دورى وظهوره
كورى اذ تحقق فى طور التحقيق ان كل طبيعة نوعية وحصة
جنسية بل كل حصة صنفية او شخصية تحويه على حقيقة
اصلية الهية كلية مختفية كامنة وكونية بارزة فاشية فربما
تستولى حكم سلطنة الحصة الالهية وتختفى حكم الحصة الكونية فيحصل

احاطة جمعية وهيئة كلية او جمعية تامة بتعين اتية نوعية كما في
الطوفانات التامة او غير التامة وهو الطوفان الناقص فمنذ غلبة
الحصة الالهية تظهر طوفان في تلك المرتبة المنسوب اليها وتحفى
اعيان تلك المرتبة وغيرها من المراتب الكلية والجزئية في الحصة الالهية
اما بانحلال الجزايها الى اصولها كما يقع عند انطباق دايرة سفلى
نهار كل مرتبة من المراتب الكلية والجزئية على دايرة منطقة بروجها
كما في الافلاك الحسية او السماوات المعنوية القدسية الروحية والنفسية
او العقلية فان في كل مرتبة من المراتب ودورة من الادوار انطباقا
دوريا وانحاء وطوفانا فطوفان هذا النوح في هذه الدورة هو
الجزئي الناقص الذي في بعض المواضع دون الكل انا صاحب ايوب
البتلى وقرينه ورفيقه وقرينه ظاهرا وباطنا اشارة الى سوء
البروزات او تطوراتها فان البروزات ربما تكون كليا و
هو ظهوره بكلية العالم الجسماني او النفساني او الروحاني او الربا
والوصف الصمداني وقد تكون بطريق جزئي وهو اقسام احدها
ان تكون متعلقة بهيئة مخصوصة معينة اما فلكية او عنصرية

او عنصرية بسيطة او مركبة اما بخصوصية جسم معين وجوهر خاص معين
وعرض عارض ملون وكيف وكم معدون من المعادن والنبات والحيوان
والانسان واجزائه الظاهرة كالاسماع والابصار والوجوه وسايل
الاعضاء او الباطنة الجسمانية كالاجزاء الخفية من المعدة والكبد
والقلب والدماغ وغير ذلك او الروحانية كالقوى المدركة الحاسة
والمبادي المدركة والنفوس الزكية الذكية والقلوب الصافية
والاسرار الوافية والارواح المقدسة والعقول المجردة والعلوم
والادراكات الكلية او الجزئية القديمة او الحادثة فان وزان
البروزات هو وزان الظهورات اذ البروزات هي ظهورات
تكون بذريعة الانسان نزولا وعروجا خروجا وولوجا
الثاني انه يتعلق بتلك الهيئة تعلق النفس بها تدبيرا وتصرفا
ان تعلقه بها انما يكون لاستكمال النفس والروح وتعلق البدن
بها انما يكون لاستكمال البدن والبنية وهيئاتها الثالث انه
يتعلق اولا بتلك البنية ويصالحها ويفارنها ويفارقها صالحة
معنوية ومقارنة روحانية لا جسمانية فيكمل ذلك البارزة تلك

النفس بدئها ويستكمل هو منها وربما يقلوع نفس كاملة بقطعة ارض
طيبة او خبيثة ويظهر احوالها وافعالها واعمالها واقوالها وعلومها
وادراكاتها ومعارفها بصور وروداتواك واظهار حسائس وانوار
وقد يتقلوع بالماكولات وبصور المشروبات وبالادوية والاهوية
والالبسة والاغذية وبالمهيات المعتوية بين ايدى الناس من الالات
والادوات كنت انا بوما ما اشرب شربة من كوز ماء فخاطبتنى
عموم الكون وكلمتنى بانى وكوزى هنا قد كنا بنيتك وبدنك
فى نشاة الدور الوسطى الفرعية الجمالية فلما تاملت تذكرت به
فاذا انا قبت فى هذه الحالة وعرجت فوجدت نفسى انها فى بكانت
فى الدور الكبرى الجمالية جسد الهذا الكوز وكان هو روحى و
فخاطبنى الله بان شانك ادفع من هذا فان طريق تطورك فى
النشاة فى تنوع البروزات وتقلب الحالات هو ان تشاهد هذه الحالة
المبدلة بكل جزء من اجزاء العالم الجسمانى بل الروحانى بل الالهى
فى كل واحد من الشئون الذاتية والاضافات الاولية والصور
العلمية والحقائق الالهية فى الادوار الغير المتناهية وان من

شئ الا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وان من شئ الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم ثم خاطبنى الكوز ايضا هل تتذكر
وتتذكر الحالة التى كنت انت مع الطوع شريكم منى فتاملت فتفطنت
وتحدست بانها هى هذه الحالة بانى فى هذه الحالة تذكرت فاننى
فاننانى فى نفسى باقيا ببقائه فشربت منه على ما تقضيه مقوله تولع كنت
سمعه وبصره فشاهدت هذه الحالات واشباهها من الاحوال
والافعال فى تمام الادوار وعموم الاكوار واستمرت هذه الحالة و
استدامت ابدا الاباد كما كانت فى ازل الازال وفى جميعها المتضمنة
حضور مقتضيات جميع الادوار وتمام الاكوار وجميعها افرادا وجمعا
ولا يحيط باسرار هذه الحالات وغايتها ولا يضبط ولا يحيط
بدايع عجايبها الا الله وهذا البين بتناسخ لانه عبارة عن ان
يتقلوع نفس ناقصة متردده فى النشاة الحسية الى ابدان
انسانية كانت او حيوانية او الى جسم نباتى او معدنى والفرق بين
التناسخ والبرزخ ظاهر مما قدمنا ومنه اما فى الظاهر فمن انواع
البلاء الجسمانية والمحن الزمانية واما فى الباطن فمن العلل الروحانية

والاثات القلبية العاهات العدمية ما انجاوفى الباطن فظاهر لان حكم
سلطان الولاية فى الباطن والظاهر وان العلل الروحانية والاثات القلبية
والعلل النفسانية لا يندفع الا بانوار الولاية واطوار المهداية السارية فى
تمام المراتب العالية والسافلة واما فى الظاهر فظاهر لان الاحتياج فى الوجود العينى
والتعين الكونى وحفظه عما يطرق به الخلل عليه اشد وشافيه من الامراض
الروحانية والاعراض النفسانية والاسقام الجسمانية بالقوة الالهية القدرة الالهية
الغير المتناهية ويحتمل ان يحمل الاول على الظاهر والثانى على الباطن
او بالعكس او على الادوار الاولى والثانية او على الجمال والجلال انا ضاحب
يونس البارز معه والمقارن فى نشاة بوجوده وذكر نوح وايوب ويونس
فى هذا المقام اشارة الى الافرادية المشتركة بين الارباب الاربعة المذكورة
بذريعة الاسماء الثلثة الذاتية اعنى السميع والبصير والكلام يعنى انا التصرف
فى الادوار الاربعة المذكورة المنسوبة الى الاسماء الاربعة الذاتية وهى العليم
والحى والقدير والمريد جلالا وصحيحا ومستقلا واصالة وجمالا وضمنا وتبعا
واشراكا ومنعا كذلك التصرف فى الادوار باستيلاء هذه الاسماء
الثلثة كما فى دورتنا هذه فانها اخر الادوار الاربعة الفرعية الجمالية من فروع

فروع الدورة العظمى الجلالية العلمية التى كانت باستيلاء الكلام فى الفردانية
الصغرى الفرعية وتجيه من بليته حوت القوة النظرية التى هى ظاهر
الكلام الذى هو مجلى القوة العاقلة التى ارشدته الى الفرار من قومه
الى الفلك المشحون اى من قوم القوى الروحانية وجماعة المبادى
النفسانية الى القلب المومن وحشتهم غضبا على قومه ظنا
منه ان قومه لما بالغوا واصروا فى العصيان استحقوا من الله
العذاب بلا مهلة وامهال وقد حق عليهم كلمة العذاب فحكم عقله
والقوى النظرية بان ابق وخرج من بين قومه فلما سلك طريق
النظر والفكر وترك منهج الرضا والتسليم استحق الابتلاء بما استظهر
به وهو حوت الفكر والنظر وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه
كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون الاية وانما خص

ايوب بالاشارة الى مزداريه اشتراك البصر لعلية حكم سلطان اسم
البصير عليه ولذا ابتلاه الله بالبصرات وايوب اذ نادى ربه
انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين روى ان الله تع ابتلاه بهلاك
اولاده بان هدم وسقط البيت عليهم واذهاب اموالهم واقبائهم
وتسلط سلطان المرض على بدنه ثمانية عشر سنة فعند ذلك دعا الى
الله فاجابه ورحمه باهله فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينا ٥
اهله ومثلهم معهم رحمة واختص النوح دوم بالاشارة الى الاشتراك
السمعى لاختصاص احواله بالسمع وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم الاية انا اقمت السموات السمع
وسموت سموات اسماء السبعة الذاتية لا اصالة بل اشتراكا تبعا
فى بداية الدور العظمى المنور فى الكلام واصالة واستقلالا فى
دورة الكورة الظلية وفى حكم صور مجمعيتها لدى التحقق للظهور
والاتصاف بنور ذى وقدرته الكاملة وقومه الشاملة وحكميه
السارية وبالتفت بنوت التكوين والتوصيف بوصف التدوين
عند كمال الوفاق والتمكين لا التحقق لاستلزامه الاتحاد هذا تصريح

تصريح بما اشار اليه اجمالا وهذا الحاكم قدسرى بالادوار التسعة الباقية
بما فيها من المعصيات والمرتضيات فى المراتب الالهية التالية وظهر
فيها سماوات سائر الادوار بما فيها من الكواكب الدوارة والنجوم
السيارة فى الدورة الكبرى الملكوتية والوسطى البرزخية والصغرى
الملكية وتخصيص السموات السبع بالذكر لاينافى ما عداها من
العرش والكرسى ومعدل النهار ومنطقة البروج فان لكل دوره
فى انه مرتبة من المراتب عرشا وكرسيا فعرش مرتبة الجبروت
هو الذات وكرسيها هو الصور المجمعية بين الذات والاسماء والصفات
السمع فعرش الدور العظمى سمى بعرش الرحمن والعرش الاعظم
كما ورد فى الحديث فى وصف جنة الفردوس وسقفها عرش الرحمن
وعرش الدورة الكبرى سمى بالعرش العظيم وعرش الوسطى هو الكرسى
والصغرى هو المجيد فهمت الاقامة ان كانت فى الفردية النورية
تكون الاقامة والسمو والتكوين والتدوين والعلو ضمنا وان
كانت فى الفردية الظلية تكون صريحا اصالة وان كانت فى الحالة
المجمعية فهو جامع لهما الان قوله بنور ذى وقدرته بنا فى المجمعية

بل يخصهما بالوترية الجمالية والجلالية وبالمظهرية دون الكلية
وبالخلق دون الخلق انا الغفور الرحيم في القيمة العظمى الجمالية
والجلالية وكذا في سائر القيامات الاصلية والفرعية باستار
استار الكرامة وكمال العفو واظهار الكمال الجمعي في الطور الكلي
والنعت الاحاطي وان عذابي هو المعذب في فقدان الكمال
الجمعي وهي ان الطور الكلي والنعت الجمعي هو العذاب الاليم
وان عقابي فيه هو العقاب العظيم لتضمنه انواع العذاب في القيامات
الافرادية انا الذي نجى ابراهيم الخليل الافاقي وانقاذ
او الانفسي الذي هو الطور القلبي قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
فانه بنور الولاية واطلاع بجميع قواه العقلية والمبادي الغائية
والبدنية لرب العالمين اي العوالم الخمس وهي الادوار الكلية
الافرادية والجمعيات الاربع المذكورة او المقتضي للاسلام
والمرتضى للاقبال العام بين الكمل من الخواص والعوام هو الولاية
المطلقة العامة السارية في الجميع واقرني وبولايتي بفضله
العام ولطفه التام الذي انعكس انواره في مرات قلب الخليل

لخليل انا عصاء الكليم التي هي مظهر القوة الالهية التامة وتجلي اسرار
الولاية العامة السارية في الكل لان اظهار المعجزات واظهار خرق
العادات واصدار تمام الكرامات انما هو بالولاية المطلقة وبه آخذ
وماسك وقايد انا في كل الادوار وعموم الاكوار الاصلية والفرعية
الاستقلالية والسببية بناصية الخلق اجمعين جلالا وجمالا
افرادا وجمعا وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم انا الذي نظرت في الملكوت وعالم الامر والارواح عالم
في فرادية الحلي لدى الانتقال نوبتا لتدبير الجمالي اليها فلم
يجد غير موسى شيئا فاعلا لم يجد وغيري مفعولا مقدما عليه
او حالا مقدما عليه يعني ما وجد في عالم الامر والملكوت شيئا
ما اصلا فضلا عن ان يوجد ويكون غيري او المراد من الملكوت
هو عالم الاملاك المطلقة والعقول المجردة التي هي اصل الممكنات
اي ما وجد في عالم الاملاك وعالم العلم الذي هو اصل تمام الهوس
والافلاك شيئا اصلا من الممكنات ليجد شيئا آخر فيه يكون غيري
والحال انه قد غاب وفقد غيري وعدم واختفى ماسوائي مطلقا

فى فرد ادية الحى فى دورة الجمال فى الملكوت وكذا فى سائر الادوار
والاكوار فى باقى المراتب وانما ذكرا الملكوت لكونه اصلا واتفاقا
الحكم فيه يستلزم انتفاء الحكم فى سائر المراتب الامكانية انا
الذى احصى وعد هذا الخلق اى المخلوق فى الادوار الاربعة
والاكوار الاربعة الفردية والجمعية وان كثروا من حيث العدد
وتكرروا من الدهور وكر الامد حتى كى اوديهم وارجوهم
واردهم بالخير والقهر او بمقتضى استدعاء استعدادهم ومقتضى
قابليتهم الى الله ليجزيهم بما عملوا اى حبى والخير وان شرا
فشر اما آنا فانا وحالا فى الحال او بعد حين لدى انقراض مدة
ارتباطهم دون قيام القيامة وظهور الساعة اشعارا بان
الله تع كما يكون لجزاء العبد وقواه المدركة والمحركة والعاملة
كذلك يكون العبد صفة والله وذريعة وواسطة لتصرف الحق
فى الخلق عاجلا واجلا ماشيا وراكبا وراجلا اوارا والكوارا
افرادا وجمعا اصالة وتبعا تدريجا ودفعا انا الذى لا يبدل
القول والحكم والامر بالسعادة والشقاوة لا فى الفطرة الاولى

الاولى والنشاءة العلى التى هى بداية كل دورة ومبداء اية كورة
فردا وجمعا استقلالا واشتراكا وتبعا الذى جف القلم بما هو
كائن من عند الله وما انا فى النشاءة الاولى والاخرى بظلام
للعبيد فى مقتضيات الاحقاب ومستدعيات الامداد ومستودعات
الارباب فى العباد اشارة الى كثرة شئون التصريفات الالهية
وشدة تطورات المغيرات الربانية فى اعيان الادوار
والكوان الاكوار على ما مر واعلم ان الظلم وهو وضع الشئ فى
غير موضعه فى التدبيرات الربانية والتصريفات السبحانية
ممتنع الوقوع لان الافعال الالهية مرتبة مضبوطة ومتقنة
مربوطة لان الادوار والاحقاب والاكوار وما فيها من
الاعيان وما يجرى عليها من احوال الاكوان اطلاقا مطابقة
واسالا متوافقة لان كل ما يجرى فى ملكه لا يكون الا على ما
فى خزائن علمه ودفاتين قدرته وحكمه قد رتبه الله تع
فى مرتبة بعد مرتبة ودوره عقيب دورة جملا وجلا
صحيحا وضمنا افرادا وجمعا اصالة وفرعا وان من شئ الا

عند نا خزائنه وما تنزله الا بقدر معلوم فالظلم لا يصور الا بالنسبة
الينا واعمالنا واحوالنا ومبادى ادراكنا من القوى العاقلة
المتشبثة باذيال الوهم والخيال لا الى الله تع وافعاله لانها
مضبوطة لا يمكن التخلف فيها عن اسبابها فلا يمكن الظلم
فيها اذ كل ما يجري في ملكه فهو في موضوعه واقع بمشيته وعليه
التي ربنها الله بحكمته الكاملة وبقدرته وارادته الشاملة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مع
ان العفو في الشر امر محقق والخلف في الخير امتناعه متفق وان
وان تصرف المالك في ملكه على اي وجه يكون سيما اذا كان
على وجه الحكمة وطريقة المصلحة لا يكون ظلما العدم حدوث
الهيئة الظلمانية في نفسه كما اشتهى ان الرضاء بالكفر كفر
انما هو بالنظر الى كفر نفسه لا كفر غيره لان الرضاء بكفر نفسه
يوجب الاتصاف بظلمه نفسه دون كفر الغير فانه لا تاثير
له فيه قال النبي عم الظلم ظلمات يوم القيمة فمن ظلم فصيد
كان معي كهاتين واما ما قيل من ان نفي الظلم الخاص وهو

الظلم البالغ في الغاية عن نفسه لا يوجب نفي الظلم عنه مطلقا
لعدم استلزام انتفاء الخاص انتفاء العام فغير وارد لان المنفي
ههنا انما هو بالنظر الى كثرة المفاعيل لا الافعال نفسها ولذا
جمع المفعول لا الافعال يعني ان ربنا لا يصدر عنه ظلم اصلا
بعيدا ما من العباد وباحد من جملة العبيد في بلد من البلاد
لانه لا يبالغ في الظلم ولا يكثر ظلمه ليلزم المحذور والمحال
المذكور انا ولي الله وخليفته وامينه وحافظ خلق الله
والمفضي فيه في الارض اي ارض القابليات ومواد الاستعدادات
والمعوض على صيغة المفعول او الفاعل والاول اولى اليه
امرهم اي امر الله وشانه في الايجاد والاعدام والاعاده والابداء
وتخصيص المواد وتقديم الارض بخصوص الى اجراء وبعض
وتخصيص كل منها بما يليق به من الصور الفلكية والهيات
الملكية والهويات العنصرية السارية في الامتدادات
الثلث الطولية والعرضية والعمقية وبما يتفرع عليه ويتنوع
على وجه جري لدية من الكمالات الاولية والثانية من انواع

الادراكات واطوار الشهود والدركات فان الله يعم وصفه هذه الامور
الى ولية وخليفته وحكم في عباده بالسعادة والشقاوة والهداية والضلالة
في النشاة الجمالية والجلالية قال النبي ع انا المنذر وعلى الهادي وبك
يا علي يهتدي المهتدون واما ما قال رضيت بما قسم الله لي وفوضت
امري على خالقي فهو في طور غلبة البشرية في النشاة العنصرية
وذا في استيلاء الصفة الالهية واستعلاء الحصة الربوبية والصورة
الجمعية على الحصة الكونية والنعت العبودية والهيئة الافرادية
انا الذي دعوت السموات السبع والاسماء الالهية والربانية
والكونية البرزخية والجسمية الى موسى ونشاءاتي لعباداتي
والاطاعة لي والادراكي ومعرفتي ومعاينتي بكمال جمعيتي آنا
فآنا القولية كل يوم هو في شان بل هم في لبس من خلق جديد
الاية او بعد اكوار وادوار واحقاب واعصار في المحشر العظمى
والقيامة الكبرى فاجابوني بما دعوت كل واحد منها بما فيها من
الاعيان والاكوان والظواهر والاعراض في الزمان والمكان و
امثالها اي كل واحد من السموات السبع بما فيها فينصبون وينتابون

ويتمايلون لامري والامتثال لحكمي فالدعوة على مقتضى النبوة والاجابة
بمقتضى الولاية والانصات انما هو للصورة الجمعية والهيئة الاحاطية
انا الذي بعثت النبيين في الادوار الاصلية والمرسلين في الدهور
والاعصار التبعية والاطوار الفرعية على مقتضى علله احكام الحصة
الالهية وبمقتضى استيلاء الجمعية الكلية واستعلاء سلطان الصورة
المعية في الادوار والاكوار الالهية والكونية الافرادية والجمعية
الاحاطية ففي كل منها نوع من الاقتضاء ففي الدور الاولى في الفرادية
العظمى الجلالية المقتضى هو التنزيه والتقديس وفي الثاني التشبيه
وفي الثالث الصورة الجمعية وعجايب هذه الادوار الثلثة وغرايبها
لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب انا الذي دعوت الشمس والقمر وغيرهما
من الكواكب الثابتة والسيارة في المراتب الصورية او المعنوية او
جمعيتهما اما في الافاق في ضمن تلك الدعوة الكلية السالفة او بطريق
الاستقلال لخصوصية اقتضاء كل دورة من الادوار المذكورة في حالة
مخصوصة او في الانفس اي شمس الروية وقمر القلب عند استكمال

الاطوار القلبية وحصول القدرة والقوى العامة فاجابوني قالتا اتينا
طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها
الاية ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا الاية انا
فطرة العالمين وحقيقة تكوين العوالم الحسن الامكانية من الطبرت
والملكوت والمثال والملك والناسوت ونفس ايجادها سواء كان
التكوين صفة حقيقية او نسبية اعتبارية بناء على ان حقيقة كل شئ
حقيقي او اعتباري انما هي حقيقته الكلية والجمعية الالهية والكونية
او على ان الفطرة بمعنى الفاتق انا داحي الارضين وباسطها وناشرها
وناشطها بعد خلق السموات واجمادها او قاسم الاراضي الاستعدادية
وفاطرها في بداية كل دور من الادوار ثم استوى الى السماء وانوجه
الى تكوينها وفطرتها في تلك الدورة فسويتهن سبع سموات لما تحقق
من ان في كل دور سماء وارضا وان فطر جرم الارض متقدمة على
تدحيتها وتبسيطها وتقسيمها على الاقاليم وعلى انها معمورة ومعمور
والحاصل ان فطرة جرم الارض متقدمة على تكوين السماء وبسط
الارض وتكوين السماء مقدم على تدحية الارض وتقسيمها على الاقاليم

يا

الاقاليم فمعدودتها لا على مطلق تقسيمها فان تقسيمها الاولي مقدم على وجود
السماء وتسويتها وعالم بالاقاليم السبعة هي مقتضيات خصوصيات
مظاهر الاسماء السبعة الذاتية وما فيها من انواع الثانية المنسوبة
اليها وما لها من الاحوال الذاتية التي قضى الله بثبوتها لها وحكم بطر
عليها وظهورها في اقاليم كل مرتبة من المراتب الكلية المذكورة في فرد دية
الادوار والاكوار واعلم ان الارض قسمان استعدادية واستعدادية
اما الاستعدادية فحقيقتها وتدحيها متقدمة على خلق السموات المطلقة
لا بمعنى ارضي ولا سمائي ولكن بمعنى قلب عبدي المومن هو الذي
خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء الاية اما الاستعدادية
وحقيقتها وماديتها وذاتها انما هي تلك الارض المتقدمة المذكورة متقدمة
على السموات وصورتها الماديتها وصورتها العينية فمتاخرة
عن السموات هو الذي خلق السموات في ستة ايام وكان عرشه
على الماء وكلام الامام ع في هذا المقام يحتمل الامرين انا امر الله وحقيقة
الروح القدسي والانسي وهو من اعيان عالم الملكوت فالعطف للبيان
وان كان المراد بالامر الفيض الاعجادي وسببه فيكون اشارة الى ان

حقيقته الكلية وصورته الجمعية هي حقايق المعاني والاعيان معا لا
بالتدريج بل دفعا كما تقدم فرد اوجمعا من ان حصة الكلية هي ذات
كل شئ واصله مجردا كان او مادياجوهرا او عرضا ويسأل عنك عن
الروح قل الروح من امر ربي اي النفس والعقل ظهر وتحقق من امر
ربي وفيضه الايجادي في عالم الملكوت وعالم الفعل كما ظهر العقل
من امره تعالى وفيضه المقدس في عالم الواحدية والجبروت والحضرة
العلمية اذ العقل صورة العلم كما ان النفس والروح هو صورة الفعل
والخلق والتكوين فحمله على هذا اولى من الاول انا لا نادرا خير
من الاعادة انا الذي قال الله لنبيه محمد عم القيا اي محمد وعلى
اطرحا واسقطا في جهنم اي فيما يخالف مصطفى دورته ويرتقي
كورته الوجودية والعدمية في القيامة العظمى في الفرادية النورية
والظلية كل كفار وعموم جبار تخلفوا عن معتقى فردارية دورة
كل منهما وكورتها الكلية والجزئية النورية والظلمانية عنيد
متمادٍ في التخلف والاعراض عن قبول الاحكام الجمالية والجلالية
الصريحة فان لكل دورة من الادوار وكل كورة من الاكوار

العلوية والمصطفوية المستقلا والمشتركة دنيا واخرة وجنة ونارا
ومقتضاها صريحا وضمنا فان كان الضمني تابعا للصريح على الضمني
فكذا امر تقضاها الجنة كما وقع في الحديث ان لكل شخص شيطانا وانا
حوالي الا ان شيطاني قد اسلم بيدي لا يأمر الا بخير والاعراض
المقتضى الضمني فاواه النار وان تساويا فوضعه البرزخ والاعراف
اشعار بانهما توءمان وان حقيقتهما واحدة كما اشار النبي عم بقوله خلقت
انا وعلي من نور واحد الحديث انا الذي ارست ورفعت ونصبت
الجبال العقلي والتلال النفسي والقلال العلمي وهي الاعيان الثابتة
وجرت الاغوار الجرمانية والوهاد الجسمانية في الفردارية العظمى
الجلالية اصاله واستقلالا وكذا في سائر الادوار والاكوار بحفظ
رعاية المناسبة المعتبرة على اراضي الاستعدادات وعياضي القابليات
وفي خلاء المواد وفضاء المادات بالقوة الالهية النورية والقدرة
الغيبية المتناهية العمورية في الافاق او الانفس وبسطت الارض
والقابليات المتنوعة والاستعدادات المتفرعة في الادوار والاكوار
الافرادية والجمعية في المراتب الكلية وغيرها الاولية وجيوبها

الاصلية ويحتمل ان يكون المراد بالجبال القابليات الذاتية والمراد
الاولية وبالارضين القابليات المحددة والاستعدادات المحددة
حسب تعدد الادوار وتبدد الاكوار وان يكون المراد بالجبال
الاستعدادات الجمالية وبالارضين القابليات الجلالية وغير
ذلك من الاعتبارات انا فجرنا العيون الغيبية والعينية الصورية
والمعنوية الافاقية والانفسية الجادية فى تلك الاراضى القدسية
والفوايض الحسية فى الجداول الانسية والمحافل الانسية ومنبت
الزروع اى ومنبت الزروع فى تلك الاراضى عبارة تلك العيون
الثابتة اولا بصور الاعيان الثابتة والحقايق الالهية فى
الحضرة العلمية والمرتبة الجبروتية وهذه الحالة اعنى ترى اى
وتشاهد بطريقين احدهما يحكم عليه القوة القائلة بان
يشاهد ان نفسه قد انبسطت ونشأت ونمت فى
نفسها مرة بعد مرة وكرة بعد كرة ذاتا وصفة ذاتية وافعالية
واثارية الى ان بلغت غايتها وهى المرتبة النباتية الانسانية
والطريقة الثانية يحكم عليه القوة الفاعلة بان يظهر فى ذاته

فى ذاته الاشيا على وجه الانبات وطريقة الانشا واسلوب الانما
فى المراتب المذكورة وهذان الطريقان جريان فى سايرطرق الظهور
والاظهار والشعور والاشعار والتنوير والانوار وغير ذلك
مما يعثر على الفاعل والقابل اشعارا بتطور التجليات وتنور
اطوار الاقتضاآت حسب تبدل مستدعيات الادوار ويحول
مستوعبات الكورات وتنوع مقتضيات التكوينات ومغرس
الاشجار اى اشجار الانوار المجردة والجواهر والعقول فى اراضى
رياض عالم الواحدية وكذا يتنور هذه الارض بانوار الارواح
ويتزهى باذهار الاشباح الى ان يظهر اثار الاعمار فى عالم الذات
ومخرج الثمار اى ثمار كمال الهيئة الجامعية والصورة النوعية
الحاوية على مقتضيات الادوار ومن تضيات الاكوار الاصلية
والاعية انا الذى اقدرنا قرارها واعين مقادير ما يقوم به تلك
الاشجار فى اوقاتها ويظهر به قوام هذه الاعمار والاشجار بتدبيرة
امتزاج القوى العنصرية الاوليه ومقتضى الاسماء الاربعة الذاتية
التى هى امهات حقايق الكاينات واسطقسات تعينات شقايق

الكونات ورقايق الممكنات ودقايق الممكنات ليتحقق من الظهور
وكل الاوقات والاعوام والشهور لان الممكن من حيث انه ممكن يحتاج
في وجوده وبقائه الى الفاعل الموجود والمبقي الموجد الجواد الموقد المبدد
في الادوار الذي احاط علمه بتمام ما يتم الايجاد والتعديد والنعوته
والابقاء والاعداد ويكفله شوق الارزاق الينا ويحصل
المبادي واعطاء قوة القبول والاستعدادات وغير ذلك
مما يتوقف عليه الايجاد والنعمة والاعداد في جميع الادوار
وعموم الاطوار والدهور والاعصار ومنزل المطر من سماء
الاسماء الذاتية وسحاب الصفات العقلية اولا على اراضي
الاستعدادات العدمية فينبت بها اولا انواع السقايق الاطيبة
وازهار الحقايق الصمدية في الادوار السرمدية ثم على ارض
عالم الامر فينبت فيها اشجارا اعيان الارواح ويظهر فيها
انوارها ثم على ارض عالم الملك والشهادة فيخرج منها انوارها
ثم على ارض عالم البرزخ فيخرج منها شقايق الاشباح ثم على
ارض عالم الملك والشهادة فيخرج عالم الاشجار الشهادية

انواع ٥

الشهادية فيظهر منها ثمار الجمعية الكاملة الانسانية وسمع الرعد
الهايل ومصفى الصوت المهيب الحاصل من اصطكاك الرياح
الفاعلية واندواجها بالرتبة القابلية في المراتب الكلية والجزئية
ليظهر ما كان كامنا في القابليات الظلية التي هي خزينة الفواديه
الجمالية من الاسرار الالهية والانوار الربانية والاغوار الكونية
والازهار الكاينة وبرق البرق ومشوق الوداد والعشق
وكمال الحرق وتمام الشوق والتشوق بين الفاعل والقابل
في المراتب المذكورة فان بين المرتبة الفاعلية والقابلية
نسبة خاصة واضافة خاصة لا يدركها الا القوى السامعة
والباصرة ويتوقف عليها اجابة الموجد الموجب بالذات استدعا
استعداد القابل الموجد وما يتبعه من الكمالات الاولى والثانية
من الفاعل فان كل تاثير وتصريف وتاثير يظهر فيها فانه
موقوف على هذه الاجابة ليخرج ما كان بالقوة في الاستعداد
الغيبية فالرعد والبرق وهما عبارتان عن كمالية الفاعل
وبامنية القابل واشارتان الى قوة استعداد الاستعداد و

وقور الامداد لدور الاستمداد فكونان من جملة شرايط ظهور
الكاينات وصدور المكونات انا مضئ الشمس الاحدية ومطلع
في المرتبة الواحدية في الفرد ارية العظمى الوجه في تربية الخضر
العلمية وسائر الفرد اريات العلمية الاصلية تبعا لاصالة بل
فرعا الفرعية بالبا، ظهر الوجه وبالنوده تميز العابد عن
المعبود وانا النقطة تحت الباء، ومطلع القمر القلبي في مخرجه
عن الافق المبين والروحي والصنع الغيبي في بوتقة تدبير
اسم الحي في الدور الكبري الوجودية في عالم الامر ومرتبة الامر
ومنشئ النجوم البشحية ومبداء وهابتدبير القدوم في المرتبة
البرزخية وانما اورد هذه الكواكب المذكورة في سلك واحد
تنبيها على انها مشتركة في كونها غائبة عن الحس الظاهر وانما
غيرت عن اعيان هذه المراتب الثلثة بالشمس والقمر والنجوم
اعلاما بان اقتضاء الادوار قد يختلف فان الدور العظمى
النورية انما تقتضي لان يظهر اعيانها بصورة او بصور الاملاك
وفي غيرها ربما يظهر بصورة العنقاء والسيمرغ وغير ذلك مما

مما يناسب هذه الدورة وربها وهي تبتها وقس عليها الباقين
انا منشئ الفلك الحسية ومبداء الافلاك الجسمية في الحدود
الشهادية والملكية وانما اعاد ضمير المتكلم في هذا القسم اشارة
الى انه مستقل متغير عما تقدم بانه محسوس وما تقدم معقول
وان مقتضى حكم المريد ربما يكون في المرتبة الملكية بالصورة
البحرية نادية كانت او مائية او ترابية او هوائية او ملكية او
كوكبية جسمية حسب ما يقتضيه الاشراك المذكور وعجايب
اطوار اعيان هذه الادوار الاربعة النورية غير منحصرة وكذا
اطوار اعيان الاكوار الظلية لا يحيط بها الا الله ومن اعرف
من يمم الولاية المطلقة بكف خسن المتابعة العلوية انا الله
اقوم الساعة اصالة وتبعا افرادا وجماعة تدريجا ودفعا
او كلا هي معا عند استيفاء هذه الادوار مقتضياتها و
انتقال الفرد ارية من اسم الى اسم اخر ومن فرد ارية تدبير
مرتبة الى مرتبة اخرى جملا وجلا افرادا وجماعة ما بين الادوار
الاربعة وانواع ما فيها من الاعيان المختلفة اراد ان يبين الى

الى ما يتحلل من الادوار والاكوار من قيام القيامات واظهار
السلطان وما يتفرع عليها انا الذى ان امت واقلب من مرتبة
الى مرتبة ومن نشاة الى نشاة ومن مظهر الى مظهر فى هذه
الادوار بحسب الظاهر اوجاب من برزخ الى برزخ فى الادوار والاكوار
فلم امت حقيقة ومعنى بل صورة وعينا يعنى ليس موتى وانتقالى
فى هذه الادوار والاكوار كموت من يقيد فى هذه الادوار والاكوار
بمرتبة وبمقتضى دورها وكورها فان تقيدهم بالحدود الظاهرة
وتقلدهم بالقيود الباطنة ما انفك عنهم ولم يبرح منهم بعد لانها
ما استوت نسبهم الى المراتب ولا ينقطع انتظارهم فى الاستكمال
الى حصول امر من الامور وحال من الاحوال فى ابتغاء المآرب
واستحصال المطالب بل يتردد فى النشاة حتى يستكمل بكليات
الحالات واستجماع التحليات وتطورات البرزات تحلا
بكمال الكمل الحاوى على تمام الطرق وجمع السبل فانه لاستكماله
فى كل الاطوار والمآرب استوت نسبته الى ما فيها من الاعيان
ولها من المفاخر والمناقب ولم يبق له انتظار لمرتبة واقتقار

وافتقار الى حصول مرتبة ومقارنة لكونه جامعا لتمام مطالب الادوار
ومقاصد الاكوار الالهية والكونية وطابعا للاكوان العبودية
والاعلام الكونية الا انها لما كانت الكمالات الذاتية والاسمائية
والحالات الامكانية والاضافات الربانية والاعتبارات الكمالية
التى هى شرايط ظهور الكمالات السرمدية وكانت غير مجتمعة فى
الوجود العينى غير متناهية فى الشهود الكونى والنشات الامكانية
والصفة الانسانية التى لازمها الافتقار الذاتى ولازمها الاضطرار
الطبعى والطلب الضرورى النوعى غير منقطعة ابدا وباقية بقاء
سرمديا وان تفضيل اعيان مراتب الكمالات انما هو بتفضيل
اطوار الكمالات الذى لا يتقاطى الا بالالفاظ والكمالات
ولا يتقاطى لديه الا بالتردد فى النشاة والتبدد بمواقع الشونات
وان الشخص الكامل الفاضل المحفوف بالحق واسمائه وصفاته
المستكمل فى مراتب شئوناته الذاتية له وجهان وجه الى الحق
ووجه الى الخلق فبهذا الوجه لا ينتهى طلبه ولا ينطوى اربه
وسلبه ولا ينقطع توجيهه الى الكمالات ولا يرتفع تعلقه

باعيان الممكنات واحوال الكونات لفايدتين كليتين وفايدتين
جليليتين عايدتين الى تكميل نفسه بانواع الكمالات واصناف
تطورات الحالات وتنوعات الاحوال والمقامات والى تكميل
ما تعلق به من الاعيان الجوهرية والاكوان العرضية وهذا النوع
يعود اليه ايضا لان تمام الاعيان النوعية وجميع الاكوان الجوهر
ية
والعرضية الصورية والمعنوية صحيحا وضمنا بالنسبة اليه اجزاء
وقوى واعضاء لقوته واما تتمة ليست موتا واما وان كانت
في صورة الموت وهيئة الهلاك وصفة الفوت ونعت الامانة
والاهلاك بل هو في الحقيقة حيوة مستجدة وبقاء مستردة
قال عم الموصوفون لا يموتون بل ينتقلون من دار الى دار
وان قتلت بحسب الصورة بسيف قهر بان الجلال الذي
هو في الحقيقة في حقه جمال ولطف فلم اقتل ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتيهم الله من فضله الاية اقتلوني يا تقاتي
ان في قتلي حياتي وحياتي في مماتي ومماتي في حياتي وفي

وفي ذكر الموت والقتل اشعار بان انتقاله في المبارز واستبداله
في المظاهر والمبارز انما يكون لهما في الفوز الرية الجمالية والجلالية
وبان انتقاله فيهما يكون تارة بالتبع واخرى بالاصالة وبان البرزات
قد يكون بالقتل واخرى بالموت وان اصله هو ما يكون بالقتل
اذ الحجب الكثيفة والثقب الغليظة واللطيفة النورية والظلمية
لا يرتفع الا بالقتل سيما بالسيف اذ ابتلى صاحبه بالجود والميل
واللطيف واعلم ان اطوار البرزات متفاوتة كثيرة واسرار
الكونات متفاوتة كثيرة احدها ان جمعا كثيرا وكما غفيرا من
النفوس الكاملة والارواح الفاضلة قد يتعلق بشخص واحد
وشخص ماجد يكون الكل كنفس واحدة تتصرف فيه تصرف
النفس المتحدة في بدن واحد وجسم متحد الثاني ان هذه
النفوس يتعلق به بدور تعلق نفسه به اما معا في دفعة واحدة
او بالتدريج والتعاقب اما الى حد معلوم معين من اعوام
عمره وايام دوره وشهوره او الى اخر النمس فهو بهذه النفوس يكمل
باتواع الكمالات ويتفصل باطوار الحالات واصناف المقامات

ويتجلى ويتجل باقسام العلوم وصنوف المعارف والادراكات في اصول
الادوار وفروع الاكوار من الدهور وكر الاعصار وهذه النفوس
ايضا يستكمل وينفصل من هذا الشخص الفاضل والفرد الكامل
وينعكس هذه الكمالات من مرات قلب هذا الشخص الى مرايا
النفوس المذكورة والارواح البارزة المبروزة كما كانت ينعكس
تلك الكمالات منها الى قلب ذلك الشخص كالمرايا المتقابلة فانها
ينعكس الصور من بعضها الى بعض لا الى النهاية وهذا القسم
اتم الاقسام وسهامه اعم السهام بين الخواص والعوام وقد
يتلقى بنفس واحدة الى ابدان متعددة وهذا انما يكون اذا
كان حكم سلطنة طور التشبيه غالبا على صاحبها كما كان في
القسم الاول وانما حكم التنزيه غالبا وقد يتلقى بالملائكة والاهويات
والاغواث والشياطين والجان والافلاك والكواكب والعناصر
والموالید الثلثة ويدور في كل واحد منها بادوار يختص به
ويتحقق بما اختص كل منها به من الخصايص واللوازم الذاتية
والعوارض الوجودية وقد يتلقى بالمعادن واعيانها الشريفة

الشريفة والحسيسة وكذا يتعلق بالنباتات وانواعها والحيوانات
البحمة واصنافها واشخاصها ومن هذا يتفاضل اعيانها الى حد
بعد وحد بعيد وقد سمعت ان قطع بعض الاشجار وبل بعض
الحيوانات يقطع قاطعها ويقتل قاتلها وقاصرها الادراكات
القاطع نفس كاملة تمنع السياحة عن مصاحبها واقسام هذه
الانواع كلها ينتهي الى البرزات الانسانية كما كانت تبتدي
من صورتها النوعية النورية او الظلية في الادوار والاكوار الا
والكونية منه بدا، واليه يعود نزولا وعروجا ودورا وجاوز
لن يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين واسرار هذه الحالات
واطوار تلك البروزات مما لا تسعها العقول ولا يتواطاه
كشف ارباب الشهود واصحاب المعاينة والوصول بل اغلب
اهل البروز والبرزات وانما يختص ادراك هذا القسم عن
خصه الله تع بالتحقق بكمال احاطته وشمول قوته وعموم
قدرته ووفور حكمته سايرين بالله ومع الله وفي الله في الادوار
السرمدية والاكوار الدهرية وهو اما من اعيان الادوار

الجمالية وهو حضرة ومن اعيان الاكوار الجلالية وهو المريخ ع م
او من افراد كمل جبيتهما وهو المصطفى ع م والدائر فى كل دور هو هذه
الاعيان الكاملة ومما تلونا عليك ذهب جماعة من العلماء والحكماء
الطبيعية الى التناسخ نظرا الى النفوس الناطقة قصة والارواح
المتناقصة وهى اربعة انواع نسخ وفسخ ورسخ ومسخ واما
البرزات فلا تكون الا فى النفوس الكاملة فى الادوار والاسباد
والاكوار فان السر الالهى الدائر فى كل شئ لا يكاد يخصص فى حقه
انواع التجليات الذاتية او الصفاتية والافعالية والاثارية وتنوع
اطوارها الكلية والجزئية وتطور انوارها فى النشاءة تصور
الشئونات الالهية والكونية وذلك لا يتاتى فى الانى التردد
المتنالية والمتعلقات المتنوعة اجلا وعاجلا عارجا وبادلا
خارجا وداخلا فاذا التناسخ العام الخاص لازم والتطور
مستمر دائم كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها
الاية يحشر الناس على صور اعمالهم على اثنا عشر صورة
فنهم القرده والخنازير وعبده الطاغوت واكداها قتيل ما يلة

ما يلة من الملل الا ما قدم راسخ فى التناسخ فالتناسخ المردود
هو الخاص لا العام فانه من مقدمات البروز واعلم ان الشخص
الفاضل والفرد الكامل ربما يكمل الشخص الاخر والاشخاص المتعدده
حالة المتعلق بالنشاءة العنصرى من غير ان يفارق البدن الخاص
المخصوص سواء كان ذلك الشخص والاشخاص بشرا وملكا او
شيطانا وجنا وحيوانا امواتا واحيا، فيتهيا عند الشخص
الكامل الكمل البارز الحضور والعينية والدنيا والاخرة والاحيا
والاموات هذا الكشف من خصايص الوقت الذى حصصنى الله
واشهدنيه فى الادوار والاكوار وزاد اوجمعا وارتفع فى حجى مرارا
كثيرة فى الكل وليس الخبر كالمعاينة المبروز فيها انا الذى اعلم
يعلم الله والمحقق منه ما يحدث فى الزمان والمكان من الاعيان
والاكوان وفى نفس الانسان بل النبات والحيوان من الخواطر
والادراكات والعرفان والحركات بانواعها انا بودان و
ساعة بعد ساعة من الكليات والجزئيات فى الادوار والاكوار
هذا انما يتحقق عند المحقق بالاسماء الالهية فى الحضرة الواحدية

او الصور الجمعية اما بواحد منها بالعليم لصفه اخري من الصفة الذاتية
سناة او مثلثات او مربعات او مخماسة او مسدسات وهذه
الحاله ازلية سرمدية غير منقطعه الا انه لغلبة الاحكام الامكانية
وهجوم العوايق الكمانية والعلايق البدنيه ما يفسح العوايم وحل
الهمم وغير ذلك مما يدل على عجز البشريه والزجر العنصريه انا الذي
اعلم خطرات القلوب اى كلما يخطر ويمر في القلب الانساني
بل الحيوان عالما كان او جاهلا صغيرا او كبيرا قليلا او كثيرا
او اتى من عالم الحس او الغيب وحضايز القدس من الكليات
والجزئيات الضروريات والنظريات من الاوهام والخيالات
وسايز مبادي وسايز مبادى الادراكات ادوارا واكوارا دهورا
واعصارا ولمح العيون وطرف الابصار من الانسان والحيوان
وما تخفي الصدور اي الوجه الذي يلي النفس فان للقلب وجها
وجه الى الروح والعقل وعالم الغيب ووجه الى البدن والنفس
وكيفيه التدبير ووجه الى خصوصيه هويته ومن انسه فربما
ينقلب الى جانب النفس والبدن وتضمحل كيفيه احوالها والخرى

والخري الي جانب العقل والروح ويتجلى ويتنور بهما وبما لهما
من العلوم والادراكات وباحوال النفس والهيات وتارة يرد
على نفسه ويشاهد الحالتين في نفسه وبعبارة اخري ان تعلقه
اما من المركز او الى المركز او على المركز او في السير الى الله ومن
الله وفي الله ويحصل من كل من هذه الوجوه في القلب اما بها
او بواسطه الحواس والالات علوم وادراكات وهيات و
حركات اليه او نفسانية او بدنيه فالوجه الاول يسمى بالفواد
والوجه الثاني بالصدر ويسمى الوجه الثالث قلبنا فالوجه
متضح الجمال والثاني متضح الجلال والثالث مصطفى
جمعيتهما فالمراد بما يخفي هو ما يفيض ويتنزل من سماء
الاسماء الذاتية على الطبقة القلبية وتخفي في مرتبة
الصدر ويظهر في مقام النفس بصور الخواطر والاحاديث
النفسانية والاحاسيس الشيطانية وما يصدر من
الحواس ويصعد الى مرتبة سماء القلب فهو ولا يخفى
في مقام الصدر ويظهر في مقام القلب في البرزخ المعنوي

بالصور المتناسبة انما هو صوراعمالكم يرد عليكم الحديث
هذا تفصيل ما اجمل بقوله انا الذى اعلم ما احدث انا
صلوة المومنين اى الصور الجمعية العبادية الملكية
والملكية العنصرية والفلكية والجمادية والنباتية والحيوانية
فان اركان الصلوة وهيئاتها اشارة الى عبادة انواع
الموجودات الالهية والكونية فليطبقها بما ينا سبها هذا
الحمل بناء على ما تحقق بقوله تع هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وزكوتهم اى فضلاة اموال العلوم الالهية
والكونية والرسوم الشرعية التى تصرف الى فقراء القوى
النفسانية والمستحقين من المبادى البدنية والسالكين
الدينية وحجهم قصدهم وتوجههم الى كعبة الجمعية النورية
الروحية والصمودية الجسمية هذا بناء على ما تقدم من انه
عند تحققه بالحق هو حقيقة كل شى من الجواهر والاعراض
وجهادهم اى عليه الجنود النورية ومعاونيها العساكر
الجلالية اشارة الى انواع اقتضاءات الادوار الاربعة

الاربعة الفرعية النورية الجمالية الوجودية فالصلوة اقتضاء
الدور العظمى والركوع اقتضاء الدور الكبرى والحج الدور
الوسطى والجهاد للصغرى والى ان حقايق الاشياء وحقوقها
جوهرية كانت او عرضية نكية او كيفية بدنية او نفسانية
او روحانية انما هى الوجه المطلق والذات الحق لا يتحقق
لا فى الحس ولا فى الذهن ولا فى الخارج ولا فى نفس الامر الا باظهر
الانانى والتجلى الكامل الامكانى كما سبق انا الناقور الذى
قال اسرافيل فاذا نفق ونفخ وحق ونفخ فى الناقور والصور
والصاور رمزين احديهما فى نهاية الفرد انية العظمى الفرعية
الجمالية وهى الطامة الكبرى والقيامة العظمى والثانية فى
بداية الدور الكبرى الفرعية الرادفة والدور النورية الباطنية
انا صاحب الشور الاول الظاهر عند قيام تامة فى انقضاء
الدور العظمى وانتقالها الى الدور الكبرى والاخر عند انقضاء
دور الكبرى وانتقال نوبة التربية منها الى الدور الوسطى
من الادوار الجمالية الاصلية او الفرعية او الاولى من الادوار الجمالية

والثانى من الاكوار الجلالية اوالاول من الادوار الافرادية
والكم من الاكوار الجمعية او بالعكس اوالاول من الجمعية الافراد
والثانى من جمعية الجمعية قال النبى ع م اول ما خلق الله فى
فردانية الادوار الجمالية نورى وحقيقتى فى بداية الادوار
العظمى النورية الوجودية وانا وعلى فى الحقيقة ونفس الامر
خلقنا من نور واحد الا انه ربما يكون الوجه الظاهر المحمدى
صحيحا ويكون بداية الدور الجمالية النورية والوجه الباطن
العلوى الذى هو الحق ضمنا فى يشهى القوم ويحمر وتصمر الدلالة
وقد ينعكس الامر بان يكون الوجه الظاهرى المحمدى الذى
كان فى الفردانية النورية مع الخلق حقا والوجه الباطنى
العلوى الذى كان بالحق فى ملك الادوار وباطنا من الخلق
يصير خلقا ويتبدل الجمال جلالا والجلال جمالا والنور
ظلمة والظلمة نورا والوجه القديم الحقى خلقا حادثا والخلق
الحادث قديما حقا والاول ابدا والابد ازلا والولاية
نبوة والنبوة ولاية ومحمد عليا وعلى محمدا والمحب محبوبا

محبوبا والمحبوب محبا وعلى هذا قياس سائر المفهومات المتقابلة
هذا غاية اطوار البرزات ونهاية احكام ادوار البروزات
والظهورات انا صاحب الكواكب الالهية والدارى البرزخية
وقرين النجوم البرزخية ومع النجوم الشهادية الى فوض
الله عز وجل تداوير تدابير الاحوال دوار الاربعة الاصلية
والفرعية الجمالية ضمنا اليها وخوض سهام انوار الشبية فى
الاكوار الافرادية والجمعية لديها واشار الى ان تبدل اوضاعها
وتحول احكام انوارها وتطور حركاتها وتنوع نسبها الاولية
واضافاتها الازلية انما هو به وعليه ومنه واليه هذا الاتصال
والمعية اما على علوى بناء على ان العلة يستصحب المعلول
اوالى كل نظرا الى انه ع م يد الله وصفه قدرته ونعت قوته
ومزيل الدولة الصورية والمعنوية فى ملك الادوار والاكوار
على ما يقتضيها كمال الكواكب فى ملك الادوار والمرابع كل فى
المقاصد وانشاء انواع المآرب عند انتقال الفردانية من
طور الوجود الى دور العدم ومن كور الحادث الى غور القدم

فينتقل الملك والدولة من سلطان الجلال فيجري الاحوال ويسري
الاحكام والاعمال على ما يرتضيه سلطان شيطان الجلال
صي يحاني ادواره الاربعة الاصلية والفرعية الاربعة في الافراد
والجمعية وبالعكس قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير الاية انا الذي هو في تدبير ممالك الادوار الجمالية و
مدارك الاكوار الجلالية صاحب الزلزال ومقارن
الانتقال وقرين اما بالتأثير والاحداث او بالاستصحاب
بان يكونا معلولي علة واحدة كاملة بالذات في الادوار الفرعية
الافرادية او الجمعية في الدورة العظمى منها وهذا الوجه الثاني
وان عم الكل الا ان تخصيصه بنفسه لتحققه وتوقفه لادراك
هذا السر بقوة حسية وقدرة غيبية وقدسية والرجفة
اي القيامة الكلية الناهية العاهية والقيامة القائمة في
الادوار والاكوار الفرعية والاصلية بمقارنة بها انا صاحب
المنايا والمهالك والاهلاك المترتبة عليها وصاحب البلايا

البلايا باخفاء النعماء والالاء ومنعها قهرا على ما يقتضيه الجلال
وتسمى هذه الفقرة على ما تقدم وفصل الخطاب الفارق بين
مقتضيات الادوار والاكوار الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
يعني انا البرزخ الحايل والحد الفاصل بين تلك الادوار
والاكوار وصورهما الجمعية بما بينهما من تخالف وهي بيانات متغايرة
وصفات متقابلة انا صاحب ارم عاد مدينة وعامر روضة
كانت على مثال الروضة العظمى ذات العماد التي خلقها الله
الله تع في وسط بلدة من بلاد عالم البرزخ الواقعة في وسط
هذه البلاد السماة بهور قليا لها ثلثمائة وستون بابا
بابين كل باب مشيرة شهر وغرايب هذه البلدة وعجايب
لطايفها وبدايع صنايعها لا يعلمها الا الله وقد عمر عاد الاولى
وهو ارم عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح الذي يقال
له ادم الثاني في زمان سلطنته زوصة على مثال تلك الروضة
وارم عطف بيان لعاد وهو اشهر من عاد لدى اصحاب
التاريخ في بلاد اليمن يعني اني صاحب عماد ومصاحبتي تقتضي

روضة وبنائها يكون ذات العماد اى بناء رفيع يكون ذا عمد
واساطين وهى التى لم يخلق مثلها فى جميع البلاد التى يكون
فى عالم الملك والشهادة وقد كانت مدة تعميرها اربعمائة سنة
وقد خفيت الآن فى عالم البرزخ وحضرة الخيال المطلق عن
اعين الناس لخلق كما كانت فى الاول خفية عن اعينهم
ثم ظهرت لهم بالتدريج فى المدة المذكورة ان عنت اسباب
ظهورها وشرايط شهودها وروابط وجودها فى الحق
ثم لفقدان شرايط شهودها فى ذمان اخر من الاوضاع
المتناسبة للافلاك التى نخية المتصلة بالاوضاع الحسية
اختفت اختفاء دفعيا نظرا الى اهل هذا الزمان وانما
كان ظهورها تدريجيا وخفاؤها دفعيا لكون اسباب
وجوده كثيرة متشعبة موجودة على المتعاقب واما عدمها
وخفاؤها واختفاؤها عن النظر فانما يحصل بانتفاء
سبب من الاسباب اختفاء شرط من الشرايط ومازلها
ومنزلها ملك الروضة ويخرجها منها من الجواهر والاشجار

والاشجار والازهار وغير ذلك من عالم البرزخ الى هذا العالم
بالتدريج على وجه يتمكن كل احد ذي بصر حديد او نظر بعيد
وخيال صحيح وتخيل صريح مراد راكبها ومشاهدتها فى وقت يلمع
بها انا لا غيرى من الممكنات وفى التاكيد بانا اشعار بخصوص
هذا التنزيه وانه مختص عليه وانه لا يحقق بهذا الامر الا
هو لكمال جامعيته وعمام كليته وقوم ولايته واشارة الى
انه مبدأ لها والى انه وصاحب النبوة فى الحقيقة متحدان
والمتقى الباذل بما فيها من الجواهر الشريفة والعوارى العجيبة
الاتية فى اخر الزمان لدى ظهور الخلافة العظمى وسرور
المهدية العامة العلياهى نهاية مطالب اهل النهى وزمان
ظهور هذه الخلافة يتضمن شهود العجايب الغريبة وكرود
الغرايب البديعة منها ظهور هذه الروضة واتفاق ما فيها
لدى ظهور صاحب الزمان الذى هو زمانها هذا انا اهلكت
الجبارين بسنان قهرمان الجلال ويطعن الرماح ببيد الجمال
فى الفرادية العظمى المنورية الاصلية والفراعنة المتقدمين

فى الدورة الكبرى من الادوار النورية التى عبه الافراد انيه يسف
ذى الفقار الذى خلع الله مادته وحقيقة جوهرته فى الفرد انية
الجلالية تم سواه وصوره وجلاه فى فرد انية تدبير الجمال
الصورية لدى ظهوره بصاحبه كما اشار اليه بقوله يا على
كنت مع الانبياء سرا وصرت معى جهرا وجلها ذات فقرات
وشنشنه وشعبتين نشأت لحديهما من غيب الولاية
والجلال وثانيهما من غيب النبوة والنور والجمال ولذا عمت
انوار نقبها المؤمنين وخصت بهم وعمت ادبارضى على
المشركين وهمت بهم والاضافة بيانية انا الذى حملت النوح
الاول والثانى فى الاحقاب السالفة والاماد السابقه
عند طغيان الطوفان الاعظم العام والاكبر الاقدم التام
فى السفينه التى عملها وصنعها بنظر الله وتعليمه فى اطوار
الافاق والانفس جمالا وجلالا انا انجيت ابراهيم فى الافاق
والانفس فى الادوار النورية الاصلية والفرعية من نارات
نمرود النفس الامارة ونارات نمرود اللوامة ظاهرا وباطنا

وموسيه فى وحشة النار المذكوره والنارات المزبوره من فوع
عطفا على مقدار اعنى صاحبه وقرينه انا موسى يوسف و
صاحبه وقرينه فى الجب والبئر الضيق اما آفاقا فظاهرا واما
انفسا فالمخوف منه هو الطور السرى والجب هو الطبيعة واحواله
هى القوة النفسانيه ومخرجه عن السر المزبور والجب المسطور
بالقوة الالهية والقدر القهرى المتناهيه وفى هذه الكلمات
اشارة البرزات والطوارها المذكوره فتدبر وتبصر انا صاحب
موسى والخضر ومعلمها بل مقدم عليهما كما اشار اليه بقوله
انا قايم فى ظلمة خضر حيث لا روح نفس ولا نفس يحرك
اشارة الى قسمى البرزات من اقسامها المتقدم ذكرها وتكرار
ذكر الانبياء المذكوره فى الصدر والاثناء مع التفتن فى الاشاره
والتطور فى الاشارة ايماء الى ان تصرفه فى الادوار يقتضى
فى فرد انيه الاكوار الاصلية والفرعية حسب اختلاف اقتضا
غير متناهية وان له تقدما ذاتيا على سائر الانبياء فى
اطوار البرزات واستيفاء مقتضيات النشاءات والى انه يوم

ومحمد هما نور واحد وتعليمهما قد كان بالنبوة الذاتية التي هي في
الفطرة الاولى عين الولاية في موطن كان قبل التنزل منه معنى
ما كان سوه شئ كما سيشير اليه بقوله انا المعنى الذي لا يقع
على اسم ولا سبيله وهو الظلمة التي اشار اليها بقوله انا
قايم في ظلمة انا منشاء الملكوت ومبداء الارواح ومطهر
النفوس ومبدع العقول والجواهر الفاخرة والانوار القاهرة
في الجبروت ومشهر الاصول الفروع والعكوس في الكون
في عالم الشهادة في موطن الكؤس الى الناسوت من القدم الى
الروس انا الباري للنفوس والخالق للاجسام البسيطة
وذوات النفوس انا المصور ومحرر الصور على صحايف هيولى
النطفة الانسانية على ما يقتضي ترتيب التنزلات وتعريف النباتات
في الارحام المخصوصة والقابليات المرصوصة والمواد المنصوصة الازلية
والاستعدادات الاولية ان فسرنا الباري بمطلق الخلق والابداع
وحملنا التصوير على مطلق التصوير والتشكيل ليتناول الصور
الصور العالمية والصور الروحانية والمثل النورية والصور

والصور الفلكية والعنصرية والمعدنية والنباتية والحيوانية و
الانسانية في الادوار الاصلية والفرعية الافرادية والجمعية
انا الذي ابرى الاكمه بقوة فردانية الجلال وادفع الابرص
وعلة الجذام وساير الامراض الطاهرة بالقدرة الكاملة الجمالية
التي هي الولاية والنبوة وما فعله المسيح وعمر انما هو بهذه القوة
واعلم ما في الضماير من الواردات والخواطر على ما يقتضيه خصوصيات
الادوار وبرتضيه خصصيات نشاءات اعيان الاكوار الافرادية
والجمعية انا انبيكم واخبركم بما تاكلون في دنياء كل دورة من
الادوار التي تقتضيه التي يقتضي التنزلات في المراتب على ترتيب
الاطوار القابلية والنفسية والقلبية والسرية والروحية
والخفية والحقية فان الحقيقة الانسانية في كل مرتبة وطور
من الاطوار القلبية نوعا من الغذاء والماكل والدواء
اما غذاء الذرب ودواه فظاهر وهو من جنس عالم الملك
والجسم من المعادن والنباتات والحيوانات وغذاء النفس
هو ادراك المنافع والمضار منها والتاثر فيها بالاحالة والتغير

والاستحالة ودواؤها هي الرد من الافراط والتفريط الى الاعدال
وتعديلها في الاهواء الى المشتهيات من جذب المنافع ودفع المضار
وغذاء القلب وماكله هو العلم بادراك النفس المنافع والمضار
وبكيفية تدبيرها البدن وبكيفه تعديل افعالها واعمال كل قوة
نفسانية فيما وضعت له بلا افراط وتفريط وبحسب علوم النفس
وافعالها عن القيود والصور وهيات الحدود وتردد تلك
العلوم وترجيحها الى ما كانت عليه عند نفس القلب وذاته
وعينه فان تمام ما ترك من غيب القلب الى القلب نفسه
من المعاني على ما كان في الفطرة الاولى في النشاة العليا
فاذا انزلت الى عالم النفس ثم الى مرتبة قد تقيدت بالقيود
الحسية والهيات الامنية والحدود النفسية وما كان طور
الوجود دوريا وظهوره كوريا لا بد وان يرجع الى ما كان
عليه ثم ينزل ثانيا الى عالم الحس وبتقيد بقيود اخرى
ثم يرجع الى ما كان عليه اولا وهكذا الى غير النهاية وتصاعف
الادوكمات ويتعاطف الاحوال وحالات المقامات واما

واما مرض القلب وهو الغفلة والتوجه الى ما لا يعنيه والفترة
فدواؤها احضارها بدوام الذكر ولزام الفكر وبتحسين الاخلاق
وتطييبها باخلاق الطاهرين واما غذاء السر فشهود الحق في مرايا
صور الخلق ومرضه هو الغفلة والفترة في شهود التجليات
ودواءه بقي صور الاغيار وان كانت في ملابس الانوار و
غذاء الروح هو شهود الحق في مرايا الافعال ومشاهدتها
افعال نفسه متصلا بافعال الحق بل يرى فعله نفس فعل
الحق ومرضه ظاهر واما غذاء الطور الخفي والعقل هو معاينة
استناد الافاعيل الى الاسماء الذاتية والصفات الاولية وغذاء
الطور الخفي وغيب الغيوب هو شهود فناء جميع الوجودات
في الوجه المطلق ورجوع تمام الاشياء الى وجه الحق وذاته
البحت اشارة الى كمال احاطة علمه ووفور خبرته وحضور
حكمه وحكمته في عموم الادوار والاكوار والى كمال ارشاده وتربيته
وانذخرون ويجمعون تلك الاعدية والادوية في بيوتكم
ودار معادكم الذي كنتم بها مختفية فرحا في الفرادية الجمالية

فى المواطن الظلية والمعاطن العدمية التى هى مجمع التفصيل و
الاجمال فان مقتضيات الجمال الصريحة والمرتضيات الجلالية
الضمنية يدرجن ويجتمعن فى موطن مجمع الجمال والجلال كما علمت
انا البعوضة والجثة الحقيرة والجمجمة الصغيرة التى ضرب
الله وبين بها مثلا اى امى يقصد اثباته وتحقيقه على طريق
التمثيل وقبول الامثال الذى هو احد طريقى الاكتساب العلوم
النظرية فان اقتناصها اما بالتمثيل وقبول الامثال او بالبرهان
بضروب الاقيسة والاشكال اشارة الى عموم النشأة الانسانية
الجامعة لجميع الصور العظيمة والصغيرة الكبيرة والحقيرة السفيهة
والعوجة الصحيحة والكسيرة فان الوحدة الجمعية والاحدية
الاحاطية السارية فى جميع المظاهر الكونية العلمية والعينية
ظاهرا وباطنا ولا فى الحقيقة الانسانية فى الحضرة الواحدية
ثم بواسطتها فى اعيان سائر المراتب لما علمت من ان حقيقة
الانسان هى باب الابواب قد علمت اسرار انوارها لجميع
الفهومات السلبية والثبوتية الوجودية والعدمية انا الذى اطاعنى

اطاعنى الله فى الظلمة اى ظلمة الجلال والعدم الذى هو
سخنة الاصلى ومنحة الاولى وهو الامكان الذاتى فى ازل
الازال وغيب القدم باعطاء الوجوه الاصيلى والكون الظلى
حسب استدعاء الاستعدادات الذاتية عنى الوجود العدمى
الظلى بالاصالة والعدم الوجودى والعدم الثانى الظلى
ضمنا وتبعا فى فرد ارية الجمال او بالعكس فى فرد ارية الجلال
واليه الاشارة بقوله خلق الله الخلق فى ظلمة ثم رش عليه
من نوره فمن اصابه فقد اهتدى ومن لم يصبه فقد ظل
وغوى واما مطلقة الظلمة التى نسبتها الى الوجود والعدم
فى درج السوافر فهو مادة الصور الجمعية النورية والهيئة
الاحاطية الضوئية واما مطلق الوجود الذى هو مجمع الوجود
المطلق واصل الصور الجمعية وجمعية الجمعية وهيولى الحقيقة
الصور النوعية البشرية الجامعة للكل واما اجابة الادعية
الحالية واعطاء المسؤل على مقتضى الاسئلة الغير القالية
واصابة ما فى الاوعية القلبية من المقاصد من غير سبق الاستدعاء

فهي بحسب اقتضاء مقتضى الحال والوقت الذي صار صاحبه في
هذا الوقت والحال من الاعيان الكاملة مناسبا له ع م فيقدر
المناسبة بينه وبين الحضرة العلوية اطاع الله لهذا الكامل ايضا
سواله وهي في الحقيقة اطاعه لهذا الحضرة لان هذا الفرد الكامل
في الحقيقة في هذه النشاة مظهر من مظاهر حقيقته وجزء من
له في الاستدعاء والاستئال انا الذي اقامني الله واستكتني والخلق
اي مع الخلق وحقايق المخلوقات وماهيات الممكنات في الظلمة
التي اشار اليها النبي عليه الانبياء ودعى الخلق باسرها الى الطاعة
في جميع المراتب فلما ظهرت انا في الخارج والعين وتعينت في
المكان والاين في حاق الوسط والبين انكروا في ومنعني من وقع
من الوسط في الطرف بجود حقيقة مضمون من عرف لان من
مال وتطرف واخرج من مركز الوسط الحقيقي انصرف عن
مركز الكمال وانقطع عن ساوي النسبة التامة المحيطة وسم
قال جل وعلا فلما جاءهم في هذه النشاة ما عرفوا وما علموا
علموا في الفطرة الاولى اعني عليا ظهر وجاء وجهي في هذه النشاة

لانه ظاهره بصورة مصاحبه صاحب النبوة اعني محمدا فلا تغفل عن ايراد ما موضع
من تكفروا به لكونهم خوارج عن النسبتين المصححين المذكورتين وهما المركزية
والمحيطة للتعرف والتعريف فاما الذين ساعوا وساعوا على محمد وادعوا
الوفاق وتبرعوا النفاق واستداروا على مركز محيط وجوه لا على مركز
علمه وشهوده خرجوا عن درجة الاعتبار وان شعبت الدراية والعلوم
واسم الهداية ورسم الولاية بينهم لانهم رفضوا طريق الحق ونقضوا ما
اعتكفوا عليه اهل الحق من تعميم انوار الولاية وتتميم اسرار الهداية وحضروا
الولاية على ايمة اهل البيت انا الذي كسوت العظام الصفار واللحم
التي هي دعايم البدن والبنية واساسها بود احاله النطفة واستحالتها
الى العلقة والعلقة الى المضغة وبعد هذه تسمى المضغة باقسام خلقه وخلقي
وتصويري اياها عظاما وعضروفا واعصابا وبراطات وعروقا و
غيره لك وربطها برباط سفطة لحما تحشو خلل ما بينها من الفرج ويكسو
ما عليها من البلج ثم انشانا خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين
اشارة الى كمال تعنتهم وفرط عنتهم وضلالهم حيث انكروا ومنعوا كمالاته
الباهرة مع مشاهدة هذه الحالات ومعاينة سايرخرق العادات

منه فاحتجبوا عما فعل بهم باس اسه فى الفطم الاولى واجرى عليهم ما قضى
الله لهم وعليهم وعليهم من السعادة والشقاوة والعصيان والطاعة وغير
ذلك من الاحوال واقسام العبائة انا الذى هو حامل عرش الله بكمال
قدرته وقوة ولايته والوسى بحسب المراتب اربعة وباعتبار البدايس
عاسه اما كونه اربعة فلان فى كل مرتبة للوحدة الجمعية والاحدية
الكلية لسريان اثارها وجريان خواص اسرارها اسم ففى الواحدية
ومرتبة الجبروت اسمه عرش الرحمن وعرش اعظم وفى عالم الملكوت
وعالم الربوبية العرش العظيم وفى البرزخ العرش الكريم وفى الملك
العرش المجيد هذا باعتبار ادوار القوارية النورية الجمالية الوحدة
واما فى القوارية الجلالية الظلية العدمية ومراتب تدبيرها ادوار
مرتبتها فى باطن هذه الادوار وعجيب مراتبها فايضا اربعة واسماؤها
هى هذه الاسماء الالهية بالملك لانها المرتبة الشهادية والناسوتية
ينقلب عند ظهور القيامة العظمى وقيام الساعة الكبرى لاهوتا والاهوتا
جبروتا والجبروت ملكوتا والملكوت برزخا والبرزخ ملكا وشهادة
فعرش الله هو هذه العروش كلها اشارة الى تطورات شانية وتنوعاته

وتنوعاته فى اطوار بروزاته مع الابرار والاخيار الاحرار من ولدى الحسنى
او الحسنى العلوى لا النبى وحده اما الحسنى النبى الاولى هم الايمة المعصومون
اولهم الحسن والحسين واخرهم المهدى الذى هو خليفة الله فى الارض بين الخلق
وحجة الحق على الخلق واما الحسنى العلوى فهو الذى استكمل عن السيد الحسنى
النبى الذى انتهى الى الولد الحسنى النبى المذكور وهم عترة كاملة عمود
ميزان العلم والكمال الذى وصل منه اليهم وهو الذى يوزن به وفيه
اعمال المحسن والمنقصين لاهل بيت النبى عليهم السلام قال عم الثامن من
العلم وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوط وفاطمة علاقيه والائمة من
بعدى عمود يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمنقصين لنا وحامل العلم ان
عطف على الابرار استمل غير علماء اهل البيت وان عطف على حامل اخص
به عم ويكون اشارة الى ان السبب للحمل هو العلم الذى ذكر عم انا العلم
التاويل فاشار اليه بقوله عم قال النبى عم انا اقاتل على تنزيل القران
وعلى يقاتل على تاويل القران وان عطف على ولدى فهو عم الكمال ويكون
الغرض منه بيان شرف رتبة اهل العلم انا الذى اعلم تاويل القران واقاتل
عليه كما مر فى الاشارة اليه واعلم بطون السبعة واشاراتها الخفية

التى هى بواطن الاسماء السبعة الذاتية وهى ارباب الاكوار الجلالية
كما كان ظاهرها من تضى ظاهر الاسماء السبعة المذكورة الذى هو ارباب
الادوار الجمالية وصاحب تغيير وتقديره ايضا والكتب السالفة
وتفسيرها باسرها وتاويلاتها واساسها ورموزها واشاراتها انا
المرسوخ فى العلم اى جعلت راسخا وثابتا فى العلوم كلها الالهى والكونى
الطبيعى والرياسى والشرعى والسياسى وغيرذلك من العلوم الالهية
العقلية والنقلية الغربية والرسوم العجمية انا وجه الله وذاته المتقلبة
فى السموات السبع العلياء وهى عالم العلم والاسماء السبعة الذاتية والصفات
الاولية والارض اى الافعال والاثارية وصفاته الكونية وهو الذى
فى السماء وفى الارض اله كل شئ هالك فى حد ذاته فى الادوار نشاته
والطوار بعلسانه ذاته وخصوصية تعينات اسمائه وصفاته الا وجهه
اى وجه الحق وذاته المتفقه فى كل شئ بوجه خاص وطريق
ماض اشارة الى التحقق بالحق والبقاء بذاته واسمائه وصفاته الذاتية
والافعالية والاثارية انا صاحب الجبت والطاغوت اى الوجه
القايم بالحق الباطن عن الخلق من اعيان ادوار الجمال والطاغوت

والطاغوت اى الوجه الخفى فى اعيان الجلال الذى الظهور فى المراتب الظاهر
وبالظهور فى المظاهر ومبدلهما من وجه الى وجه ومن طور الى طور فى
امد ودور وحوت وكور كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم
لها واردون الاية والمتجلى للكبار والظاهر لهم انما هو ذلك الوجه الالهى
وهو الحق الا انهم لكونهم غير عالمين بهذا الوجه من هذا الوجه وحصرهم
الالهية على الوجه الخاص الظاهر كفروا والوجه الخفى ظاهر لهم لا يخ
منه على قلوبهم فاتى بعثهم على ان يعبدوا ذلك الوجه لكن ما عرفوا
الا انه لو سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله الاية انا باب الله الذى قال السعيد ان الذين
كذبوا بايتنا الظاهر فى الادوار الوجودية والاطوار النورية وهى
هذه الحالات العينية والمقامات الاسمائية الاحمدية المذكورة
فى هذه الخطبة المسطورة واستكبروا عنها فى الادوار الجمالية النورية
على ما يقتضيه ما فى الاكوار العدمية فان الادوار الوجودية والاطوا
النورية يتضمن الاكوار العدمية وما ينطوى هى عليها كما فى

الادوار الاعيان العدمية متضمنة في الاكوار العدمية للاعيان النورية
الوجودية وكان الامر على عكس ما يجري في الادوار من امر الاستكبار
والاطوار الظلية منطوية على الاعيان الوجودية والاطوار النورية
لا تفتح لهم ابواب السماء اى ابواب السماء الولاية المطلقة والمقيدة انا
انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات بالباب ولا يدخلون
الجنة اى جنة التجليات الذاتية والاسمائية والافعالية والانانية
وجنة الصورية الجمالية والجلالية الوجودية والعدمية او جنات
النبوة المعروفة حتى يلج الجمل اى النفس المطمئنة المتخلص عن العلائق
البدنية والعوايق الطبيعية الى ان استوت عند السبعة والضيق
والكثيف والسفيق والصلابة والرقيق في سم الخياط اى ثقبة
ابرة القوة العاقلة التي تختص ادراكها على المجردات ومفهوم الكلمات
وكذلك يجزي المجرمين اصحاب النفوس الامارة او المراد بالمجرمين هي
القوى العلمية التركيبية والتزكية النقية عن الكدورات النفسانية والكمودات
الانسانية المحللة بحلل الحالات الرقيقة والمقامات العلوية
البدنية فاللطيفة القلبية والخفية الغيبية لن يلج ملكوت سماء

سماء التجليات الالهية وحبوت الاحدية الجمعية والجنة الكلية الاحاطية
حتى يلج ويخرج عن مضيق رحم بيوت العلوم والادراكات والخروج عن
مضيق رحم الاحوال والمقامات او عن مضيق الدور الجمالية والكودية
الجلالية او رحم الام والطبيعة فمن يدخل حمال القوة العلمية تراكيبها وهي
اللطيفة النفسية المذكورة عند رفع القيود العلمية الحالية والحدود المقاسة
في سم الخياط اى ثقبة حصة الوجه القايم بالحق الذي يتحقق بالحقيقة
الجمعية الجماليين وجمعية الجمعية انا الذي خدمت جبرئيل وميكائيل
في القدرية الجمالية ضحاوة وفي الجلالية صبيحاوة ذلك لكمال جمعيته
بالفعل وتمام احاطته بجميع المراتب الوجوه وبمافيها جميعا من الاعيان
الالهية والكونية العالية والسافلة وبما عداه من الاعيان بالنسبة
اليه كالاجزاء والقوى والاجزاء والقوى والاحزاء بالضرورة عدم
الكل وبتبعيته يدخل الجنة الجمعية والمرتبة الكلية الاحاطية من
هذا الباب العلي العالي انا الذي ردت له الشمس اى شمس الولاية
المطلقة او شمس التجلي الذاتي الجمعي وعكس الكمال النوعي النوري
مرتين مرة في السلطنة الجمعية النورية واخرى في الفوادة

الظلية انا الذى خص الله جبرئيل وميكائيل بالطاعة لى وبالانقياد
لى لاوصلهما وابلغهما الى الكمال الجمعى والجمعى النوعى وكذا حال سائر الملايكة
وذكرهما للتعظيم لا لحصر فى الملايكة باسرها بل الاهم منهما والاعوال
والشياطين والجان برمتها فى الوصول الى المرتبة الجمعية والجمعية
الاحدية النوعية والظلية يحتاجون الى الثانية الانسانية لكونها
بداية للموجودات ونهاية لها وكذا يحتاجون فى التحقق بالاسماء الالهية
والكونية الجمالية والجلالية الى هذه الثانية فالاول انما هو بالنظر
الى كون الولاية سرا والنبوة جهرا فى غيبة تدبير الوجه الظلى
والجمال المحمدى صريحا والثانى انما يكون اذا كانت الولاية فى الوجه
الجلالية العلوية صريحا والنبوة باطنا وضمنا عند استبداد النبوة
ولاية والولاية نبوة وكون المصطفى مرتضا والمرتضى مصطفى فى
بصير الملايكة اهم منا والاعوال شيطانا والشياطين جنا والجن والاهم من اعوالهم
انسانا والانسان الها اما حالا وما مآلا انا اسم من اسماء الله الحسنى
وهو الاسم الجامع للكل فى فرد انية التدبير النوعى الجمالى الاعلى
فى فردانية الظلمية ونوبة حكم الجلال انا صاحب الطور اى طور

الطور القلبى والسر الغيبى الموسوى اذا عرج اليه وصعد بكليته لديه
فكلمة ربه بلسان الذات وترجمان الاسماء والصفات وانا صاحب
الكتاب المسطور اى مع ما كتب وسطر عليه ما كان وما يكون ازلا
وابدا باحياء سرمد فى جميع الادوار وتمام الاكوار انا بيت الله المعمور
اى الطور السرى الذى هو اول ما يتجلى فيه الحق وهو المعمور لجلله
المعمور فيه صور الاشياء دون التجلى الاثارى الذى يتضمن تمام التجليات
الباقية الى تطور البرزات وتنوع الظهورات والحمل بالمواطاة انما
هو على ما تقدم انا حرث الليل نظرا الى ما تقرر من انه عين الاشياء
الجوهرية والعرضية هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو من باب
انا عدل انا صوم اء انتم تدعونه ام نحن ندعونه انا الذى
فرض الله طاعته واوجبها على كل ذى روح وملكوت اعلى واوسط
وادنى ارضى نباتى وحيوانى وانسانى وجنى وشيطانى وغولى واهرمنى
متنفس ومدرك ومتحسس ومحس ظاهرا وباطنا الى ما صفه كاشفه فذكره
ح لا ينافى ذكر ما عداه واحترازعن الارواح النباتى وذلك لكونه سببا
لوجودهم ودريوه ووسيلة لكمالاتهم وشهودهم ولكمال ما يتقوون به

من خلق الله الجمالي والجلالي فالمراد بالطاعة اما كاملة او ناقصة طبيعية
او ارادية فمن يحتمل التبعيض في البيان انا الذي انشر الادوار في
الادوار السافلة الجمالية لدى انقضائها وانتقالها الى الادوار العالية
النابهة الابية والاخريين في الاكوار المتوالية فان الادوار
والاكوار متوالية ومقتضياتها متوالية متتالية متتابعة متوافقة
ومتعاقبة متطابقة وان مقتضيات الاولى ينشر ومقتضياتها
الثانية يحشر في الدورة الثانية والحقبة التالية التالية الجلالية
المتخللة بين الدورتين الجماليتين وهي الحال انه التي اجتمعت فيها واكبرت
لديها اعيان الدورة المنودية الوجودية بجميع احوالها وصور اعمالها
فاذا انقضت الدورة الاولى الجمالية وانتقلت نوبة التربية الى
الدورة الثانية الجمالية وقامت قيامة اثرت تلك الخزونات
في هذه الدورة وهكذا في سائر الادوار والاكوار اذ كل دورة نودية
صحية تحتوي على دورة جلالية وكورة ظلية ضمنية وهي باطنها لكون
اخص لهذه الدورة كما كانت صورة ظاهرها دنيا لها هذا في الادوار
الجمالية الاصلية والفرعية الافرادية والحقبية وقس عليها الاكوار الجلالية

الجلالية الظلية العدمية فان بين كل كورتين اصليتين او فرعيتين
فرديتين او جمعيتين ايضا دورة جمالية خزينة لها يجتمع فيها اعيان
كل كورة بما فيها من الاحوال بعد انقضاء سلطنة كورة منها وانتقالها
الى كورة اخرى اسرت الاعيان المخزونة فيها مرة بعد اخرى انا قاتل
الاشقياء الجمالية والجلالية حيا وميتا ان جميع وجوههم وصرف
حسامهم وقوتهم بسيف ذي الفقار الذي قدمي بيان خصوصه وشرح
ماهيته وهويته من الحيوة الحسية والمهيات الانسية والحضائر القدسية
ومحو قتهم وسحقهم وسقطهم وملوحا اكسرهم من المآبل النفسانية
ومحاسن الوساوس الشيطانية واللطايف الروحانية من العلوم والادراكات
والاحوال والمقامات وغير ذلك من الرسوم والعلامات سمات التي
تتسط من مخزن الحبة الدرية التي شانها تقويم المخالفات وتمزيق المسامات
وتزيين المماثلات وجمع المتناسبات انا الذي اظهر في الله وجلي ظهرا
ظهرا وعضدا ونصيرا على الذين لاظهر احكامه وانشر اعلامه جلالا
وجلالا انا منتقم بالقدرة القاهرة والقيد القادرة من الظالمين
على انفسهم وعلى غيرهم فاد حق المظلوم في الافاق والانفس

صاحبه دنيا والخرة انا الذى ارى بعين البصيرة واسمع باذن
اللطيفة الجنية دعوة الامم المطيعة الطاعية والفرق الطاعية
والطوايف الباغية والدعوة مصدر يحتمل ان يكون مضافا الى
الفاعل وذكر المفعول متروك مقدرا ومضافا الى المفعول والفاعل
مضمر وانما عبر عن السماع بالرؤية اشعارا بانهما فى الحقيقة فى حكم
الفعل فى النشاءة العلمية محدرتان والعصر فيها عين السمع
وبالعكس وان افترق السماع عن الرؤية فى تلك المرتبة ومن ثم
قيل ان الصفات الذاتية ليست عين الذات ولا غيرها وان
اختلفا فى هذه النشاءة الدرسة بالذوق والعرفان اى اهل الطاعة
والعصيان والكفر والايمان انا الذى ارد المنافقين الحايرين المتردد ين
فى دركات النشاءة الظالمين على انفسهم وعلى غيرهم الحايرين
بانفسهم على قلوبهم واطوار غيوبهم المتطرفين المتطرفين من
الوسط الجمعى الى الطرفين من حوض كمال حقيقة رسول الله وخليفته
محيط نبوته وهو الحوض الكوثر الجمعى والجمعى الذى تضمنت النبوة الذاتية
والرضية النبى بقيته والنشاءة بعد تفصيلها الجملة وانما ذكر المنا فقين

المنافقين دون الموافقين من الامم المذكورة ههنا على ان فى الفرقة
وحسام غير نصرة وتجرى فى ايام خلافته على المنافقين دون الكافرين
الجاحدين والمخالفين والمتخالفين المجاهدين انا باب فتح الله تعالى
من الوهية الربوبية ومنها الى العبودية وهو باب العلم والاسلام
وكمال الشهود والعرفان من دخله بالطاعة او الكراهية اولا كان
آمنا ومن خرج منه كان كافرا بالالوهية والربوبية وبصورة حقيقتها
النشاءة الى باب الامم المذكورة انا الذى بيدى مفاتيح الجنان التى هى
مقتضى الفردانية الغيبية الجمالية وكليتها اربعة الذاتى والصفاتى
والافعالى والاثارى ظاهرها وهو الوجه الذى يلى الخلق هو
الجنان الجمالى والذى يلى الحق وذاته هو الجنان الجمالى ومقاليد
النيران التى هو مقتضى الجلال وخزائنها اجتمعت فيها جميع مظاهر
فى الفردانية الجمالية من الاعيان وما فيها ولها من الاحوال و
الاعمال وصورها انا الذى جمع الطيابرة واراد واوحدوا فجمعهم
على ما مقتضى الجلال ضمنا
الذى ظهر وهو
نور الايمان وتورد وحة حدايق الاسلام وحقايق المعارف

وشقايق النعمان ودقايق الولاية واسرار النبوة وسناء البرهان
ولحقائق اعلام برهانه ودقائق احكام
رحمته ويمنع ارادة ذلك الاطفاء ويدفع ذلك الخصام
والاخفاء اى نوره ذلك الامر الذى اراد والطفاء
نوره وهو الاسلام والتوحيد فيكون اراده اطفاء نوره الحى من
جملة مطلق ارادته ومتمم اسبابه كاشفاء قال ع م اذا اراد الله شيئا
فضله اباح عليها نسائم جوده لما تقرر من ان الاشياء تتبين
باضدادها وهذا الاستثناء منقطع لكون المستثنى منه غير مذكور
والفعل منفيا وان كان فى الظاهر موجبا عطف على
نوره او على الحجة وهذا اقرب من حيث المعنى وان كان ابعد
من حيث اللفظ الجارى فى باب
الجنة وهو ظاهر النبوة واعطانى نهى الحيوم الابدية وهى
نهر الولاية المطلقة والمعارف الالهية والعلوم الحقيقية و
الادراكات الفطرية البسيطة وفى الفردانية الجلالية
الاسى انا مع رسول الله فى الارض الجمالية فى فردانية دوره

دون تدبيرها صريحا وجهرا وان كان مع سائر الانبياء
ضمنا وسرا كما تقدمت الاشارة فوفقنى الله من يشاء بمشيته
الذاتية واراداته الازلية من الاعيان النورية الجمالية والاكوان
الجلالية وانما قال عرفنى دون علمنى تنبيها على انه كرم الله وجهه
فى الادوار السالفة كان مدركا للكل ومعلوما لهم وعرفنى
من يشاء من ادركنى وعرفانى والايمان فى على ما يقتضى
الدور الضمنية الجلالية ولاشقاء شرايطه فى الفردانية
الجمالية انا قايم فى ظلمة خضى وهى ظلمة فردانية الجلال الجمال
لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
حيث لا روح ملكيا كان او جنيا او انسيا او فلكيا يتحرك
ذلك الروح فى تلك الظلمة ولا سفى فى الفردانية الظلية تنفس
فيها ولا يدرك ولا يتحسس فيها غيرى ولانه اول ما خلقه
فى الدورتين اصالة وتبعا وفى تقديم السموات الدالة على
الاكوان الجلالية على الارض المشيرة الى الفردانية الجمالية
وادوارها ثم تقديم النور على الظلمات الدالة على الدور

الظلية اشارة الى ان الادوار والاكوار متبادلة وان لكل دور
احكاما متداولة ويحتمل ان يراد بالظلمة الظلمة الصلبية
واما الظلمة المطلقة وهي عين نور الانوار والذات البحت
والوجه المطلق والعماء وغيب الغيوب الذي هو موطن
الاسرار الخفية ومعطن الاطوار القدسية القلبية والاشارات
والرموز الغيبية البارزة فيها بنعت الاتصاف الجمالي
والجلالي والظلمة المطلقة فهي اعم الاعتبارات واقدم
العبارات لا يقبل الاشارة اصلا لا حسا ولا عقلا ولا
كشفا وحالا ولا الرقوم والعبارة فنسبتها الى الجمال والجلال
على السواء فمشيتها الذاتية تتعين تارة بمهدا واخرى
هناك ثم بجمعيتهما فردا وجمعا انا علم صامت وهو العلم
الحاصل بالذات للذات لا بالاسماء والصفات وعلمناه
من لدنا علما وهو من خصائص الولاية المطلقة وخواصها
الذاتية الخلاصة اخص خواص عباده في عموم عباده ومحمد
علم ناطق وهو العلم بالذات بالاسماء والصفات وهو

ومن لوازم النبوة من عرف الله كل لسانه ومن عرف الله
كل لسانه تفريع على ما تقدم معنى وهو انا قايم في ظلمة خضى
انا صاحب القرون الاولى في الدور العظمى او الكبرى النورية
ضمنا والظلية صراحة اصلية كانت او فرعية افرادية او جمعية
وحاكم على ما وقع من الاعيان الجوهرية والعرضية في تلك الادوار
الوجودية واللواحق القدسية المتناسبة لتلك القرون و
النشات فاذا انا جاوزت موسى الكليم وبنيه واهلكت من
الكرب العظيم في البحر واغرقت فرعون ومن تابعه في هذا البحر
صوري ومعنى ظاهرا وباطنا في الافاق والانفس ادوارا واكوارا
انا عذاب يوم الظلة اي يوم القيمة الذي قام في الدور الظلية
الضمنية يكون فيه اي يوم القيمة الذي قام في الدور الظلية
الضمنية يكون فيه ظلمة وفي اعناق الحاضرين فيه وايديهم
وارجلهم علة ولا يكون فيه ظلي العاطف ولا ظلال الرافة
والرحمة ولا اثر العوارف وبصاير ارباب المعارف الا الله وبالله
ومن الله ولا يقبل فيها من تلك العواطف والرافة الروادف

شيأ ولا احدا الا انا ثم يتسرمدني ويصل الى غيره هل ينظرون
الا ان تاتيهم في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والي
الله ترجع الامور ان تحمل هذا الكلام وغيره مما تقدم على
الحقيقة والظاهر فهو مبني على ما تقدم بسبب من انه خليفة
كل شيء او على الاضمار والحذف انا اناث الله في الافاق والانفس
في الفردانية النودية وجه الله وحجته وبرهانه ومحبته ظاهرا
وباطنا في نوبة فردانية الظل والجلال وامين الله وخليفته
في الرتبة الجمعية انا احيي واحدث الحيوة واظهرها في اجساد
الاموات او انشاء الحيوة اولا كما قال الله تبارك وتعالى خلق
الموت والحيوة وامين بعد الاحياء وانشاء الحيوة في دور
اخري انا اخلق في الفطرة الاولى والنشاة العلياء في الدور
العظمى وانما قدم الاحياء والاماتة على الخلق مع ان الامر بالعكس
اشعارا بان في كل دور وكورة فردية وجمعية خلقا واحياء
واماتة وان الخلق على قسمين ابداع واختراع والقابل للاحياء
والاماتة هو الاختراع لا الابداع والذق والحمق في كل

في كل دور من الادوار على ما يقتضيه خصوصية ذلك الدور وصفة
الترتيب واعطاء الرزق والاتصاف بنعت التكوين ظاهرا
وباطنا صورة ومعنى انا السميع لدواعي الاعيان والاصغاء
انا العليم باطوار استدعاء الاستعدادات البصير بغوامض الاستعدادات
الجنين بغيب القابليات وباطنها والعليم بظاهر القابليات
وصورها وافيها وبالكمالات الذاتية والاسمائية وبالمقامات
الازلية الابدية وبالحالات الاولية الشهودية انا الذي اوجد
واخلق واوجد السموات السبع ايجادا مقرونا بالجود والامتنان
وكمال الجود والارضين السبع في طرفة عين ولمح البصر اشارة
الى نوعي الخلق التدريجي والدفعي اما الدفعي فهو في الحضرة
العلمية اذ نسبته الى الكمال على السواء واما بالنسبة الى سائر
المراتب وباقي الاسماء السبعة الذاتية ظاهرا وباطنا اجمالا وحلا
فتدريجي لكثرة الاسباب المرتبة وترتب الشرائط المعتبرة
اما الاول فهو قوله كل يوم هو في شان واما الثاني فهو الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء

اى على العلم والطوة انا ذو القرنين اى صاحب البستانين
الكليتين الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية في هذه
الامة الاخيرة في الدور الاخري او المراد قرني نهاية موسى
الخلافة والنبوة وبداية الولاية العامة او قرني فاتحة
ظهور سر الالوهية والربوبية وخاتمة سر الكونية والعبودية
كشفا وحالا وذوقا كما يدل عليه عبارة متن الخطبة انا
صاحب الناقة التي اخرجها الله لنبيه صالح من الجبل الموصوف
امابطريق البروز او الكلية والالهية الجمعية الاحاطية التي
هي مجلى السر الالهي السايري في الاطوار القهر المتناهية الدايرة
في الادوار والاكوار والدهور والاعصار الالهية وغير
الالهية بصور المظاهر التي لاينتهي اثار انوارها الظاهر
تارة بصور العصا واخرى بهيئة العمودة والحجر الذي
تفجر منه اثنتي عشر عينا وغير ذلك من الشجر التي نادت موسى
باني انا الله رب العالمين وبصورة دوا الفقار الى عشر النهاية
انا الذي انفخ في الناقور والصور لصعق من في السموات

السموات واخرى لعشق من في القبور الاخرى في يوم هو يوم عسير على الكافرين
الذين يفيد وا بالقيود الجمالية والحدود الجلالية في الادوار والاكوار الاولى
لا الجمعية وجمعية الجمعية فان من وصل اليها من فز الناقور وفق الناقور
عين يسير انا اسم اعظم وهو لطول نشاتهم وحلول العذاب عليهم في
مدارك دوراتهم ومسالك تردداتهم كهيعص اما بنفسها او لكونها
طاوية على حروف اسماء كل منها اسم اعظم وهي الكافي والهادي والعليم
والصادق وهكذا حمسوق فانه ايضا اسم اعظم بالطريق المذكور كتبت
يوما اقراء هذه الخطبة فلما بلغت هذا المقام رايت الحضرة العلوية
الخفية خاطبني بان حم عسق اسم اعظم ايضا من هذا المقام فكبرتها
في هذا المقام بعد كهيعص بما اشارته العلية العالية وقد وجدت
في بعض الكتب انه عم كان يقول في بعض الشدايد يا كهيعص
يا حم عسق اغثني انا المتكلم في لسان صبي عيسى حسنا لامه
الى عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
الاية اشارة الى اقسام البرزات واكملها واتمها ونلوح الى ان
كل حصة من حصص الوجود لكونها قايمة بالوجه الجامع للكل

والجزء اللامع على الكمال والجزء الذى شانها ان يترد على تمام الاطوار
فى نشاة الادوار الا انه لما كان البروز والنشو والظهور للاشياء
والرموز فى المظاهر والمحاظر الفاضلة مضبوطا ومحفوظا ومربوطا
ذكرها فى معرض البيان بتقرير اللسان تارة بلسان الصبيان واخرى
بترجمان اهل العرفان حيث قال انا يوسف الصديق اى اظهر تارة
بعد استكمال اطوار تمام الادوار بالصورة المخصوصة والهيئة المرصوصة
اليوسفية فى غاية الحسن والبهاء والتجلى بها الكشفى على نفسى بالصورة الجمعية
الكمالية الجمالية واخرى اتجلى باللغة الالهية والصفة الخاصة الربوبية بالوصف
الربانية كما قال انا الذى تاب الله على اى اتجلى بالصفة الفقرانية على دود
حيث قال انى لغفار لمن تاب فتفرق بالله ذلك وان له عندنا الزلفى وحسن
مآب وتارة بالصفة الجمعية والهيئة الكاملة الكلية والخلافة العظمى الآدمية
انا الذى يصلى فى آخر الزمان عند ظهور الامامة العليا والهداية الكبرى
عيسى فى خلقى وتقيدى فى الظاهرى وهتدى بهدى وسرى الظاهر
فى الباطن والظاهر الحالى فى القلوب العالى على والسر الدارى
بالافلاك والنجوم والدوائر انا المنقلب والمحول والمتبدل الى الادوار

الادوار والاكوار والدهور والاعصار فى الصور اللطيفة والهيئة الكثيفة
انا فانا او على التعاقب فى الاخرة والاولى ظاهرا وباطنا صورة ومعنى
انا الاخرة والاولى فى الدور العظمى والكبرى والدنيا والعقبى وما فيهما
من الاعيان والاعراض والجواهر انا ابدئ فى الادوار النوعية والاكوار
الوجودية وانشأ تلك الاعيان والجواهر والاعراض من الاكوان
واظهرها بصور الجمال وهيئات الاحوال وكيفيات الاعمال والافعال
بفوت النقض وثبوت الكمال ثم امسيها وحفظها فى خزينة الظل
ودفينة الجلال وبعد ذلك اعيد تلك المخزونات فى النشأ الثانى
لدى انتقال نوبة الحكم الى سلطان الجلال الضمنى انا فرع من
فروع دنيوتى اى نوع من انواع القابليات نظر الى الخصوصية ورد ايه
مخصوصة من الفرديات الثلثة الجمالية والجلالية الافرادية والجمعية
بينهما او المراد هو الجمعية الجلالية اصالة والجمالية تبعا وكذا الحال
فى فردانية الفردانية ويحتمل ان يكون المراد بالفروع الدورية
التى تضمنت القابليات الاصلية التى ليست لامس سرى الجمال
ولامس عوالم الجلال دنيوتى لاشرقية ولاغربية الا بتقدم اجلها

وعلى اعيانها وقد يطلق على القوة العملية كما يطلق البين على القوة النظرية
والبين والرنيون وطوريسين فيكون اشارة الى تطور انواع البروزات
والى ان كل واحد منها يتضمن الجميع لكونه قايما بما يعم الكل اعنى البرزا
واكوانها وقنديل وسراة ومنديل ومسكاه من قنا ديل النبوة الذاتية
نظر الى خصوصية تعينه الشخصي وتشخصه الجزئي الذي هو في الظاهر
جزئي وفي العرف والباطن كل وكلي محيط بالكمال الجزاي والكمال انا مظهر
كيف الاشيا ومبين نكمياتها وحي ذهوياتها اشعار الى ما ذكرنا من
انه في الظاهر جزئي وفي الباطن كلي وكل والى عموم تاثيره وتصرفه
وتدبيره وان التكوين كما يتعلق بالممكنات يتعلق بالكيفيات والاوصاف
وسايراجناس الاعراض وانواع المعقولات انا الذي ري اعمال العباد
واشهد تفاصيل احوال اهل البلاد كلها لا يعزب ولا يغيب عني شي
في الارض ولا في السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين انا
مصباح الهداية ومفتاح خزاين العلم والدراية ودفاين جواهر الولاية
في الفرادية النودية انا مسكاة فيها نور المصطفى وهو النبوة الذاتية
التي في الفطرة الاولى هي عين الولاية المطلقة العامة كما انها نور

نور واحد انا الذي ليس شي عمل عامل الا بعرفتي وفي بعض النسخ
الا به فعلى الاول الضمير محذوف اشارة الى ان كل شي له فاعلية
وان كان قابلا وان تمام فاعلية الفاعل بعينه هو كمال قابلية
القابل انا الخازن السموات العالية والاسما والصفات الذاتية
وحافظها وانه لا يخرج منها الا باذني ولا يعطى لاحد منها شي الا بقدر
واذني وخازن الارض اي عالم الكون والادوار الجمالية والاكوار
الظلية الجلالية انا قايم بالقسط في هذه النضوفات والتدورات
انا عالم بتقابل الزمان وحدثانه تفصيل لبعض ما اجمله انا الذي
اعلم عدد النمل ووزنها وحقها وكمية الرمل وكيفية جمعيتها
وهيئة وضع بعضها الى بعض ومقدار الجبال ووزنها واثقالها
وعدد اجزائها المادية التي هي الجواهر الفردة وكيفية تركبها وكمية
تركيبها لان التركيب بحسب المراتب انواع اولى وثانى وثالث الى
الى تنوع الكليات وتطورات المظهرات فانه ربما يكون الكلمة والمظهر
عليما حيا وقديرا واديبا وسميعا وبصيرا وكلاميا وفعليا
واثاريا وعدد قطرة الامطار وعدد اجزائها الفردة وكيفية صم بعضها

الى بعض الغرض من تورد الامثال هو الاشارة الى تنوع الكليات
وتطور الاحاديث انا ايات الله الكبرى وعلاماته العظمى التى اراها
اياه في الادوار والاكوار فرعون ملك الادوار بيد بيضاء موسى
الالهية فلما راها وشهدها فرعون كل دور وكور تمرد عن
قبولها واذعانها وعصى عما شهده من يد موسى وعصاه واعرض
عنه وعن دعوته انا الذى اقتل بناها للمفعول او الفاعل وكل
وجه وجيه والثانى اظهر واشبه بما يليه من الاداب الفلسفى
هو المفعول المطلق للعرف والنوع فان القتل الذى يكون فى
الفردانية الجمالية الافرادية او الجمعية او الاصلية او الفرعية
غير الذى يكون فى الفردانية الجمالية الافرادية او الجمعية او الاصلية
او الفرعية غير الذى يكون فى الفردانية الجلالية واحيى يرتين
احديهما بحيوة الجلال والاخرى بالجمال واظهر للاشياء كيف
شيت تارة بالجمال والنور واخرى بالجلال والخوف او بجمعيتهما
وهيئة كليتهما انا الذى رميت وجه الكفار كف تراب فرجوا
الهلكى فيما جا جبرئيل وامر الرسول بالقاء الحصباء الى وجه

الى وجه الكفار آفاقا وانفسا فان لرامى فى الظاهر وان كان
من الرسول الا ان التاثير والقهر والتدمير انما هو من سلطان
او اشاره الى ما اشار اليه النبى عليه السلام وضح من اجاجها
حقيقته كما من انا الذى حمد واولا يتى الف امه بدل من ضمير
بحمد واما على له اشارة الى كثره تدوره فى النشاة النوريه
وكوره فى الشونات الظلية تاصلا وتفرعا فردا وتجمعا
وذكر الف ههنا لسان الكثرة لا للحصر فسخوهم على ما يقضى
نشاتهم بما يقتضى افعالهم وحالاتهم وابكارهم وجاهداتهم
فان كان منشا الحمد والابكار هو التقلد والاستمساك والتقيد
برسوم عرضه وعادات وضعيه واحكام شرعيه مسخوا بالقرده
وان كان الجارة والمكاسب والجراة على ارتكاب المعاصى والسيات
وعلى اباحة المنهيات فبالخزى وعبده الطاغوت والحرص
على جميع الماكولات فبالغارة وغير ذلك من الافعال والاعمال
والاحوال والاقوال فسخوهم صغيرهم بدل من واو الجمع وساوى
المفعول اشعار بدنائات احوالهم حالاتهم ورداءه ما لهم انا

الذى فى سالف الزمان ظاهر بالصور المختلفة والمرئيات المتناسبة
او المتباينة جماليا كان او جلاليا وخارج وظاهر فى اخر الزمان
بالجمالى او الجلالى او بهما معا الاباما اشار اليه النبى بقوله يا على انت
مع الانبياء سرا وصوت معى جهرا او بصورة اخر الامم وهو المظهر
الموعود وعيسى كما قال انا الذى يصلى فى اخر الزمان عيسى خلقى
لما تقرر من ان لكل دورة وكورة ذاتا وساعات ولحظات وانات
وظهور وقيامات وقيام ساعات وظهور نبوات ومظاهر ولايات
وغير ذلك من الاحوال والاعيان انا قاصم قراعنة الامم الاولين وقاصم
الجبابرة والاكاسرة المتقدمين وخرجهم من قضاء القدم وفناء
العدم الى ساحل الوجود وفرزة الكرم والجود ومعذبهم بسوء العذاب
من دورهم الى دورهم من الصيحة الى الصيحة فى الاخرين اى اخرى
كل دورهم وكورة انا معذب الجبت والطاغوت اى معذب الوجه
الالهى الظاهر فى الكون بصور مخصوصة ودور منصوصة فى الادوار
والاكوار الافرادية والجمعية وجمعية الجمعية فالذى لذلك الوجه ظهورات
وفى تلك الظهورات تطورات وفى التطورات تنوعات وبروزات وكذا

للتنوع ايضا تطورات الى غير النهاية ولا يحيط بهذه التنوعات
والتطورات والادراكات المتضاعفة المترتبة عليها الا الله والراسخون
فى العلم منهم ومعرفتهم وحرفتهم مما كانوا عليه من التعينات الجسمية
واللوازم النوعية والشخصية والكمالات الروحانية والعقلية
فى الادوار والاكوار وانا معذب بالموت انا معذب لكل الوجه المذكور
الظاهر بهذين التعينين الروحانى والعقلى بالتعين الثالث البرزخى
المثالى اى اصل هذا التعين البرزخى المشتمل على الوجهين
المذكورين مظهرا ومرآتا للتجليات الاثارية والافعالية والاسمائية
فى الادوار الجمالية الجمعية الافرادية ويموت فى الجمعية الجلالية ونشرا
اى التقييد بالمراتب والحالات المقامات الحاصلة منها اشارة
الى عموم فنائه وعموم نفى فنائه ونفى بقائه فى كل الادوار والاكوار
والى ان لذلك الوجه الالهى فى الادوار والاكوار الخمس ظهورا وفى كل
ظهور له اسم خاص ففى الدورة العظمى فى عالم العقول اسمه الجبت وفى
عالم الروح يموت وفى البرزخ وفى الملك الطاغوت وفى الناسوت
الجبت انا متكلم بسبعين لسانا على ما يقتضى الاسماء السبعة الذاتية

ويرتضي سلطان فرد ايتهما كما تقدران لكل اسم اقتضاء ولفرد ايته
كل منهما ارتضائي الاعمال والافعال والاحوال والاقوال اصالة صحا وصفة
كل شئ ومظهر ومبين لكل شئ تؤدي وجودي وظلي عدى ما يقتضي اصل
فطرته ويرتضي كمال قابليته التي افادتها تلك الاسماء السبعة وظهر
اصالة في الادوار النورية وسبعة في اقتضاءات فرد ايتهما الفرعية الظاهره
على ما يقتضيها الاصل على سبعين وجها تفرعت من تلك اللسان و
يتفرع من ذلك البيان في تفاريع تلك الادوار والاكوار انا الذي
اعلم ما حدث في الليل اي في الادوار الجلالية والنهار في الادوار
الجمالية اما من الامور قليلا كان او كثيرا عظيما او حقيرا خفيا
او جليا جوهريا كان او عرضيا حسيا كان او نفسيا علميا كان او عمليا
بعد امر مجرد وسمي تعينه في العين ومتكثر امثاله في الاكوان والاعيان
كما قيل الوعي لا يبقى زمانين بل يتجدد بتجدد الامثال في آنين في مكانين من
واحد فاشار اليه بقوله شيا بعد شيا بمقدار هذا العلم في كل دور من
الادوار والاكوار الى يوم القيمة القايمة عند انقراض نوبة البرزخية كون من م
في كل دورة وكون وفي يوم قيامة كل دور وكون يتضاعف دكاب

ذلك العلم بما تضمنه ذلك العلوم في دنيا هذه الدورة والكور لان علمه
ينبغي في القيمة بل يحيقي فان كل معلوم دنياوي له وجه دنياوي ووجه
اخروي فعند ظهور الوجه الاخروي يسطو الوجه الدنياوي فيكون الوجه
الدنياوي محوظا ضمنا والاخروي صريحا كما كان في الدنيا بالعكس انا الذي
عندي اثنان وسبعون اسما من اسماء الله العظام لكل اسم منها فرقة
مخصوصة وطايفة منصوبة كما اشتهى ان بني اسرايل افترقوا اثنتين
وسبعون فرقة قال النبي عم افترقت بنو اسرايل على اثنتين وسبعين
فرقة وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة كلهم في النار الا
فرقة واحدة وفيه اشعار وتصريح بان اسماء الله عز وجل كلها
الا ان الاستخلاص الكاملة من نوع الانسان لتخالف احوالهم وتفاوت
اي حتمهم وتفاوت نسبتهم الى الله بع وتدبير لا يكون كيفية تدبيره الحق
بالاسماء الذاتية اياهم مختلفة فيكون بعض الاسم في بعضهم اتم و
اقدم وفيضه بالنسبة اليه اعم فيكون بالنسبة اليه اعظم انا الذي اري اعمار
الخلايق الجمالية والجلالية في مشارق الارض في الادوار العظمى والكبرى
الاصلية ومغاربها اي الاكوار الجلالية والمراد بالاول هو الادوار الاصلية

وبالتالي الادوار الفرعية وكذا في الاكوار والمراد الادوار والاكوار الافرادية والجمعية
ولا يخفى على ذي هذه الادوار والاكوار من ثم شيء اصلا ليس في نسبته وعموم
احاطته بجميع اعيانها انا الكعبة والبيت الحرام في الادوار النورية والبيت العتيق
في الاكوار الظلية انا الذي تملكني الله شرق الارض الاستعدادية والطاقات
الذاتية الفايضة بالفيض الاقدس في الادوار العظمى الافرادية والجمعية و
في الادوار الصغرى اسرع من طرفة عين والانتقال من فردانية اسم نوري
الى فردانية اسم اخر نوري ولمح البصر في الارتحال والانتقال الظلي او المراد
الانتقال الاصلي والفرعي او الافرادي والجمعي اشارة الى كمالية احاطته وعموم
نسبته وتمامية تصرفه وتصريفه انا محمد المصطفى حقيقة في الادوار الجمالية النورية
والاكوار الجلالية الادمية ضمنا اوصريحا انا علي المرتضى في فردانيته
الفردانية الجمعية الكنانة اعساره وكنانة عن الاحدية الذاتية المطلقة تعينا
تارة بالحقيقة المحمدية في نوبة تدبير الجمال والوحدة الذاتية النورية واخرى
بالماهية العلوية والهوية الغيبية الظلية قال النبي ع خلقت انا وعلي من
نور واحد الحديث كما قال ع علي ظهري في فردانيته الفردانية النورية الوجودية
وانا ظاهر في النوبة الظلية الادمية منه اشاره الى تبادل البرزات وتداول

وتداول الظهورات انا المهدي روح القدس تارة بالاصالة واخرى بالسعة الان
بروح القدس في كل دور وكور بحسب اختلاف التنزيه والتقديس والتشبيه
والتدنيس وتغايرها الاخر انا اللفي الذي لا يقع على ولا يطلق الا في
المرتبة الاولى والاعلى الاسم تنزيها وترسيم تقديسي والاسم ووصف ونعت
وشبه لا من الاسماء والاوصاف والنعوت والسمة الجمالي الوجودي والكمالي
الاسماء التنزيهية والاوصاف والسلوب التقديسية ليسا ومنسبته الى الكل
والكمال اليه ولذا اسقط منه وارتفع عنه في تلك المرتبة تمام المفهوم ما وجمع
الالفاظ والعبارات او عموم الاعتبارات او هذه المرتبة اعم من الاحدية الذاتية الحالية
والهوية الغيبية الجلالية وظلمة اعلى من ظلمة خضي ومن الظلمة الظلية
المشار اليها بقوله خلق الظلمات والنور الاية ومن الظلمة النورية الوجودية الجمالية
التي اشار اليها النبي ع بقوله خلق الله الخلق في ظلمة وكذا من ظلمة الظلمة الظلية
التي تصدق عليها ظلمة الحادث تامل وتدبر انا اظهر الاشياء الوجودية والعدمية
اشيا وكم اشاء ومتى اشاء وفي اي وقت اشاء انا باب حطيتهم التي بها خلقوا فيها
في النار وهي الاسماء التي قرة الانسان اليها وهي اثنان وسبعون ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ومن تتابع هذه الخطبة الذي ظهر على لسان مظهري هاو
ترجمان مرببها من سواح الوقت انا الذي كان ولم يكن معه شيء والان
على ما عليه كان وخلقها مسك فليتنافس المتنافسون
ثم شرح خطبة البيان يعون الملك المنان في اخر شهر
رمضان في بلدة تبريز حميت عن الافة و
الحدثان سنة ٨٩٣ الهجرية

ثم كتابته في ١٩ شهر ذي الحجة